يا عمال
العالم
اتحدوا!



אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاثنين ٦ تشرين الثاني ٢٠٠٠ ■ ١٠ شعبان ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 6.11.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 149/57

٢٤ صفحة

في بيان للناطق الرسمي:

الحزب الشيوعي يستنكر الحملة التضليلية المحمومة ضد النائب محمد بركة

(ص ٥)

تصاعد التحريض على النائب محمد بركة

• المستشار القضائي للحكومة: لا الاحق النواب العرب، انما انفذ واجبي في الحفاظ على القانون! • النائب زبولون اورليف: يجب ابعاد بركة فورا من الكنيست •!! النائبة تمار غوجانسكي: تحريض يمهد السبيل لارتكاب جريمة قتل على خلفية سياسية • النائب محمد بركة: الحملة التحريضية محاولة لاخراس صوت الجماهير المرتفع للتعايش اليهودي العربي المشترك • (ص ٢ و ١١)

في اليوم الـ ٣٨ لانتفاضة الاقصى

شهيدان احدهما فتى في غزة



عبد الرحيم: لا سلام ولا استقرار في المنطقة دون حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه

• تشييع جثمان مروان خليل الغمري، امس في غزة - وفا • (ص ٣ و ٨)

الجلسة الـ ٢٢ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي: حكومة براك مسؤولة عن مواصلة سفك الدماء

(ص ٥)

صواريخ اسرائيلية على منزل فلسطيني في غزة

* غزة - «و.ص.ف.» - اعلن شاهد عيان فلسطيني لوكالة الصحافة الفرنسية ان الجيش الاسرائيلي اطلق صواريخ على منزل فلسطيني في دير البلح في جنوب قطاع غزة.

واكد خليل بشير ان ستة صواريخ لاو اطلقت مع حلول المساء انطلاقا من معسكر يقع في مستوطنة «كفر داروم» باتجاه منزله المكون من ثلاثة طوابق، وهو المنزل السكني الوحيد بالقرب من المخيم القائم هو نفسه على ارض مصادرة من بشير بعد توقيع اتفاق اوسلو في ١٩٩٣.

واضاف بشير ان الصواريخ اصابت طابقين من الطوابق الثلاثة باضرار، واعتبر ان الجيش كان يريد بذلك «ارغام صاحبه على المغادرة».

كلمة الاتحاد

لتتوقف حملة التحريض الدموية!

* في اطار تصعيد التحريض العدواني ضد المواطنين العرب انطلقت جوقة هستيريا التحريض الدموي ضد النائب الجبهوي محمد بركة منذ ليلة أمس الاول وطيلة يوم الأمس. وارتكزت هذه الحملة التضليلية على تشويه متعمد لبعض تعابير وردت في كلمة القاها النائب بركة في اطار ندوة عقدت في بير زيت، وليس في اجتماع لحماس، كما يشوه المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين. فقد ادعت وسائل التزوير المخابراتية ان بركة دعا الى العنف ومشاركة المواطنين العرب في الانتفاضة!! وهذا محض افتراء، وتحريض دموي يستهدف تصوير النائب بركة وكأنه معاد للدولة وبث مؤشرات تبريرية لقوى الفاشية والعنصرية بهدر دمه، فما ان أعلن الخبر التضليلي حتى انطلقت قطعان العنصرية من نواب قوى اليمين، من الليكود والمفدال ويسرائيل بيتينو تعوي كالذئاب مطالبة باقصاء النائب بركة من الكنيست وباخراج المواطنين العرب من اطار الشرعية السياسية.

اننا نحذر حكومة براك واذرعها من مغبة الملاحقة والمطاردة التحريضية العنصرية ضد النائب بركة وغيره من ممثلي الجمهور، والتي تعتبر تجسيداً للهجوم المنهجي المعادي للمواطنين العرب.

فما أكده النائب بركة في بير زيت يؤكده في تل أبيب وحيفا وام الفحم والناصرة، يؤكده حزبه الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بان لا تأتأة في الموقف الذي مضمونه ومدلوله السياسي ادانة العدوان الدموي الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني والتضامن مع الكفاح العادل لشعب الانتفاضة لوقف العدوان وانهاء الاحتلال وتجسيد الحقوق الشرعية الوطنية للشعب الفلسطيني بالتحرر واقامة دولته المستقلة. وموقف محمد بركة في بير زيت كموقف حزبه وجبهته الداعي الى تصعيد الكفاح المشترك لجميع انصار السلام والدمقراطية، اليهود والعرب، في المعركة من أجل السلام العادل المبني على احترام الحقوق الشرعية الفلسطينية المسنودة بقرارات الشرعية الدولية، وانه لا بديل للتسوية السياسية السلمية لوقف نزيف دم الصراع.

النائب محمد بركة كحزبه وجبهته يناضل من أجل التعايش الحقيقي اليهودي - العربي المبني على قواعد المساواة في الحقوق والتفاهم والاحترام المتبادل بين ابناء الشعبين في الوطن المشترك.

كان الاجدر بالمستشار القضائي ان يطارد ويحقق ويطالب بمعاقبة العنصريين الذين يحرضون بشكل دموي وعنصري، ويطالبون بترحيل العرب وبنزع الشرعية السياسية عن نواب الجبهة وغيرهم من النواب العرب امثال غاندي ويسرائيل كاتس وافيغدور ليبرمان وميخائيل كلاينر وغيرهم، لا مطاردة طلاب السلام العادل والمساواة التامة والتعايش الحقيقي بين الشعبين. كفوا عن المطاردة العنصرية والتحريض الدموي، ونؤكد لجميع مهاويس التحريض بان هذه الهجمة المنهجية لن تزيدنا الا اصراراً على مواصلة طريقنا الكفاحي من اجل السلام العادل والمساواة التامة.

(«الاتحاد»)

تصاعد التحريض على النائب محمد بركة

• المستشار القضائي للحكومة: لا الاحق النواب العرب، انما انفذ واجبي في الحفاظ على القانون! • النائب زبولون اورليف. يجب ابعاد بركة فورا من الكنيست •!! النائبة تمار غوجانسكي: تحريض يمهد السبيل لارتكاب جريمة قتل على خلفية سياسية • النائب محمد بركة: الحملة التحريضية محاولة لاخراس صوت الجماهير المرتفع للتعايش اليهودي العربي المشترك •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادعى المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، في حديث اذاعي، أمس الاحد، انه لا يلاحق أعضاء الكنيست العرب «انما يقوم بتأدية واجبه في الحفاظ على سلطة القانون والتحقيق في كل شبهة حول التحريض من أجل استخدام العنف، والنائب محمد بركة، قال ما قاله من تحريض في لقاء مع مجموعة من أفراد «حماس» وليس في اجتماع لأنصار السلام، ولكلمة انتفاضة هناك معنى واضح».

وقال روبنشطاين رداً على سؤال، أنه سيفحص اقوال محمد بركة بعمق وحذر قبل اتخاذ القرار فيما اذا كان سيحقق معه أم لا.

• تمار غوجانسكي: تمهيد السبيل لارتكاب جريمة قتل •

وعممت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، أمس الاحد، بيانًا على وسائل الاعلام، حذرت فيه من حملة صيد الساحرات ونزع الشرعية عن النائب محمد بركة، التي يشارك فيها عدد من أعضاء الكنيست والشرطة والمستشار القضائي للحكومة، وحتى بعض الاعلاميين، وجاء فيه: «في هذه الايام التي تجري فيها نشاطات في الذكرى الخامسة لقتل رابين على خلفية سياسية، هناك من يمهد السبيل لارتكاب جريمة قتل على خلفية سياسية. والتعمد في نسب أقوال للنائب محمد بركة وكأنه دعا الى العنف، هدفه الأوحد هو تحويل بركة شخصيًا الى هدف لممارسة العنف ضده رسميًا ومن قبل زعران. وكلما نجحوا في رسم صورة معسكرين، يهودي وعربي، يحارب أحدهما الآخر، بدلا من ابراز الحقيقة، ان الخلاف هو بين معسكر قوى السلام والدمقراطية ومعسكر قوى ومؤيدي الاحتلال فانهم بذلك يقربون نهاية اسرائيل كمجتمع وكدولة».

وأضافت تمار في حديث اذاعي: «ان تحريف أقوال بركة والقول على لسانه أنه دعا الى استعمال العنف وأنه يمحو كليًا «الخط الأخضر» وأنه، كما حرضوا عليه دعا الجماهير العربية في اسرائيل الى استخدام أساليب الفلسطينيين الرازحين تحت الاحتلال، فان ذلك ليس مجرد تشويه للحقائق بدم بارد جداً، انما يوجد هنا توجه متعمد ومنهجي لأخذ عضو كنيست يمثل حزبا نقش على علمه مبدأ دولتين للشعبين حتى قبل ان يفكر اي شخص آخر بذلك أو أي حزب آخر بذلك، ولقد قاد حزبنا الشيوعي الجماهير العربية على مدى عشرات السنوات في نضال سياسي من أجل المساواة ومن أجل التضامن والسلام العادل مع الشعب الفلسطيني».

وقالت غوجانسكي رداً على سؤال: «لقد عمق حزبنا الشيوعي على مدى عشرات السنوات، الأخوة اليهودية العربية والتعاون اليهودي العربي المشترك، والادعاء بان أحد أعضائه القياديين دعا الى العنف والقتل فان النتيجة هي تمهيد السبل واعطاء الشرعية لقتله وليس تهديده هاتفيًا فقط».

وقالت غوجانسكي، رداً على ادعاء روبنشطاين، أنه لا يلاحق الأعضاء العرب انما يؤدي واجبه في الحفاظ على القانون وأنه لم يسمع اطلاقًا أقوال تحريض عنيفة كتلك التي أطلقها بركة: «ألم يسمع روبنشطاين قبل قتل رابين، أقوال تحريض ودعوة للقتل؟ ألم يسمع بقرار «الربانيم» الذي صدر ضد رابين وبذلك حللوا قتله؟ ألم يسمع دعوة النائب المتطرف افيغدور ليبرمان، لطرد الجماهير العربية من اسرائيل»؟

• المطالبة بابعاد بركة عن الكنيست فوراً!!

قدم رئيس لجنة المعارف البرلمانية النائب، زبولون اورليف «المفدال»، أمس الاحد، شكوى الى لجنة الآداب البرلمانية، ضد النائب محمد بركة، وكتب فيها: «ان أقوال النائب بركة، في جامعة بير زيت تتناقض كليًا مع اعلان القسم والاخلاص للدولة الذي يتعهد به عضو الكنيست وأقوال بركة تشكل خيانة للدولة من خلال ربط نفسه بالعدو وعليه يجب ابعاده كليًا عن الكنيست»!!

• النائب محمد بركة:

وقال النائب محمد بركة، تعقيبًا على الشكوى التي قدمها اورليف «هذه ليست أول شكوى تقدم ضدي الى لجنة الآداب البرلمانية، فقد سبقتها شكاوى من النائب الترانسفيري رحبعام زئيفي، ومن النائب الليكودي غير اليهودي والان شكوى من اورليف، وهذه محاولة للحكم علي وعلى الأقوال التي نسبت الي قبل الاطلاع عليها ومعرفة مضمونها، وكان يجب على اورليف كرئيس للجنة المعارف البرلمانية ان يكون أكثر تربية ويسعى للاطلاع أولا على مضمون ما قلته والذي سيختلف معه لان ما قلته يجسد برنامج الجبهة وعلى اساسه انتخبت الى الكنيست وفي اللحظة التي سأدعى فيها الى لجنة الآداب سأحضر وأقدم ما عندي وليفعلوا ما يريدون فأنا موجود في الكنيست ليس بفضل اورليف، انما بفضل جماهير انتخبتني».

وتعقيبًا على أقوال المستشار القضائي للحكومة، قال بركة: «اعتقد ان المستشار سقط سقطة خطيرة، في أقواله فأولا انا لم أكن في اجتماع لحركة «حماس» ولو دعيت لاجتماع لها لفكرت ان أذهب لأنني على أي منبر، أطرح مواقف وبرنامج حزبي الشيوعي وجبهتي، لكن ان يتمادى المستشار الى انتقاد عضو كنيست منتخب جمهور حول كيف يقوم بواجبه وعلى أي منبر، هذا برهان قاطع على ان المستشار يملك أفكاراً مسبقة، وليس مهما له ما الذي قلته أو لم أقله، انما يحاول قضائيًا معاقبتي بسبب المنبر ونوعية الحضور وهذا يعزز الاعتقاد ان المستشار يخضع للمزاد العنصري المعادي للعرب والشعب الفلسطيني، ومن أجل تبرير خطواته وتحريضه يحاول ان يقرن بيني وبين «حماس» لتعزيز الادانة اوتوماتيكيا».

وقال بركة رداً على سؤال «لقد طلبت من المؤسسات المختصة ان تزودني بالنص الكامل لتصريحات روبنشطاين وسأدرس مع المستشارين القضائيين كيف سنتصرف قانونيًا وقضائيًا مع المستشار القضائي للحكومة، الذي يشغل مهمة المدعي العام للدولة، ولذلك اذا كان ثمة اثبات ان الحملة علي وعلى الجبهة هي سياسية، فجاءت هذه الاقول لتثبت ذلك، واعتقد ان هذه الحملة هدفها المس بالجماهير ومحاولة اخراس صوتها واخراجها من الشرعية السياسية في الدولة، الى جانب التركيز علي في ثلاث قضايا متلاحقة من تقديم لائحة الاتهام والمطالبة برفع الحصانة. والتداول حاليًا في ما نسب الي من أقوال، يدل على ان السلطة وأذرعها، تريد ان تخرس الصوت الملتزم بالتعايش اليهودي العربي باحترام متبادل ومحاولة سلطوية في اخراج هذا الصوت خارج دائرة الحوار والشرعية، لانه يخدش مخطط السلطة العنصري ضد العرب».



• بركة •

«بي.بي.سي»: اسرائيل تمنح ملجأ سياسياً لمجرمي حرب لبنانيين

* لندن - الوكالات - كشفت شبكة التلفزة البريطانية «بي.بي.سي.» ان اسرائيل تمنح لجوءاً سياسيًا لمجموعة من مجرمي الحرب اللبنانيين من جيش لبنان الجنوبي سابقًا.

وكانت الشبكة قد أجرت مؤخراً لقاءات تلفزيونية مع بعض هؤلاء، من بينهم جان حمصي، ولبيب ناصر، المتهمان مع عشرة آخرين باقتراف جرائم حرب، والذين تطالب منظمة «أمنستي» ومنظمات حقوق انسان دولية، بالتحقيق معهم وتقديمهم للمحاكمة الدولية.

وقد بثت الشبكة فيلمًا وثائقيًا يكشف ويلات التعذيب التي تعرض لها الأسرى اللبنانيون في «سجن الخيام» الذي كانت تشرف عليه اسرائيل، تحت عنوان «اسرائيل متهمة» من خلال روايات لثلاثة أسرى لبنانيين تعرضوا لهذا التعذيب من قبل سجانين لبنانيين من جيش لحد واسرائيليين كانوا يلبسون الأقنعة ويتحدثون بالعبرية.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٢٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

عبد الرحيم: لا سلام ولا استقرار في المنطقة دون حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه



• مقلاع في وجه الاحتلال البشع •

* غزة – الوكالات – قال الطيب عبد الرحيم، امين عام الرئاسة الفلسطينية، امس الاحد، ان منطقة الشرق الاوسط لن تعرف السلام ولا الاستقرار ولا الامن والامان دون حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه الوطنية وفي مقدمتها اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف وحق العودة.

وجاءت اقوال عبد الرحيم امام اكثر من اربعة آلاف فلسطيني في خيمة دائمة لاستقبال المعزين بشهداء انتفاضة الأقصى تمت اقامتها بناء على توجيهات من الرئيس عرفات لشهداء انتفاضة الاقصى في ساحة الجندي المجهول بمدينة غزة.

وتحدث عبد الرحيم نيابة عن الرئيس عرفات الذي كان بجانبه «لقد اسمعنا صوتنا لكل العالم دون لبس ولا غموض ولا مواربه انه لا سلام ولا استقرار ولا امن ولا امان في منطقة الشرق الاوسط دون ان ينال الشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية المشروعة وفي مقدمتها اقامة دولته المستقله وعاصمتها القدس الشريف وحق العودة هذه هي مواقفنا وثوابتنا واهدافنا».

واضاف وسط هتافات «الى القدس رايحين شهداء بالملايين» انه «كنا وما نزال مع خيار السلام الشامل والعادل ولكنهم (في اشارة الى الحكومة الاسرائيلية) الان يحاولون تدمير السلام بعدوانهم علينا باستخدامهم لكل انواع الاسلحة من الطائرات والدبابات والمدفعية والرشاشات الثقيلة والرصاص الحي والمطاطي والغازات الممنوعه دوليا .. يستخدمون كل اسلحتهم فماذا كانت النتيجة صمود ما يزيد عن شهر حتى الآن وقد توهموا انهم قادرون على تحقيق اهدافهم خلال اسبوع او اسبوعين».

وقال «وجهوا لنا الانذارات فماذا كانت النتيجة اعلان واضح وصريح من شعبنا ان الانتفاضة مستمرة حتى تحرير قدسنا».

كلينتون سيلتقي عرفات الخميس وباراك الاحد

* ليتل روك (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف» – أكد البيت الابيض أمس الاحد ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون سيلتقي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الخميس القادم ورئيس الحكومة الاسرائيلي ايهود براك يوم الاحد القادم كلا على حدة لاجراء مباحثات حول الشرق الاوسط.

عشية زيارة براك الى واشنطن

اسرائيل تريد من كلينتون «المساواة» بين الجلاد والضحية

• استبعاد عقد قمة ثلاثية •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد داني ياتوم، كبير مستشاري رئيس الحكومة، ايهود براك، امس الاحد، ان اسرائيل تأمل ان يحمل الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، الفلسطينيين مسؤولية العنف في حال تصاعدت حدته مجددا.

وصرح ياتوم للاذاعة العسكرية «في حال تصاعد العنف والاعتداءات الارهابية اننا نتوقع الا يقف الرئيس بيل كلينتون الى جانب اسرائيل فحسب بل ان يحمل الفلسطينيين بوضوح مسؤولية تدهور الوضع».

كما اعرب ياتوم عن امله في ان يطبق الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات «بحزم وتصميم اكبر الالتزامات التي اتخذها في قمة شرم الشيخ وغزة لخفض حدة العنف والتخفيف من حملة التحريض على العنف بشكل كبير».

وفيما لا تزال المواجهات مستمرة في الضفة الغربية وقطاع غزة، اضاف مستشار براك «حتى الان لا يبدو ان الفلسطينيين يبذلون كل الجهود الممكنة للتوصل الى استقرار الوضع» في اشارة الى قمة شرم الشيخ التي انتهت في السابع عشر من تشرين الاول باعلان الرئيس كلينتون في بيان التوصل الى اتفاق لوقف المواجهات، لم يتم تطبيقه.

وقال ياتوم ان ليس من قمة مرتقبة بين عرفات وبراك وكلينتون الاسبوع المقبل في واشنطن بمناسبة الزيارة التي سيقوم بها المسؤولان الاسرائيلي والفلسطيني الى العاصمة الامريكية.

واكد «ليس مرتقبا عقد اي لقاء ثلاثي، سيلتقي الرئيس الامريكي ياسر عرفات وايهود براك على حدة» مضيفا «ان هدف هذه المحادثات هو التطبيق الكامل لاتفاقي شرم الشيخ وغزة».

اصابة اثنين من المستوطنين الاسرائيليين بالرصاص في الضفة الغربية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكر مصدر عسكري اسرائيلي ان مستوطنين اسرائيليين اصيبا برصاص الفلسطينيين بينما كانا ينتقلان في سيارتهما، أمس الاحد، في شمال الضفة الغربية.

وأضاف المصدر ان المستوطنين، وهما رجل وامرأة، اصيبا بجروح طفيفة. وان الحادث وقع بالقرب من مستوطنة معاليه ليفونا بين رام الله ونابلس، عندما تجاوزت سيارتهما سيارة فلسطينية فتح من فيها النار عليهما.

واوضح انه تم نقل الجريحين الى مستشفى هداسا عين كارم في القدس، وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان حالة احدهما صعبة.

وقال ان الجيش بدأ بتمشيط المنطقة بالمروحيات بحثا عن مطلقي النار على سيارة المستوطنين.

بيرس يأمل في عقد لقاء بين عرفات وبراك وكلينتون في واشنطن

* باريس – و.ص.ف – اعلن وزير التعاون الاقليمي الاسرائيلي شمعون بيرس امس الاحد في باريس انه يأمل في عقد لقاء بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود براك والرئيس الامريكي بيل كلينتون في الايام المقبلة في واشنطن.

وقال بيرس لشبكة «تي في 5» التلفزيونية الناطقة بالفرنسية ان «ذلك سيبدأ بلقاءات منفصلة مع عرفات ثم مع باراك واخيرا سيكون هناك، كما آمل، لقاء ثلاثي: هذا ضروري».

وكان نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اكد امس ان الرئيس الفلسطيني سيتوجه في التاسع من تشرين الثاني الجاري الى واشنطن.

ومن المفترض ان يسمح هذا التأكيد بتوجه ايهود براك الى واشنطن وهو الذي كان اعلن انه لن يتوجه الى الولايات المتحدة الا في حال تلقى ردا ايجابيا من ياسر عرفات.

ومن المتوقع حتى الان ان تقتصر هذه المباحثات على لقاءات منفصلة بين بيل كلينتون وكل من الزعيمين الفلسطيني والاسرائيلي.

واعتبر بيرس ان ياسر عرفات على استعداد للمشاركة في مثل هذا اللقاء الثلاثي. وقال «بما انه يقوم بهذه الزيارة الى واشنطن، فمن الواضح انه على استعداد للقاء براك ايضا».

وكان بيرس توصل مع ياسر عرفات ليلة الاربعاء – الخميس الاسبوع الماضي الى اتفاق لوقف العنف كان يفترض ان يدخل حيز التنفيذ في صباح الثاني من تشرين الثاني. ولكن المواجهات تواصلت في الضفة الغربية وقطاع غزة حيث قتل امس ايضا فلسطينيان.

واعتبر وزير التعاون الاقليمي الاسرائيلي ان وضع هذا الاتفاق موضع التطبيق الكلي يتطلب بضعة ايام.

واوضح بيرس «لا اعتقد ان هناك زعيما واحدا قادر على السيطرة على الوضع القائم على الارض بصورة تامة». واضاف ان «عرفات بدأ، برأيي، في اعقاب الاتفاق الذي توصلنا اليه، بالعمل على تخفيف العنف على الارض. وقال لي ان ذلك يتطلب بضعة ايام».

وقد توجه بيرس امس الاحد الى باريس للمشاركة في تدشين حديقة اقيمت في العاصمة الفرنسية تخليدا لذكرى يتسحاق رابين، رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق، الذي اغتيل منذ خمس سنوات على يد متطرف يهودي. وسيلتقي بيرس اليوم الاثنين الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

موفاز: الجيش الاسرائيلي يعرف كيف يرد بعنف!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدد قائد الاركان الجنرال شاؤول موفاز، أمس الاحد، بان الجيش الاسرائيلي يعرف كيف يرد بعنف اذا تواصل ما وصفه بـ «أعمال العنف» في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال موفاز، خلال مؤتمر صحافي بث التلفزيون الاسرائيلي قسمًا منه ان «القرار في الوقت الحالي هو بذل كل ما هو ممكن لاعادة الهدوء لكن اذا دعت الحاجة، فنحن نعرف كيف نرد بعنف لان الجيش الاسرائيلي جيش قوي يعرف كيف يرد».

وقال «على الرغم من كل الاتفاقات بما فيها ما تم التوصل اليه بين بيرس وعرفات والتزامنا بها كلها، فالعنف لم يتوقف واطلاق النار مستمر». وكان عرفات اتفق مع بيرس ليلة الاول والثاني من تشرين الثاني الحاري في غزة على وقف «أعمال العنف».

رجال دين مسلمون ومسيحيون في مسيرة حاشدة في جنين ضد مجازر الاحتلال

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - بدعوة من القوى الوطنية والاسلامية، «مسيحيين ومسلمين وشيوعيين» انطلقت ظهر أمس في جنين من الكنائس والمساجد وبمشاركة كافة الفعاليات والقوى الوطنية والاسلامية مسيرة جماهيرية حاشدة استنكاراً وشجبًا لمجازر الاحتلال التي يرتكبها يوميًا ضد الشعب الفلسطيني الاعزل، وطافت شوارع المدينة وهم يرفعون صور الشهدا، والاعلام الفلسطينية واليافطات التي تؤكد عمق الانتما، واللحمة الوطنية الواحدة، بين كافة الفصائل والتيارات الاسلامية، والمسيحية، وتوجهت المسيرة الى مقر الصليب الاحمر الدولي في المدينة، وقاموا بتسليم ممثل الصليب الاحمر رسالة باسم رجال الدين والقوى الوطنية الموحدة موجهة الى كوفي أنان. وفيما يلي نص الرسالة.

نحن رؤسا، الاديان في محافظة جنين، والقوى الوطنية وفي ظل الظروف الراهنة والمنعطف التاريخي الخطير، الذي نمر به، نكرر شجبنا واستنكارنا، لما تقوم به القوات الاسرائيلية من مجازر في صفوف شعبنا الفلسطيني الاعزل، ومن اعتدا،ات على مقدساتنا الاسلامية والمسيحية ومن قصف عشوائي للبيوت الآهلة بالسكان دون مراعاة اطفالنا ونسائنا وشيوخنا كما نستنكر فرض الحصار الجائر على مدننا وقرانا واغلاق مداخلها في محافظات الوطن، ان ما تقوم به اسرائيل من اجرا،ات خطيرة لهو انتهاك لحقوق الانسان وللقانون الدولي، وهو يقضي على مسيرة السلام التي انعشت في نفوس الشعبين العربي والاسرائيلي الأمل في الوصول الى سلام حقيقي مع عدل حقيقي ومشرف علمًا ان السلام هو الوسيلة الاستراتيجية المعتمدة في دول العالم فنحن نعتقد ان السلام ليس فقط نتيجة توازن القوى بين شعبين، انما يجب ان يكون أيضًا صدى لمبادئ العدل والاخلاق والقانون الدولي.

ان شعبنا في محافظة جنين، مسلمين ومسيحيين، ابنا، وطن واحد نشكل واقعًا سياسيًا واحداً ويجمع بيننا تاريخ واحد وعروبة واحدة نعلن ان مطالبنا هي جز، لا يتجزأ من مطالب الشعب الفلسطيني الذي يرفض التخلي عن القدس وان ما تقوم به اسرائيل من اجرا،ات خطيرة ووحشية ضد شعبنا العربي الفلسطيني لإحكام سيطرتها على القدس الشريف والاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية ورفضها تطبيق قرارات الشرعية الدولية في مدينة القدس يتناقض مع الاعراف الدولية، لذا فان العرب المسلمين والمسيحيين ممثلين برؤسائهم الروحيين والقوى الوطنية الموحدة يؤكدون على ضرورة عودة الحق العربي في القدس العربية الى أصحابه الفلسطينيين.

ان انتفاضة الشعب الفلسطيني بما فيه من العرب المتواجدين في داخل اسرائيل لهو دليل صارخ ضد الاحتلال الاسرائيلي وظلمه وانتهاك حقوق الانسان والكرامة وحرية العبادة ولا سيما انها احتجاج على المجزرة البشعة والتدنيس الاسرائيلي للحرم الشريف وما يحتويه من قبة الصخرة المشرفة والمسجد الاقصى المبارك الذي يمثل جزءًا من عقيدة المسلمين، والذي هو وقف عربي اسلامي معترف في القوانين الدولية.



• شبان الانتفاضة ينقلون زميلهم المصاب•

إصابة خمسة عمال جراء اعتداء جنود الاحتلال على العاملين في المنطقة الصناعية في بيت حانون

* بيت حانون - وفا - أصيب، امس، خمسة عمال فلسطينيين من العاملين في المنطقة الصناعية في بيت حانون جرا، اعتدا، قوات الاحتلال عليهم، وإطلاق نيران أسلحتهم الرشاشة تجاههم.

واتهم العمال قوات الاحتلال بتعمد إطلاق الذخيرة الحية تجاههم، أثنا، توجههم إلى أعمالهم داخل المنطقة الصناعية، رغم عدم وجود أية مواجهات في ذلك الوقت، وبالتحديد في ساعات الصباح الأولى.

وذكر العامل سعيد من مخيم جباليا، والذي فضل عدم ذكر اسمه بالكامل أن جنود الاحتلال أقاموا الحواجز العسكرية،واحتجزوا مئات العمال بصورة استفزازية مهينة، في الوقت الذي قام فيه جنود الاحتلال بتفتيش العمال بصورة غير إنسانية وتعمدوا تأخيرهم والاعتدا، على بعضهم.

ويشير العامل أبو حسام الذي يعمل في «محددة» في المنطقة الصناعية إلى أن قوات الاحتلال المتواجدة في المنطقة احتجزت مئات العمال لفترة تزيد على الساعة، في الوقت الذي جرى فيه التحقيق مع بعضهم، مما آثار غضب العمال وحنقهم.

وتسا،لت المواطنة أم حسام صاحبة مصنع خياطة في المنطقة عن مغزى قيام جنود الاحتلال بعرقلة وصول العمال إلى أعمالهم بصورة استفزازية متعمدة، منوهة إلى قيام جنود الاحتلال بمحاولة عرقلة وصول العمال إلى أعمالهم خلال الأيام الماضية.

وتعتبر المنطقة الصناعية المقامة بالقرب من «معبر بيت حانون» من المناطق الصناعية القديمة، إذ يعمل فيها حوالي ٤٠٠٠ عامل وعاملة، كما تضم ١٣٨ منشأة صناعية مختلفة تتراوح بين مصانع النسيج، إلى ورش التجارة والحدادة واللحام، ومصانع الباطون ومصانع أخرى.

واتهم السيد سعيد يوسف المدلل مدير عام الاستخدام والتشغيل في وزارة العمل السلطات الإسرائيلية بالسعي لعرقلة وصول العمال إلى المنطقة الصناعية المقامة على أراض فلسطينية بهدف ممارسة المزيد من الضغوط الاقتصادية على الشعب الفلسطيني.

وكانت السلطات الإسرائيلية فرضت حصاراً مشدداً على الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطع غزة، وحالت دون وصول حوالي ١٢٠ ألف عامل إلى أعمالهم داخل «الخط الأخضر» مما ألحق أضراراً اقتصادية بالشعب الفلسطيني.

ورأى السيد المدلل أن استمرار قوات الاحتلال في عرقلة وصول العمال الى المنطقة الصناعية يدل على رغبة سلطات الاحتلال في توسيع دائرة الحصار، للأضرار بالشعب الفلسطيني، منوهاً إلى استمرار الاحتلال في منع العاملين في هذه المنطقة يلحق بهم خسائر مباشرة تقدر بحوالي ١٠٠ ألف دولار يومياً، علماً بأن الخسائر الإجمالية المباشرة الناجمة عن منع العمال من الوصول الى أعمالهم تزيد على ٦ ملايين دولار يومياً.

وأشار السيد المدلل الى مماطلة الجانب الإسرائيلي في تسليم المنطقة الصناعية إلى السلطة الوطنية، والتي كان من المفروض أن تعاد إلى السيادة الفلسطينية بعد مضي ١٢ شهراً من تنفيذ البروتوكول الاقتصادي.

من جهته، اعتبر السيد راسم البياري رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في قطاع غزة أن المنع الإسرائيلي لعمالنا يندرج في إطار السياسة العدوانية المبرمجة على الشعب الفلسطيني في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، مشدداً على أن سياسة الحصار الاقتصادي المبرمج هي جز، من هذه السياسة الهادفة الى تجويع شعبنا ومحاصرته.

واعتبر أن سياسة إرجاع العمال والطرد التعسفي والملاحقة والاعتدا، الجسدي والاعتقال هي ترجمة حقيقية للحرب التي تشنها قوات الاحتلال على شعبنا، خاصة وأن قطاع العمال الفلسطينيين داخل «الخط الأخضر» وسوق العمل الفلسطيني يمثلون الشريحة الأكبر في الشعب الفلسطيني، مما يجعل هذه الشريحة الكبيرة مستهدفة في الخطة الإسرائيلية المبرمجة للضغط على شعبنا، والمس بوحدة جبهتنا الداخلية.

الزعنون: اسرائيل تحتجز اكثر من ٧٠٠ مليون دولار عائدة للسلطة الفلسطينية

* الرياض - و.ص.ف - صرح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، سليم الزعنون، ان اسرائيل تحتجز حتى الآن اكثر من ٧٠٠ مليون دولار من الضرائب التي جمعتها من التجار الفلسطينيين والعائدة الى السلطة الفلسطينية.

وفي حديث لصحيفة «عكاظ» السعودية، قال الزعنون ان السلطة الفلسطينية «في امس الحاجة للاموال» الآن «بسبب ما تقوم به الحكومة الاسرائيلية من احتجاز لاموال السلطة الفلسطينية العائدة لها».

واوضح ان «مجموع ما تحتجزه اسرائيل حتى الآن من الضرائب التي تقوم بتحصيلها من التجار الفلسطينيين يبلغ اكثر من ٧٠٠ مليون دولار».

بدعوة من مركز «مساواة»

اليوم، مظاهرة قبالة المحكمة المركزية في حيفا دعمًا للمعتقلين السياسيين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينظم مركز «مساواة» اليوم الاثنين، عند الساعة الواحدة ظهراً، مظاهرة رفع شعارات قبالة مبنى المحكمة المركزية، حيث سيتم احضار عدد من المعتقلين العرب السياسيين لتمديد اعتقالهم.

وتأتي هذه المظاهرة دعمًا لاخوتنا المعتقلين، ومطالبة بالافراج الفوري عنهم، وتأكيداً على ان اعتقالهم يأتي ضمن حملة مشبوهة، تهدف إلى ابقا، الوضع المتوتر في الشارع العربي.

ودعت «مساواة» إلى تنظيم مظاهرات أمام المحاكم في كافة المواقع، لإعلا، صرخة المعتقلين، وحشد التضامن معهم، وتأكيد الطلب بان اعتقالهم سياسي، ويجب الافراج عنهم فوراً.

تعزية

إلى الاخوة رسلان وغسان وعلاء رسلان وإلى آل رسلان في شفاعمرو وعبلين نتقدم بأحر التعازي لوفاة المرحوم

أمين رسلان

له الرحمة ولكم من بعده طول البقا،.

أعضا، الحزب والجبهة والشبيبة - شفاعمرو

• الجلسة الـ (٢٢) للجنة المركزية للحزب الشيوعي الإسرائيلي:

حكومة براك مسؤولة عن مواصلة سفك الدماء

• من أجل اقامة لجنة تحقيق رسمية • من أجل حشد قوى السلام والدمقراطية •



• الشهيد رامي مطاوع من قرية حزما (التصوير المركزي وفا) •

* في الثالث من الشهر الجاري، انعقدت الجلسة الـ (٢٢) للجنة المركزية للحزب الشيوعي الإسرائيلي، بمشاركة اعضاء لجنة المراقبة المركزية. وترأسها الرفيق جول جمال.

وقد قدم السكرتير العام للحزب محمد نفاع محاضرة حول الوضع السياسي، ودور الحزب في المعركة لأجل السلام، المساواة والدفاع عن الدمقراطية. وقد استنكر قرار المستشار القضائي للحكومة بتقديم لائحة اتهام ضد النائب محمد بركة، عضو المكتب السياسي الذي يمثل مواقف الحزب بمصداقية كاملة.

بعدها جرى نقاش، لخصه نفاع، وجرى اقرار التلخيص، وفيما يلي القرارات الصادرة عن الجلسة.

إملاءات براك هي المسؤولة عن سفك الدماء: اللجنة المركزية للحزب الشيوعي تحمل المسؤولية عن سفك الدماء المستمر، الذي قتل خلاله جنود الاحتلال (١٥٠) فلسطينيًا وجرحوا المئات، لحكومة براك والحكومة الأمريكية التي توفر لها غطاء.

ان رئيس الحكومة براك، الذي حاول ان يفرض على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، اتفاقًا يكرّس الاحتلال والمستوطنات، وبراك الذي صادق على زيارة شارون إلى باحة الأقصى في القدس - قد أعد المواد المتفجرة وأشعلها أيضًا.

الحزب الشيوعي يعود ويؤكد، انه لا سلام مع المستوطنات ومواصلة الاحتلال، وبذلك فالطريق إلى السلام العادل والمستقبل الآمن للشعب في اسرائيل والشعب الفلسطيني هو وقف الاحتلال، إخلاء المستوطنات وتحويل الخط الأخضر إلى حدود سلام. ان القاعدة لاتفاق دائم اسرائيلي - فلسطيني هو تطبيق حق الشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية بجانب دولة إسرائيل، وحل قضية اللاجئين حسب قرارات الأمم المتحدة.

من أجل اقامة لجنة تحقيق رسمية: اننا نحمل حكومة براك، ووزير الأمن الداخلي شلومو بن عامي والشرطة بالذات، المسؤولية عن قتل (١٣) مواطنًا عربيًا، وجرح المئات.

الحزب الشيوعي الإسرائيلي يطالب بتحرير كل المعتقلين الذين قبض عليهم خلال المواجهات التي بادرت اليها الشرطة، ويطالب أيضًا بتجميد كل الاجراءات القضائية ضدهم.

الحزب الشيوعي الإسرائيلي يؤكد ان اقامة «لجنة فحص» هي خطوة جاءت للتنصل من التحقيق في الأحداث الدامية في القرى والمدن العربية، ويطالب الحكومة باقامة لجنة تحقيق رسمية حسب قانون لجان التحقيق.

من أجل حشد قوى السلام والدمقراطية: نشاطات الاحتجاج المتعددة ضد جرائم الاحتلال وضد سلوك الشرطة بحق المواطنين العرب، والتي جرت في الشهر الماضي في أرجاء البلاد، في البلدات العربية واليهودية، وخاصة المظاهرة الجماهيرية التي نظمها الحزب الشيوعي والجبهة، واعتصام قوى السلام في حيفا (٢١/١٠)، تؤكد معًا أهمية النضال العربي - اليهودي المشترك من أجل السلام العادل، المساواة التامة، الدمقراطية وحقوق الانسان.

الحزب الشيوعي يدعو لمواصلة وتوسيع التعاون العربي - اليهودي الذي يشكل السدّ الأساسي في المعركة ضد القوى العنصرية والفاشية، التي توسع من تحريضها في الأشهر الأخيرة. فهذه القوى المتطرفة، ونشاطها الذي يتواصل إلى جانب قيام الشرطة بالملاحقات وبكم الأفواه - تهدد مجرد وجود الحريات الدمقراطية.

اوقفوا الملاحقة السياسية ضد النائب بركة: اللجنة المركزية للحزب الشيوعي تدين الملاحقة السياسية المتواصلة ضد النائب محمد بركة، عضو المكتب السياسي للحزب. اننا نتهم الشرطة والمستشار القضائي للحكومة بالتعرّض المخطط ضد النائب بركة، الذي يأتي بهدف ارهاب كل الجماهير العربية وكل القوى الدمقراطية في إسرائيل، التي تعارض الاحتلال والعنصرية.

اللجنة المركزية تطالب المستشار القضائي بالغاء لائحة الاتهام التي قدمت ضد النائب بركة، وبوقف التحقيقات معه على خلفية تصريحاته السياسية.

في بيان لجبهة حيفا، أمس:

استنكار تهجم متسناع على ممثل الجبهة في البلدية المحامي أيمن عودة

* حيفا - لمراسلنا - استنكرت جبهة حيفا، في بيان اصدرته امس الاحد، التهجم الشخصي على ممثل الجبهة في بلدية حيفا، ايمن عودة، من قبل رئيس البلدية عمرام متسناع الذي استعمل العبارات المهينة، الامر الذي يفضح نهجه ومواقفه تجاه قضايا ومشاعر جماهيرنا العربية.

وأشار البيان الى ان محاولة الربط الهزيلة بين اللقاء العشائي العائلي الاحتفالي مع الوزير ڤلنائي وبين قضية العلاقات اليهودية العربية هو الذي يسيء لهذه العلاقات مؤكداً ان حكومة المعراخ ترى في العلاقات اليهودية - العربية علاقة السيد والمسود ولم تستوعب بعد ان العرب في هذه البلاد مواطنون ومن حقهم العيش بمساواة مع المواطنين اليهود كما انها لم تستوعب بعد ان من حق المواطنين العرب الدفاع عن حقوقهم وحياتهم ومعيشتهم، كما انها لم تستوعب بعد ان من حقهم ممارسة حقوقهم الدمقراطية ومن حقهم مقاطعة عشاء وزراء المجزرة.

وأضاف البيان ان جر رابطة الاصدقاء العرب لصندوق حيفا في هذا الهجوم الارعن على الجبهة وممثليها لهو عمل خسيس. اننا ندرك ان اعضاءها لم يقبلوا الجانب الاحتفالي لهذا اللقاء، وطلبوا الغاءه ونحن نقيم موقفهم هذا وقدرنا ونقدر نشاطهم في دعم مسيرة طلابنا الجامعيين وكنا السباقين في دعمها.

وجاء في البيان ان مقارنة ممارسة الحق الدمقراطي في مقاطعة العشاء الاحتفالي مع وزير في حكومة مجزرة انتفاضة القدس مع المقاطعة العنصرية المبرمجة ضد التجار واصحاب المصالح العرب هي بحد ذاتها مقارنة عنصرية معادية للدمقراطية وتدعو الى استمرار المقاطعة ضد الجماهير العربية.

وأكد البيان ان عضو البلدية ايمن عودة عبر في موقفه هذا عن موقف كتلة الجبهة وقيادتها فيما يتعلق بالعشاء الاحتفالي مع الوزير المذكور.

وذكر البيان ان الجماهير الحيفاوية تدرك مدى اخلاص الجبهة وممثليها لقضاياها ومدى مسؤوليتها في التعامل معها وهي ليست بحاجة لشهادة «حسن سلوك» من حزب العمل.

في بيان للناطق الرسمي:

الحزب الشيوعي يستنكر الحملة التضليلية المحمومة ضد النائب محمد بركة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انطلقت من جديد حملة تحريضية هستيرية ضد النائب الجبهوي، محمد بركة، وضد الجماهير العربية، وصلت إلى درجة تشويه مضمون كلمة ألقاها في جامعة بير زيت أمس الأول السبت، وطلب المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين الفحص والتحقيق. واستنكاراً لهذه الحملة التضليلية عمّم الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الإسرائيلي، د. أحمد سعد، على مختلف وسائل الاعلام المحلية والأجنبية بيانًا يعبر عن موقف الحزب الشيوعي الداعي إلى وقف هذه الحملة المعادية للجماهير العربية وللدمقراطية. وجاء في البيان ما يلي:

«يستنكر الحزب الشيوعي الاسرائيلي ويدين حملة التحريض الهستيرية الجديدة ضد النائب محمد بركة، عضو المكتب السياسي لحزبنا الشيوعي، وضد المواطنين العرب. فاستناداً الى تشويه كلمة القاها النائب بركة في جامعة بير زيت أمس الأول، السبت، وبتر جمل عن سياقها، انطلقت جوقة التحريض والتضليل تتهم بركة بأنه دعا الجماهير العربية في اسرائيل الى العنف والمشاركة في الانتفاضة!! ووصلت الحملة المحمومة الى درجة قرار المستشار القضائي فحص الأمر والتحقيق فيما قاله بركة!! حاولوا الاعتماد على تعبير «المساهمة» في الانتفاضة وكأنه دعوة للمشاركة في الانتفاضة، وشتان ما بين التعبيرين من فوارق في المعنى والمدلول، فالمساهمة تندرج في اطار مفهوم التضامن، وفي بير زيت كما في كل مكان عبّر النائب بركة عن موقف الحزب والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بإدانة العدوان الدموي الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني وتحميل حكومة براك المسؤولية الكاملة عن تدهور الأوضاع وعبر عن التضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يتعرض للمذابح ومن أجل وقفها وانجاز حقوقه الوطنية المشروعة بالتحرر والسيادة الوطنية. في جامعة بيرزيت اكد النائب بركة موقف الحزب والجبهة بتصعيد الكفاح السياسي - الجماهيري للجماهير العربية سوية مع قوى السلام والدمقراطية اليهودية لوقف العدوان الاسرائيلي، والضغط على حكومة براك للاتجاه نحو التسوية العادلة وتلبية المطالب الشرعية لشعب الانتفاضة الفلسطينية.

ان هذه الحملة التشويهية المحمومة ضد النائب بركة تندرج في إطار تصعيد الحملة التحريضية السلطوية ومن قوى اليمين والعنصرية ضد الجماهير العربية وممثليهم، في إطار تصعيد سياسة كم الأفواه المعادية للدمقراطية والعمل لإخراج العرب وممثليهم من إطار الشرعية السياسية. كان الأجدر بالمستشار القضائي، الياكيم روبنشطاين، ان يحقق ويطالب بالقذف خلف القضبان مع من يدعون صراحة وبشكل عنصري صارخ الى العنف ضد المواطنين العرب، والى تحريض عنصري منفلت العقال ضد نواب الجبهة وغيرهم من النواب العرب، التحقيق مع العنصريين امثال النواب ميخائيل كلاينير وزئيڤي ويسرائيل كاتس وجدعون عزرا وافيغدور ليبرمان وغيرهم.

ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي يطالب السلطة والمستشار القضائي بوقف الحملة التحريضية الهوجاء ضد النائب بركة والجماهير العربية، وتلبية المطلب العادل بإقامة لجنة تحقيق رسمية وفقا للقانون لمعاقبة المجرمين الذين تلطخت اياديهم بدماء الضحايا من شهداء وجرحى المواطنين العرب.

كما يناشد الحزب الشيوعي مختلف قوى السلام والدمقراطية، اليهودية والعربية، تصعيد الكفاح المشترك من أجل السلام العادل والمساواة التامة للمواطنين العرب وصيانة الحياة الدمقراطية من الأنياب المفترسة».

البطريرك ميشيل صباح في حديث لـ« الاتحاد »:



هذه المرة يجب ان يصل الشعب الفلسطيني حتى النهاية لاستعادة حريته

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - في حديث خاص لـ«الاتحاد» مع غبطة البطريرك ميشيل صباح بطريرك القدس للاتين، حول استمرار العدوان الهمجي والقمعي على الشعب الفلسطيني، أكد انه يجب استعادة كامل الحرية هذه المرة، وبشكل نهائي.

*«الاتحاد»: العدوان الاحتلالي القمعي بكافة أشكاله الارهابية ضد الشعب الفلسطيني الاعزل في الضفة والقطاع مستمر لم يفرق بين الكنائس والمساجد وحتى الكنيس اليهودي كما حصل مؤخراً في مدينة نابلس لكنيس للطائفة السامرية كيف ترون في هذا العدوان؟

- البطريرك صباح: «ان الشعب الفلسطيني في هذه المرة يجب ان يصل مرة نهائية واحدة والى الابد الى استعادة حريته. هذا الشعب وكل فرد يجب ان يتمتع بكامل حريته ويجب ان تعاد هذه الحرية والتي فقدت منذ عام (١٩٦٧) لذلك يجب اعادة الحرية والارض للشعب الفلسطيني حتى يحقق استقلاله ويبني دولته وعاصمتها القدس التي فقدت عام (٦٧) وبهذا الشكل تستقر الامور في النفوس اولا والاراضي ثانيًا، ويجد الانسان الفلسطيني طمأنينته وكرامته وأمنه وحريته، وأيضًا يجد الانسان الاسرائيلي أمنه وطمأنينته وسلامه.

* «الاتحاد»: اليوم (أمس) في ظل المسيرات الحاشدة التي أكدت على عمق التلاحم بين أبناء الشعب العربي الفلسطيني الواحد من كافة انتماءاته الدينية والسياسية ما هي الرسالة التي ينقلها ميشيل صباح عبر «الاتحاد»!؟!

- البطريرك صباح: رسالتنا الى الجميع، الى كل من يريد السلام فعلا وكل من لا يريد العنف ولا الحرب ولا الكراهية، كراهية الانسانية، ومن أجل عدم تغذية العنف في القلوب انه اذا كان الشعب الاسرائيلي والحكومة الاسرائيلية يريدون السلام فيجب ان يفهموا ان الشعب الفلسطيني يريد السلام ويريد حريته، ومطلب الحرية ليس عدوانًا على احد وانما مطلب يجب الرد عليه عبر اعادة الاراضي التي احتلت عام (٦٧) و هذا العدوان الغاشم وهذا القدر من العنف ليس وسيلة لتهدئة النفوس ولا هي وسيلة للسلام المنشود والعادل. فالطريق للوصول الى السلام المنشود يجب ان يكون عبر الاصغاء الجدي والانساني للمطلب المنشود للشعب الفلسطيني، الذي يريد الحرية، وهذا المطلب الذي لا يجوز الرد عليه بالقصف والمدافع والطائرات وما أشبه وانما بالاصغاء، وبالتفكير كيف يمكن ان تعود هذه الحرية لهذا الشعب الذي يطالب بها منذ عشرات السنوات.

اطلاق اسم الشهيد احمد صيام على ساحة معاوية العامة

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - أقيم أمس في قرية معاوية، احتفال أطلق خلاله اسم الشهيد احمد ابراهيم صيام (١٨ عامًا) على الساحة العامة في القرية تخليداً لذكراه، وقد ثبتت لافتة في الساحة تشير الى أنها ساحة الشهيد احمد صيام، وزرعت الى جانب اللافتة، شتلة زيتون، اطلق عليها ايضًا اسم شجرة الشهيد احمد صيام.

تجدر الاشارة الى ان احمد صياح سقط شهيداً برصاص الشرطة في مطلع الشهر الفائت خلال مظاهرة تضامن على مفرق مدينة ام الفحم، مع أبناء الشعب الفلسطيني، وأصيب يومها احمد برصاصة احد القناصة في رأسه وتحطمت جمجمته.

لسان حال كادر جبهة كابول



« لسنا في جيب احد »



● سميح خطيب ●   ● محمد رشيد هيبي ●

* كابول - لمراسلنا - غصت قاعة نادي الحزب الشيوعي في كابول مساء أمس الاول السبت، بعشرات المؤيدين والمصوتين للجبهة، جرى خلاله تقييم المعركة الانتخابية.

افتتح الاجتماع سكرتير الجبهة علي مرشد، شكر في كلمته الكادر الذي عمل وقاتل من أجل زيادة قوة الجبهة وهنأ عضوي الجبهة محمد رشيد هيبي وسميح خطيب.

وشكر مرشح الجبهة للرئاسة، صالح ابداح، المؤيدين والمصوتين، وقال ان الاصوات التي حصلت عليها الجبهة هي كصخر الصوان لا يمكن تفتيته وان الجبهة هي المقررة من سيكون رئيس مجلس كابول المحلي.

وقيم الاستاذ محمد هيبي، عضو سكرتارية الجبهة، المعركة الانتخابية، وتحدث عن الخطوات المرتقبة لجبهة كابول تمهيداً للجولة الثانية من الانتخابات التي ستجري في ١٤ تشرين الثاني الجاري، وقال: ان الجبهة ليست في جيب اي من الطرفين».

وناقش العشرات الذين اكدوا على ضرورة حصول الجبهة على طلبات وابدى الجميع الالتزام بالقرار الذي تتخذه قيادة الجبهة.

هذا واقر الحضور لجنة مفاوضات مكونة من مرشح الجبهة للرئاسة صالح ابداح وعضوي سكرتارية الجبهة، الاستاذ محمد هيبي ومحمد مرشد، وعضوي المجلس الجبهويين، محمد هيبي وسميح خطيب.

في تعقيب على خبر في « الاتحاد »

منير فارس، انتخاب صالح سعد سكرتيرًا لمجلس عمال مركز الجليل ليس شرعيًا!

● صالح سعد، الجلسة شرعية وعقدت بالتشاور مع محام ●

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث منير فارس، سكرتير مجلس عمال مركز الجليل السابق، برسالة، أمس الأحد، الى «الاتحاد» عقب فيها على الخبر الذي نشر في «الاتحاد» بتاريخ (٢٠٠٠/١١/١)، تحت عنوان: «انتخاب صالح سعد، سكرتيراً لمجلس عمال مركز الجليل»، وقال: «عقدت جلسة غير رسمية فقد كان مقرراً عقد جلسة رسمية وجرى تأجيلها بسبب مرضي وبالتنسيق مع الهستدروت وبموافقتها، لكن بعض المدعوين قرروا اتخاذ قرار انتخاب صالح سعد، وارسلت رسائل من الهستدروت الى صالح سعد، ان الجلسة غير قانونية وكل ما اتخذ فيها يعارض دستور مجالس العمال».

وقال صالح سعد، السكرتير المنتخب لمجلس عمال مركز الجليل، تعقيبًا على أقوال منير فارس، ان الجلسة شرعية وقانونية وعقدت بعد التشاور مع المحامي درور حوطر يشاي، وحسب الاتفاق على منير فارس وبموجب اتفاقية تناوب يجب ان ينهي عمله سكرتيرا للمجلس في (٢٠٠٠/١٠/٣٠)، وكان قد بعث بتوقيعه دعوات الى أعضاء المجلس لجلسة في (٢٠٠٠/١٠/٣٠)، وحدد فيها مواضيع البحث وهي، اعلان سكرتير المجلس عن انهاء عمله وانتخاب سكرتير جديد، وبتاريخ (٢٠٠٠/١٠/١٨) بعث بيني شومر، رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، برسالة الى منير فارس يبلغه فيها: «انه بناء على اتفاق معك وبناء على طلبك انهاء عملك كسكرتير لمجلس العمال، حسب اتفاقية التناوب فانني ابلغك عن انهاء عملك نهائيًا في (٢٠٠٠/١٠/٣٠)، وفي هذا التاريخ تعقد جلسة لذلك».

وبعث صالح سعد، برسالة الى بيني شومر، يؤكد له فيها شرعية الجلسة مشيراً الى أنه بحسب اتفاق التناوب كان يجب ان تعقد جلسة في (٢٠٠٠/٧/٣٠) لكنها تأجلت بسبب مرض منير فارس ومرضه ليس مبرراً لتأجيل الجلسة وقبل كل جلسة يمرض الا يقول ذلك شيئًا؟!

سكرتارية جبهة ابوسنان تلخص:

جبهتنا المنظمة بقواعدها الجماهيرية الراسخة قادرة على الانطلاقة ومواجهة التحديات

* أبوسنان - لمراسلنا - «في ظل الطابع الذي ساد المعركة الانتخابية واستشراس قوى السلطة وأذرعها وتجندها في المعركة ضد الجبهة ومرشح الرئاسة علي هزيمة، فان التراجع المؤقت في تمثيل الجبهة في المجلس المحلي لن يهبط عزائم جبهة جذورها راسخة في الارض وبين الجماهير، وستواصل جبهة ابوسنان، والموحدة والجماهيرية، طريقها الكفاحي لقوة مركزية في ابوسنان، من اجل خدمة مصالح أهالي القرية وتطورها والى جانب معارك شعبنا والقوى الدمقراطية من أجل السلام العادل والمساواة التامة».

هذا ما أكده مركز عمل الجبهة في معركة الانتخابات د. احمد سعد في سياق التخليص الذي قدمه في اجتماع سكرتارية الجبهة والطاقم الانتخابي المقلص مساء أمس الاول، السبت، في «نادي خليل خوري - الثقافي» في ابوسنان.

وحلل د. سعد الاجواء والعوامل التي رافقت المعركة الانتخابية والاسباب الموضوعية والذاتية التي أدت الى التراجع الحاصل، وأكد د. سعد أنه بالمقارنة مع انتخابات السلطة المحلية السابقة وانتخابات الكنيست الاخيرة فانه رغم التراجع فالمعطيات تؤكد ان قواعد الجبهة الجماهيرية ثابت وراسخة وان نشاط عشرات الشباب في المعركة الانتخابية تؤكد ان المستقبل للجبهة، وبما ان الانتخابات من ورائنا فان مهمة الجبهة - أكد د. سعد - مواصلة انطلاقتها لتعزيز وحدة الأهالي والمساهمة، كما كان دورها دائمًا، في سيادة علاقات التعايش الاخوية المبنية على الاحترام المتبادل. وتطرق د. سعد الى نتائج الانتخابات فأكد ان الجبهة تحترم ما اختاره الاهالي وتتمنى للرئيس المنتخب السيد فوزي مشلب وللادارة التي ستنتخب ان تواصل طريق خدمة المصالح الحقيقية لاهالي القرية دون تفرقة وتكمل طريق الانجازات الحضارية والعمرانية والثقافية التي انتهجتها الادارة السابقة التي مركزها الجبهة برئاسة علي هزيمة.

وفي نقاش اعضاء السكرتارية برزت المعنويات العالية في مواجهة التحديات والقصورات التي ظهرت والعمل على مواصلة تقوية الجبهة تنظيميًا وجماهيريًا وتوسيع صفوفها لتشمل اوساطًا من غير المنطق ان لا تكون حتى الآن داخل صفوف الجبهة، هذا واختارت سكرتارية الجبهة طواقم صغيرة مختصة لمتابعة بعض القضايا التنظيمية والانتخابية وتقديم تلخيصاتها للسكرتارية في الاجتماع المقبل، كما تقرر عقد اجتماع موسع تلخيصي لكادر الجبهة وطواقم العمل.

حملة من أجل الحذر على الطرق في كفرقرع

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - وزع حشد من طلاب المدارس في كفرقرع، أمس الاحد، منشوراً على الأهالي، حول الحذر على الطرق، في اطار التعاون بين المجلس المحلي في القرية والسلطة الوطنية للأمان على الطرق.

وتضمن المنشور تعليمات حول أهمية الحذر على الطرق وتعميق التسامح والصبر والتأني خلال التنقل في شوارع القرية.

في بيان عام

مواطنون يهود من «مسغاف» يشجبون بشدة تعامل الدولة العنصري مع العرب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «بالذات في هذه الأيام، من المهم جداً اسماع صوت آخر، صوت لا ينسجم اطلاقًا مع التوجه الاستعلائي الرسمي الحكومي تجاه الجماهير العربية في اسرائيل، صوت يعبر عن احتجاجه الشديد وبكل وضوح وقوة ضد عدم الثقة الذي تبديه الدولة ضد المواطنين العرب في علاقتها معهم».

هذا بعض ما جاء في بيان وقعه عدد من المواطنين اليهود، في منطقة «مسغاف» وعمموه على وسائل الاعلام والجمهور وبعثوا نسخة خاصة منه الى «الاتحاد» وأكدوا فيه: «نحن مجموعة مواطنين من سكان قرى منطقة «مسغاف» نشجب بشدة سياسة المقاطعة للقرى والجماهير العربية، نرفض بشدة نوايا قطع العلاقات ورفض التعاون المشترك والتعايش المشترك، مع المجالس المحلية العربية المجاورة، نرفض بشدة الخطوات التي أعلن عنها رئيس المجلس الاقليمي «مسغاف» ونشجب بشدة تأييد عدد من السلطات المحلية وقطاعات واسعة من الجمهور، لأعمال وممارسات الشرطة القمعية العنيفة، ضد الجماهير العربية خلال اعمال ومظاهرات الاحتجاج الأخيرة التي شهدها الوسط العربي، نحن لسنا شركاء لا في السياسة ولا في الفكر ولا في الايديولوجيا التي بنيت على أساسها العلاقة الرسمية مع الجماهير العربية في اسرائيل على مدى (٥٢) عامًا».

وجاء في البيان: «ان أحداث الأقصى في الوسط العربي، أوضحت مرة اضافية، تعامل المؤسسة الحاكمة والمجتمع في اسرائيل، مع الجماهير الفلسطينية في اسرائيل، فقد مارست الشرطة القمع والعنف والقسوة ضد مواطني الدولة العرب، بشكل لا يتلاءم مع علاقة الشرطة بمواطني الدولة بشكل عام، وغالبية الوزراء وأعضاء الكنيست، عملت على شجب احتجاج الجماهير العربية، وفي منطقة «مسغاف» رد المجلس الاقليمي بتهور وعدم اهتمام اطلاقًا لمشاعر الجماهير العربية، ومعاناتها، والأسوأ من ذلك انها اتخذت خطوات، معادية ضد الجماهير العربية، ورئيس المجلس الاقليمي أعلن عن نيته وقف التعاون مع سلطات محلية عربية في المنطقة ولجان ادارة في قرى «مسغاف» اليهودية وعدد كبير من السكان، قرروا مقاطعة المتاجر والحوانيت العربية، وأسمعوا تأييداً مشينًا لقمع الشرطة ضد الجماهير العربية، ونحن نؤكد ان هدفنا في قرانا هنا هو الاندماج في المنطقة وتكثيف وتوطيد التعاون المشترك مع الجماهير العربية وفي كافة المجالات على قاعدة الاحترام المتبادل والمساواة، ومن خلال الاصغاء الواحد للآخر وتعميق الحوار وفي هذا الاطار، نطالب الحكومة باقامة لجنة تحقيق رسمية، بدلا من اقامة لجنة فحص، للتحقيق في سلوك وممارسات الشرطة والحكومة خلال أيام الاحتجاج الاخيرة في الوسط العربي، ونطالب الحكومة أيضاً بوقف مجمل سياسة التمييز المستمرة في المجالات كافة، ونطالب رئيس مجلس «مسغاف» الاقليمي بالغاء تأجيل البحث الذي كان يجب ان يعقد، للتباحث حول تغيير الحدود البلدية للقوى والمدن العربية في المنطقة، ونطالبه بتقوية وبتوطيد العلاقات مع القرى والمدن العربية. وندعو الى عدم الموافقة على استمرار سياسة التمييز، وتوجه المجتمع، ضد الجماهير العربية في الدولة».

في رسالة الى عمرام متسناع

مواطن يهودي يطالب باطلاق اسم الراحل اميل حبيبي على احد شوارع حيفا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث يورام ملتسر، من حيفا، برسالة الى رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، يطالبه فيها باطلاق اسم الكاتب الراحل، طيب الذكر، اميل حبيبي، على شارع من شوارع حيفا، تخليداً لذكراه.

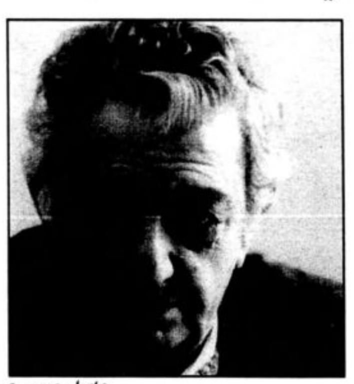
وأشار ملتسر في رسالته الى انه كان توجه بعد سنة من رحيل حبيبي، برسالة الى عمرام متسناع، طالبه فيها باطلاق اسم اميل حبيبي على أحد شوارع المدينة ورداً على الرسالة وجه متسناع، ملتسر الى لجنة اطلاق الأسماء البلدية، مشيراً الى موافقته على الطلب، وتوجه ملتسر الى اللجنة ولكن الاعضاء فيها «تملصوا وداروا ولفوا وتهربوا بشتى الحجج الواهية فقد سألوني بداية، متى توفي، وعندما قلت لهم قالوا انه قبل تصرم سنة لا يمكن التداول في الاقتراح وتصرمت سنة ونيف، توجهت للجنة ثانية، فأجابوني انه من الأفضل ان تقدم الاقتراح هيئة او مؤسسة او لجنة جماهيرية وليس فرداً واحداً، انه مطلب سخيف لأنه ليس أسهل من ان ألفق اسم لجنة واتقدم باسمها عارضًا الاقتراح».

وأضاف ملتسر في رسالته الى متسناع: «لقد تصرم وقت طويل منذ تقديم طلبي الذي لم يلب.

والأحداث الأخيرة التي نشهدها تؤكد على مدى الحاجة ليس للحديث عن حيفا كقدوة في التعايش اليهودي العربي وحسب، انما لترجمة ذلك الى واقع ملموس في المدينة.

ومن ذلك اطلاق اسم اميل حبيبي على أحد الشوارع، الذي طلب قبل وافته ان ينقشوا على النصب التذكاري على قبرة، باق في حيفا، فهل كرئيس للبلدية، بكل مواطنيها اليهود والعرب، وبالذات في هذه الظروف، تبادر مبادرة شخصية، وتطلق اسم الراحل الكبير، اميل حبيبي على أحد شوارع حيفا»؟

وعبر ملتسر عن أمله ان يلتقي اليهود والعرب قريبًا في حيفا، لحضور احتفال اطلاق اسم اميل حبيبي على احد شوارع المدينة.



• اميل حبيبي •

لتوطيد علاقات حسن الجوار

لقاء يهودي عربي في كفرياسيف

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد في قاعة المركز الثقافي في كفرياسيف «لقاء الجيرة الحسنة»، حضره حشد من أهالي كفرياسيف، وأهالي قرى يهودية مجاورة، جرى فيه استعراض الأحداث الاخيرة، بصدق وموضوعية وأكد جميع المتحدثين أهمية اعادة الحياة والعلاقات بين أبناء الشعبين الى سابق عهدها وطالبوا باقامة لجنة تحقيق رسمية تكون لها صلاحيات وعارضوا اقامة لجنة فحص.

وقال رئيس المجلس المحلي في كفرياسيف، عوني توما، في كلمته: «كنا دائمًا دعاة سلام وتعايش وسنبقى هكذا وسنعمل لتعميق العمل اليهودي العربي المشترك من أجل المساواة للجماهير العربية».

وأكد المتكلمون من «بيت هعيمق» على حسن الجوار والعلاقات الطيبة مع أهالي كفرياسيف وشجبوا المقاطعة التجارية للعرب.

وقرر المجتمعون توزيع بيان عام على الجمهور أكدوا فيه على أهمية ايجاد السبل للحوار وتعميق التعايش المشترك بين أبناء الشعبين ودعوا جميع سكان المنطقة الى العمل من أجل علاقات جيرة حسنه.

جمعية حقوق المواطن في رسالة الى براك

المطلوب وقف دوس حقوق الانسان في المناطق الفلسطينية فوراً

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت المحامية نيطع عمر، من جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، أمس الاحد، برسالة الى رئيس الحكومة ووزير الأمن، ايهود براك، تطالبه فيها باتخاذ عدة اجراءات فورية لوقف ممارسات القمع ودوس حقوق الانسان التي يمارسها الجيش في المناطق الفلسطينية المحتلة وجاء في الرسالة «تمارس في المناطق المحتلة عمليات قمع خطيرة وعنيفة وأصدرت عدة منظمات لحقوق الانسان تقارير تبين منها صورة قاتمة وبشعة من جراء ممارسات القمع الاحتلالية تجاه المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم. ومن تلك الممارسات العنف والقسوة واستخدام السلاح في تفريق المظاهرات، وتبين حسب تقارير المستشفيات، ان (٧٧٪) من الجرحى أصيبوا في الرؤوس والصدور والأعناق، وكذلك منع الجيش وعرقل عدة مرات ايصال المواد الطبية الى المستشفيات وعرقل عمل الأطباء لاسعاف الجرحى فوراً وأصيب عدد من أفراد الطواقم الطبية وهدمت عدة بيوت، ومنع عدد كبير من التوجه الى أماكن عملهم خاصة في اسرائيل وشارك المستوطنون في أعمال القمع وهدم ممتلكات».

وطالبت المحامية نيطع في رسالتها باسم الجمعية، براك، بالتحقيق مع المستوطنين ومعاقبتهم وبفحص عرقلة عمل الطواقم الطبية وبرفع الحصار الاقتصادي الذي فرض على المناطق الفلسطينية وبوقف اطلاق الرصاص فوراً.

استعداداً لاحياء ذكرى شهيد جت

سباق دراجات يشارك فيه مئة متسابق





باقة الغربية – حسن مواسي – في اطار الاستعدادات التي تجريها اللجنة الشعبية في قرية جت، لاحياء ذكرى شهيد «القدس والاقصى» في البلدة، الشهيد رامي حاتم غرة، نظمت اللجنة الشعبية لاحياء ذكرى الشهيد وبالتعاون مع المجلس المحلي في جت، سباقًا للدراجات الهوائية على اسم الشهيد رامي غرة. حيث شارك في هذا السباق ١٠٠ متسابق من صفوف (الاول – التاسع) وبمشاركة حشد كبير من أهالي البلدة وذوي الشهيد غرة.

وفي ختام السباق تم توزيع الكؤوس على الفائزين.

وفي نهاية السباق ألقى كل من رئيس المجلس د. ابو فول، وخال الشهيد عبد الحكيم سمارة، والشيخ محمد عارف ومدير قسم الثقافة والفنون في المجلس كلمات. وأكد جميع المتحدثين على نبذ العنف، ومؤكدين على مواصلة درب الشهيد غرة.

وقال رئيس المجلس نحن اليوم في اللجنة الشعبية والمجلس المحلي بصدد التحضير لاحياء ذكرى الشهيد رامي يوم ٢٠٠٠/١١/١١ وذلك بناءً على قرار لجنة المتابعة، ونحن ندعو كل جماهير شعبنا عامة وفي المثلث خاصة مشاركتنا في مهرجان احياء الذكرى لشهيد القدس والاقصى في جت، رامي غرة.

شخصيات فرنسية بارزة تطالب بتوفير حماية دولية فورية للفلسطينيين

باريس ١١/٥ وفا– طالبت عشرات الشخصيات الفرنسية البارزة المجتمع الدولي والاتحاد الأوروبي وفرنسا تحديداً التي تتولى الرئاسة الحالية للاتحاد، باتخاذ إجراءات فورية كفيلة بحماية الشعب الفلسطيني، وتشكيل لجنة تحقيق دولية في الاعتداءات الإسرائيلية ضد المدنيين الفلسطينيين.

ودعت هذه الشخصيات البارزة في المجالات الثقافية والإعلامية والسياسية في بيان نشرته «صحيفة لوموند» الفرنسية في عددها الصادر امس، الاتحاد الأوروبي إلى الإعلان عن استعداده للاعتراف بالدولة الفلسطينية فور إعلانها.

كما دعت الاتحاد الأوروبي إلى تجميد الاتفاقات التعاونية التي وقعها مع إسرائيل دون تأخير.

وحثت المجتمع الدولي والاتحاد الأوروبي على الخروج من حالة اللامبالاة تجاه الظلم الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني منذ عشرات السنين.

واعتبر البيان ان مسؤولية ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من سفك للدماء، تعود لسياسة الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة القائمة على إنكار وخرق القرارات الدولية، مشيراً إلى ان استمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية في ١٩٦٧ بما فيها القدس الشرقية، وسياسة الاستيطان هي المسؤولة عن عدم التوصل إلى السلام.

وأوضح البيان ان قبول الفلسطينيين بإقامة دولتهم على حدود ١٩٦٧ كان تنازلاً هائلاً لصالح السلام، إلا أن الحكومات الإسرائيلية تابعت رغم ذلك سياسة الاستيطان غير الشرعية والتي يجب وضع حد نهائي لها.

يذكر، أن الموقعين على البيان شكلوا «لجنة متابعة» من اجل سلام حقيقي في الشرق الأوسط، ومن بين الأسماء البارزة الأعضاء في هذه اللجنة: الطبيب الفرنسي الشهير جاك ميلييز، وعالم الاجتماع والكاتب الكبير بيير بورديو، والبروفيسور دانييل بن سعيد، وبطر حلاق، وغي بلوغ، وفرانسيس كومب، وعدد كبير من الشخصيات الإعلامية والمهنية الأخرى.

في اليوم الـ ٣٨ لانتفاضة الأقصى

شهيدان أحدهما فتى في غزة

• ١٥٤ شهيدا بينهم ٥٠ من الأطفال منذ بدء الانتفاضة • إصابات في بيت لحم • مواجهات في محافظة جنين • مستوطن يدهس طفلاً في الخليل •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - انضم، أمس الأحد، شهيدان إلى قافلة شهداء انتفاضة الأقصى في يومها الثامن والثلاثين. أحدهما فتى وهو الشهيد ماهر محمد الصعيدي (١٦ عامًا) من مخيم البريج وأصيب بعيار ناري في الرأس. أما الشهيد الثاني فهو مروان خليل الغمري (٢٨ عامًا) وأصيب بعيار ناري في القلب وهكذا يصل عدد الشهداء منذ اندلاع الانتفاضة يوم ٢٩/ ٩ وحتى أمس إلى ١٥٤ شهيداً ٥٠ منهم من الأطفال دون سن الثامنة عشرة من العمر.

• عشرات الإصابات في بيت لحم •

أصيب العشرات من المواطنين في المواجهات التي اندلعت منذ صباح أمس في بلدة تقوع في بيت لحم. وكانت اصابة أحدهم خطيرة.

وتتركز المواجهات على المدخل الشمالي للبلدة في منطقة المدارس. واستخدم خلالها جيش الاحتلال الأعيرة النارية والمعدنية.

• إطلاق قذائف تجاه بيتونيا •

أطلقت قوات الاحتلال فجر أمس، تسع قذائف باتجاه منازل المواطنين في بيتونيا.

كما قام الجيش بإطلاق النار من الرشاشات الثقيلة على عدة مواقع في رام الله من موقعه في معسكر عوفر.

• مستوطن يدهس طفلاً في الخليل •

دهس، أمس، مستوطن بسيارته طفلاً في الخليل وأصابه بجراح في مختلف أنحاء جسده.

وأصيب الطفل سامر غيث، خمس سنوات، إثر دهسه من قبل أحد مستوطني «كريات أربع» بكسور في مختلف أنحاء جسده، وأدخل على أثرها إلى «مستشفى عالية» في المدينة، وحاول جنود الاحتلال إعاقة سيارة الإسعاف التي نقلته إلى المستشفى.

• قطع أشجار زيتون في دير الحطب •

قطع المستوطنون صباح أمس، أشجار زيتون قرب قرية دير الحطب.

واعتدى المستوطنون كذلك على المزارعين، وذلك في إطار اعتدائهم المتكرر على المواطنين.

• مواجهة في محافظة جنين •

وأفاد مراسلنا ثائر أبو بكر ان قوات الاحتلال فرضت، أمس الأحد، حظر التجول على بلدة سيلة الظهر في محافظة جنين وذلك في أعقاب المواجهات التي وقعت أمس واستخدمت فيها قوات الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع ضد الطلاب والأعيرة النارية مما أسفر عن اصابة العديد من الشبان بالأعيرة المطاطية.

وشهدت جنين أمس مواجهات عنيفة على شارع جنين - الناصرة الالتفافي وفي بلدتي عرابة ويعبد.

• قصف مواقع في طولكرم •

قصفت قوات الاحتلال المتمركزة في الموقع العسكري المقام عند المدخل الشمالي لمدينة قلقيلية فجر أمس الحي الشمالي للمدينة.

واستخدمت قوات الاحتلال في ذلك الرشاشات الثقيلة عيار ٥٠٠ ملم والأسلحة الأوتوماتيكية لمدة عشر دقائق وبصورة عشوائية، وأدى القصف إلى إلحاق أضرار مادية في واجهات بعض المنازل وخزانات المياه.

وتحدى المواطنون رصاص الاحتلال ورشاشاته الثقيلة وأسلحته وخرجوا إلى الشوارع وهم يكبرون ويرددون هتافات منددة باعتداءات قوات الاحتلال.

وشددت قوات الاحتلال من إجراءاتها وممارساتها القمعية الاستفزازية ضد المواطنين في محافظتي قلقيلية وسلفيت من خلال استمرارها في إخضاع قراها وبلداتها للحصار العسكري الاقتصادي التجويعي الأمر الذي أدى إلى زيادة معاناة المواطنين جراء نقص في المواد التموينية والغذائية الأساسية وتدهور الأوضاع الصحية للعديد من المرضى الذين لم يتمكنوا من الوصول إلى المستشفيات بسبب الحصار المشدد المفروض على قراهم وبلداتهم.

وقامت قوات الاحتلال أمس باستفزاز المواطنين المارين عبر المدخل الشرقي لمدينة قلقيلية من خلال إيقاف السيارات وتفتيشها والتدقيق في بطاقات ركابها واستجوابهم حول أماكن توجههم ومقارنة أسمائهم بقوائم اسمية بحوزتهم.

• تجدد المواجهات ومسيرة حاشدة في البيرة •

تجددت المواجهات، أمس، بين المواطنين وقوات الاحتلال الإسرائيلي في محيط مدخل البيرة الشمالي.

وكثف جنود الاحتلال من إطلاق القنابل المسيلة للدموع تجاه عشرات المواطنين الذين خرجوا في مسيرة ظهر أمس، انطلقت من ميدان المنارة يتقدمها رجال الدين المسلمون والمسيحيون وممثلو القوى الوطنية والإسلامية.

وجابت شوارع مدينة رام الله وصولاً إلى المدخل الشمالي لمدينة البيرة، وردد المتظاهرون هتافات تدين اعتداءات قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق أبناء شعبنا وحملوا صور السيد الرئيس وأعلام فلسطين وهتفوا «أبو عمار صرح تصريح .. يا أقصى ما يهزك ريح».

• مستوطنون يعتدون على مواطنين في نابلس •

اعتدى مستوطنون، أمس، على عدد من المواطنين في محافظة نابلس.

وتعرض المستوطنون للمواطنين أثناء سيرهم بالقرب من مستوطنات «شافي شمرون» ،«حومش»، «شيلو» و«راحيل».

إلى ذلك، منعت قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنون المزارعين من قطف ثمار الزيتون في حقولهم المجاورة لمستوطنة «رفات» المقامة فوق أراضي بلدتي حارس ودير إستيا في محافظة سلفيت.

• قوات الاحتلال ترفض توزيع مساعدات لمواطنين من حوارة المحاصرة منذ ٣٠ يوماً •

رفضت قوات الاحتلال الإسرائيلي توزيع المساعدات لـ ١٠٠ أسرة من بلدة حوارة، التي تخضع لنظام حظر التجول منذ اكثر من ٣٠ يوماً.

وأوضح وجيه عودة رئيس البلدية ان السلطات الاحتلال ترفض توزيع المساعدات من المتبرعين بأي شكل من الأشكال، موضحاً ان سلطات الاحتلال تتبع سياسة العقاب الجماعي لأهالي البلدة بشكل مستمر.

وقال ان سلطات الاحتلال قامت في الفترة الأخيرة باقتلاع عشرات الأشجار من الزيتون من وسط البلدة، إضافة إلى اقتلاع اكثر من ٧٠ شجرة زيتون على مفترق بيتا تحت حجج وذرائع واهية، مشيراً إلى وجود اكثر من خمس سيارات عسكرية إسرائيلية ترافق جرافة عسكرية في المنطقة الشمالية من البلدة من اجل اقتلاع عدد آخر من أشجار الزيتون تعود لأهالي البلدة، حيث اعتادت سلطات الاحتلال على اقتلاع الأشجار في ساعة متأخرة من الليل.

وقال ان سلطات الاحتلال تقوم بالاعتداءات المستمرة على المواطنين وممتلكاتهم، ولم تسمح لهم خلال منعها التجول من إدخال بضائعهم إلى محلاتهم.

وأكد انه تم الاعتداء على العديد من المواطنين بعصي كهربائية يستعملها الاحتلال عادة في حظائر المواشي (الأبقار) وتكون هذه العصي مزودة ببطاريات خاصة وتبرز منها قطعتان معدنيتان من اجل توصيل التيار الكهربائي إلى أجساد المواطنين.

• مسيرة وطنية في نابلس بمشاركة رجال دين مسلمين ومسيحيين وسامريين •

نابلس - «وفا» - نظمت لجنة التنسيق الفصائلي في نابلس، أمس، مسيرة شارك فيها علماء الدين الإسلامي، ورجال دين مسيحيون، وكبار الطائفة السامرية في نابلس وعدد من الشخصيات الرسمية وكافة القوى الوطنية والشعبية في المحافظة للتعبير عن الإخاء بين أبناء الشعب الفلسطيني على اختلاف دياناته.

وانطلقت المسيرة الجماهيرية الحاشدة من ساحة جامع النصر باتجاه الكنيس السامري الذي تضرر نتيجة القصف الإسرائيلي لمكتب «فتح» في المدينة قبل عدة أيام وانتهت المسيرة عند الكنيسة الكاثوليكية في رفيديا.

وندد زهير الدبعي، مدير أوقاف نابلس، والشيخ حامد البتاوي بالاعتداءات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني وعلى مقدساته وممارسات المستوطنين ضد أبناء شعبنا.

كما أكدا على ضرورة استمرار الوحدة الوطنية بين أبناء الشعب الفلسطيني على اختلاف دياناتهم، وتنظيماتهم وذلك في الكلمات التي ألقوها أمام جامع النصر فور بدء المسيرة.

وأكد الكاهن سلوم، عضو المجلس التشريعي، على دعم الطائفة السامرية لنضال الشعب الفلسطيني في انتفاضة الأقصى المباركة حتى تحقيق الحلم الفلسطيني في الدولة المستقلة وعاصمتها القدس.

وأضاف ان كل الفلسطينيين مشاريع شهادة من اجل الدولة المستقلة ودحر الاحتلال من هذه الأرض المقدسة.

ودقت أجراس الكنيسة فور وصول المسيرة إليها ومن هناك وجه راعي الكنيسة الأب يوسف سعادة رسالة إلى العالم اخبرهم فيها «أنه لا يوجد خوف على المسيحيين ولا على الطائفة السامرية في فلسطين.

وأضاف «نحن لسنا في خطر بين أبناء شعبنا، وإنما نحن اخوة ولا يمكن للشعب الفلسطيني ان يتفرق وينقسم إلى شرذمات».

وأضاف قائلاً: «إننا لن نسكت عن المطالبة بإقامة دولتنا الفلسطينية مهما غلا الثمن وإننا لا نطالب بأكثر من الشرعية الدولية».

• مواجهات وعدد من الإصابات في خانيونس •

أصيب أمس عشرة مواطنين بنيران أسلحة جنود الاحتلال الإسرائيلي في خانيونس وتم نقلهم إلى «مستشفى ناصر» و«الأمل» لتلقي العلاج.

واندلعت المواجهات بين المواطنين العزل وجنود الاحتلال المدججين بالسلاح والمتمركزين عند «حاجز التفاح» ومحيط مستوطنة «نفيه دكاليم» غرب مخيم خانيونس، عندما ألقى الجنود عشرات القنابل المسيلة للدموع بشكل استفزازي وهمجي باتجاه منازل المواطنين القريبة من الحاجز، مما أثار غضب الشبان الذين رجموا جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وفتح الجنون نيران أسلحتهم الرشاشة، وألقوا مزيداً من القنابل المسيلة للدموع مما أدى إلى إصابة العشرات بحالات اختناق جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع وتم علاجهم ميدانياً، فيما نقل بعض الأطفال للمستشفى لتلقي العلاج.

إلى ذلك، احتجز جنود الاحتلال ثلاثة شبان في منطقة المواصي واعتدوا عليهم بالضرب المبرح وأجبروهم على خلع ملابسهم والجري بالملابس الداخلية إلى مسافة ٣٠٠ متر ذهاباً وإياباً وعلم ان الشبان الثلاثة هم عصام النحال ٢٣ عاماً، عدنان فارس شلوف ٢٠ عاماً وسليم بصلة ٢٣ عاماً.

الاتحادات النقابية الدولية ترسل البرقيات المؤيدة لحقوق الشعب الفلسطيني

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - أعلن شاهر سعد، الأمين العام لاتحاد نقابات عمال فلسطين، ان الاتحادات العمالية النقابية الدولية تستمر بإرسال برقيات داعمة ومؤيدة لحقوق الشعب الفلسطيني.

فقد وصلت برقية تضامن من اتحاد نقابات عمال فرنسا الذي يتابع الأحداث في المنطقة والتي أدانت وبشدة الانتهاكات الوحشية التي تنتهجها الحكومة الإسرائيلية وطالبتها بوقف كافة أشكال العنف والعودة إلى اسلوب التفاوض الذي هو وحده الوسيلة الوحيدة للسلام. كما أكدت النقابات الفرنسية من خلال البرقية على دعمها للشعب الفلسطيني وشجب العنف الإسرائيلي العسكري ضد المدنيين الفلسطينيين.

كما أرسلت نقابات جنوب افريقيا بيانها الداعم للشعب الفلسطيني الذي يطالب بإعلان تجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة وقد أكدت النقابات في جنوب افريقيا على وقوفها إلى جانب الشعب الفلسطيني والعمال الفلسطينيين.

وأرسل الأمين العام لاتحاد نقابات عمال ايطاليا رسالة أكد فيها على تضامنه مع الشعب الفلسطيني. وقد أشار الأمين العام لاتحاد نقابات عمال ايطاليا إلى المظاهرة الاحتجاجية الضخمة التي قامت بها الاتحادات الايطالية الثلاثة من أجل دعم السلام في الشرق الأوسط، وأكدت على ضرورة اعادة العمل من أجل السلام العادل والشامل في المنطقة.

ولا تزال البرقيات تصل إلى الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين مؤكدة على دعمها ووقوفها مع الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وحقه في اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف. بالاضافة إلى رفضها للمجازر بحق الشعب الفلسطيني.

وصرح شاهر سعد بان النقابات الايطالية تنظم مظاهرة ضخمة يوم السبت القادم في روما تطالب بالحماية الدولية وسوف يلقي عدد من القادة الفلسطينيين وغيرهم كلمات للمظاهرة حول الوضع السائد في فلسطين.

خلال جلسة قيادة الهستدروت

النقابي جهاد عقل يحذر من محاولات الحكومة الرامية إلى الغاء اتفاقيات العمل

* تل أبيب - لمراسلنا - «هذه الحكومة تريد القضاء على اتفاقيات العمل وضرب علاقات العمل القائمة، لذلك علينا الوقوف بحزم ضد القرارات الحكومية بهذا الخصوص».

هذا ما قاله النقابي الجبهوي جهاد عقل، خلال جلسة قيادة الهستدروت يوم أمس الأحد في تل أبيب، حيث تم استعراض مشروع الميزانية وقانون التسويات والقرارات الحكومية للبرنامج الاقتصادي المتعلق بالميزانية والتي سوف تمس بحقوق العاملين، وتعمق مسارات الخصخصة، وتضرب الحقوق التقاعدية، وتكاليف العلاج الطبي وتمس بحقوق العاطلين عن العمل والحاصلين على مخصصات ضمان الدخل، وتضرب حقوق المسنين وغيرها من الضربات الاقتصادية لجمهور العاملين.

وقد تقرر اجراء البحث الموسع في جلسة قادمة، بعد ان قدم شلومو شيني، رئيس قسم التنظيم المهني، استعراضاً لقانون التسويات والميزانية والبرنامج الاقتصادي للعام القادم.

من جهة ثانية، بحثت قيادة الهستدروت قضية التأمين التقاعدي، والتصرفات التي يقوم بها وزير المالية ابراهم شوحط والقسم المالي في الوزارة، بانتهاك الاتفاقيات القائمة وفرض طرق حسابية للتأمين التقاعدي تمس بالعاملين والمتقاعدين.

وقال عمير بيرتس يبدو ان وزير المالية قد أعلن العداء للهستدروت، وانه يعيش في عالم آخر، متنكراً لعلاقات العمل القائمة وللهستدروت كممثلة لجمهور العاملين.

وخلال النقاش قال النقابي الجبهوي، جهاد عقل: «علينا اتخاذ خطوات نضالية من أجل وقف هذا الهجوم للوزير شوحط على الحقوق العمالية في مجال التأمين التقاعدي، حتى إعلان الاضراب الشامل». وخلال تلخيصه للنقاش، الذي ساهم فيه العديد من اعضاء قيادة الهستدروت، قال بيرتس: «لن نسمح لوزير المالية بتحقيق مآربه هذه وسنقوم بوضع برنامج نضالي لإفشال توجهات وزير المالية هذه، والخطوة الأولى ستكون بتنظيم مظاهرات احتجاجية للمتقاعدين سنعلن عنها قريباً، وفي حالة عدم تراجع شوحط، سوف نقوم بتصعيد خطواتنا النضالية فيما بعد».

من جهته، أكد غدعون بن يسرائيل، سكرتير نقابة المتقاعدين، ان جمهور المتقاعدين لن يهدأ إلا بالغاء قرارات شوحط وتنفيذ الاتفاقيات القائمة حول طريقة حساب مخصصات التقاعد.

واتهم بن يسرائيل وزير المالية بأنه معادٍ للعاملين ومتنكر لكل ما هو اشتراكي وعمالي.

يوم للزيت والزيتون في ثانوية يمة

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - نظم مجلس الطلاب في المدرسة الثانوية الزراعية «يمة»، أمس الأحد، يوما للزيت والزيتون بمشاركة جميع صفوف المدرسة، اذ تضمن القيام بعدة فعاليات ونشاطات في إطار الموضوع.

وقال نائب رئيس مجلس الطلاب والمركز الإعلامي أحمد دقة: هذا اليوم يأتي ضمن سلسلة الفعاليات والنشاطات اللامنهجية التي يقوم بها مجلس الطلاب بالتعاون مع ادارة المدرسة، وشمل قيام جميع صفوف المدرسة بتنظيم فعاليات تمحورت حول موضوع «الزيت والزيتون».

اعتداء على طالب للاشتباه بمغازلة طالبة!!

* باقة الغربية - لمراسلنا حسن مواسي - اعتدى عدد من الطلاب في المدرسة الإعدادية الشرقية في باقة الغربية، أمس الأحد، على طالب للاشتباه بأنه لاحق إحدى الطالبات.

وبعد الإعتداء حقق مدير المدرسة في التهمة وثبت انها لا تستند إلى واقع وهي ملفقة.

وقال العامل الاجتماعي تيسير عاشور، تعقيباً على ذلك، «ان مثل هذه الإعتداءات، خاصة انها مبنية على أكاذيب ولا تستند إلى واقع، تشكل أمراً خطيراً ولا يمكن السكوت عليها، خاصة أنها وقعت داخل مؤسسة تربوية. وعلى المسؤولين في المدرسة اتخاذ اجراءات عقابية رادعة ضد الطلاب المعتدين. ومن جهة أخرى تطبيق حملة توعية بين الطلاب لنبذ العنف».

اطلاق نار اسرائيلي على متظاهرين عند الحدود اللبنانية



• حشود عسكرية على الحدود اللبنانية •

* كفركلا (لبنان) - و.ص.ف - اطلق جنود اسرائيليون امس الاحد النار على مجموعة من مئة شخص كانوا يلقون من امام بوابة فاطمة، على الحدود اللبنانية، الحجارة باتجاه مركز اسرائيلي دون ان يصيبوا احدا، حسبما افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية.

وقام المتظاهرون وغالبيتهم من انصار «حزب الله» باحراق علم اسرائيلي مرددين شعارات معادية لاسرائيل.

واطلق الجنود الاسرائيليون اربع رصاصات في الجو واثنتين بين أقدام المتظاهرين من دون اصابتهم.

وكان من بين المتظاهرين الممثل المصري محمد صبحي الذي القى حجارة على المركز الاسرائيلي شاكرا «المقاومة اللبنانية التي اعطت درسا للامة العربية بكاملها».

وتحولت بوابة فاطمة الى نقطة تجمع غداة الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان في ٢٤ ايار بعد ٢٢ عاما من الاحتلال.

وفي مطلع تشرين الاول الماضي، قتل فلسطينيان واصيب ١٦ آخرين برصاص حي اطلقه جنود اسرائيليون على نحو الف متظاهر لبناني وفلسطيني جاءوا للتعبير عن دعمهم للانتفاضة في الاراضي الفلسطينية.

وزراء المال العرب يجتمعون في ١٦ الجاري لتطبيق قرار صندوق دعم الفلسطينيين

* القاهرة - و.ص.ف - علم من جامعة الدول العربية امس الاحد ان وزراء المال في الدول الـ٢٢ اعضاء الجامعة العربية سيجتمعون في ١٦ تشرين الثاني في القاهرة لتطبيق قرار القمة العربية بانشاء صندوقي دعم للفلسطينيين بقيمة مليار دولار.

ويتضمن جدول اعمال الاجتماع ثلاث نقاط هي تحديد وسائل الحصول على الموارد المالية الضرورية وتحديد وجهة استخدام الاموال وانشاء مجلس لادارة الموارد، على حد ما اعلن مسؤول رفيع رفض الكشف عن هويته.

وكانت القمة العربية الطارئة قررت في ٢٢ تشرين الاول انشاء صندوقين، احدهما «صندوق الاقصى» بقيمة ٨٠٠ مليون دولار مخصص للقدس والثاني «صندوق انتفاضة القدس» بقيمة ٢٠٠ مليون دولار «يخصص للانفاق على اسر الشهداء الفلسطينيين في الانتفاضة وتهيئة السبل لرعاية وتعليم ابنائهم».

ومن المقرر ان يمول صندوق الاقصى مشاريع تهدف الى المحافظة على الهوية العربية لمدينة القدس والسماح للفلسطينيين في المدينة المقدسة بعدم الاعتماد على الاقتصاد الاسرائيلي بعد اليوم.

وقررت السعودية تقديم ربع القيمة الاجمالية للصندوقين، اي ٢٥٠ مليون دولار.

نعي

نجل الفقيد وعائلة جبالي وأقرباؤهم وأنسباؤهم في الناصرة وخارجها ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم

ياسر ميخائيل جبالي

الذي وافته المنية، أمس الاحد عن عمر ناهز الـ (٨٦) عامًا متممًا واجباته الدينية، وسيشيع جثمانه الطاهر من كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة الى مثواه الاخير.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

مقتل امرأة في تظاهرات دعم للفلسطينيين في نواكشوط

* نواكشوط - و.ص.ف - افادت مصادر طبية امس الاحد ان امرأة في الخامسة والخمسين من العمر توفيت اختناقا بسبب الغاز المسيل للدموع الذي استخدمته الشرطة مساء امس الاول السبت في نواكشوط لقمع تظاهرة موالية للفلسطينيين.

وهذه هي الوفاة الاولى التي تحدث اثناء تظاهرات شبه يومية تسير في عاصمة موريتانيا، البلد الذي اقام علاقات دبلوماسية مع اسرائيل في تشرين الاول ١٩٩٩ منذ بداية المواجهات بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وكانت امنة بنت علية تقوم بالتسوق في سوق محاذية لمعهد في الضاحية الشمالية لنواكشوط حيث ينظم التلامذة تظاهرة موالية للفلسطينيين عندما تنشقت «كميات كبيرة من الغاز المسيل للدموع»، على حد ما افاد به اهلها للصحافيين.

وصباح امس الاحد، نظمت اربعة معاهد تعليمية في وسط وضاحية نواكشوط، تظاهرات مؤيدة للفلسطينيين.

وهنا، ايضا، تدخلت الشرطة لتفريق المتظاهرين باستخدامها الغاز المسيل للدموع والهراوات، بحسب شهود عيان.

• خالد برناوي •

يهتك عرض أمريكا وأقزامها!



• النائب بركة يتهم..! •

* «مش شايف من ربي قد الطبق»، «الدنيا ضاقت واسودت في عنيّه»، «صحيح انو صرنا نعيش في عهد التراللي»!! اسرع من طلقات الرشاش الذي يحصد أرواح الأطفال الفلسطينيين واجهني «أبو ماهر» بهذا الترحيب قبل ان يرد علي تحية الصباح.

قلت: الله يستر، الظاهر «ام ماهر» كعادتها «مطلعة روحو» و«عملتلو خناقة» لأتفه الأسباب، فأكثر ما يثير غضبها ويطلق للسانها السليط العنان أن زوجها مدمن على سماع نشرات الأخبار المختلفة، يبدأ يومه بعد صلاة الفجر ومع فنجان قهوة محبوبته السمرا يستمع إلى أخبار «قناة الجزيرة» ويبدأ بتقليب الموجات على محطة «المستقبل» اللبنانية ثم الهوائية المصرية، «فصباح الخير يا إسرائيل» حتى يصل إلى محطة أبو ظبي.

خير انشالله، مالك مادد بوزك شبر ومقطب حواجبك ومسودي الدنيا بوجهك يا جار؟ الدنيا بعدها الصبح انزع هالعبسة من وجهك أحسن ما تشتي الدنيا! قلت مازحًا.

الدنيا يا جار بطل فيها خير أو اي شيء يسرّ القلب، قال أبو ماهر. عمري ما كنت متشائم، ولكن أخبار الدنيا بتفلق الصخر وبتخلي الواحد يطلع عن دينو. هاي من الصبح فطرونا خبرين أمر من العلقم. أولاد الحرام بهاي السلطة المهتوكة مش ناويين الخير لجماهيرنا العربية. مش عافين عن سما النائب الجبهوي محمد بركة، ملاحقينو وبطاردو فيه من مكان لمكان وهات يا تحريض وهات يا تشويه. قال جابو الصبح في تلفزيون إسرائيل إنو محمد بركة دعا في جامعة بير زيت المواطنين العرب وحرضهم على المشاركة في الانتفاضة. ورغم انو بركة قال انو شوهو حكيو، وانه دعا إلى التضامن اليهودي - العربي مع شعب الانتفاضة الذي يتعرض لمجازر الموت من العدوان الإسرائيلي وانه الجبهة بتناضل من أجل وقف العدوان وانجاز السلام العادل، ولكن ردوا كان مثل طبل عند أطرش، والمستشار القضائي طلب فحص أقواله وفحص إمكانية التحقيق معه! المقصود يا جارنا من التحريض على النائب بركة هو تشويه حقيقة كفاح الجماهير العربية المتضامنة مع شعبها وحتى يغطوا على جريمتهم إللي حصدت أرواح ١٣ من أبنائنا ومئات الجرحى ويدفنوا مطلبنا باقامة لجنة تحقيق رسمية. طيب ليش بحققوش ويحبسوا العنصريين اللي كل يوم منسمعهن في التلفزيون بهتفوا «الموت للعرب»، ليش المستشار ما بحقق حتى يعاقبوا النواب العنصريين والفاشيين أمثال ميخائيل كلاينر ويسرائيل كاتس وغدعون عزرا وافيغدور ليبرمان الذين يحرضون بشكل عنصري على النواب العرب وعلى كل العرب ويدعون للعنف ضدهم، ولأ يعني «فص مخايل ما بسايل وفص حنه إلو رنّه»!. وين القوى الدمقراطية اليهودية يا جار حتى ترفع صوتها ضد هاي السياسة والتحريض اللي هدفها كم الأفواه وضرب كفاح الجماهير العربية العادل. واللي بدو يسكرّ بوز العرب بكره الدور بلحق أفواه اليهود الدمقراطيين. مش هيك تجارب التاريخ علمت؟

واللي «طيّر ضبان مخي» يا جار الخبر الوارد من المهتوكة أمريكا. قال قررت امريكا تخصيص مساعدة أمريكية مالية خاصة لكل من الاردن ومصر! قال ليش؟ قال حتى تجسّد هاي المساعدة «دعم الادارة الأمريكية للمواقف المعتدلة التي اتخذها الرئيس حسني مبارك والملك عبد الله أيام الأزمة بين إسرائيل والفلسطينيين، واسهامهما في التوصل إلى استقرار في المنطقة»!!

يعني هاي دفعة على الحساب تقدمها الادارة الأمريكية مقابل قرارات التواطؤ في مؤتمر القمة التي لم تتطرق لا من قريب ولا من بعيد للدور الأمريكي المنحاز والمؤيد للعدوان الإسرائيلي. هل أصبح دم الطفل الشهيد محمد الدرة ودماء مئات الشهداء وألوف الجرحى الفلسطينيين مهرًا للتواطؤ العربي وكسب رضا وفتات المائدة الأمريكية؟ مناي ان أسمع ردًا مصريًا أو اردنيًا على الخبر الذي يطرح على كل عربي ونصير للحق والعدل الذي تطالب بهما دماء شهداء وجرحى الانتفاضة، عن حقيقة الموقف العربي الرسمي في هذا الظرف المصيري. والشعوب تمهل ولا تهمل، ومظاهرات الشعوب العربية ضد العدوان وتضامنًا مع شعب الانتفاضة وترصيع اسم محمد الدرة على لافتات الشوارع والمؤسسات في عدد من الدول العربية يجب أن يشعل أكثر من ضوء أحمر في أروقة أنظمة التواطؤ العربي.

حتى لو كان هذا الخبر صحيحًا، فإن الادارة الأمريكية تقدمه للتغطية على حصة الأسد مما تخصصه لدعم العدوان الإسرائيلي. ففي الخبر المذكور يا جار خصصت الادارة الأمريكية لدعم العدوان الإسرائيلي كمساعدة خاصة مبلغ (٨٠٠) مليون دولار، هذا عوضًا عن المساعدة العسكرية السنوية التي تبلغ (١,٩٢) مليار دولار.

وبعد ان فرغ ما في بطنه من حمولة ورشف فنجان القهوة بهنية وهدوء أعصاب قلت له: يا جار ما بروح «حق وراؤه مطالب»، والشعب الفلسطيني رايح يقلب حسابات جميع اعدائه والمتواطئين معهم، فهو يملك الحق والاصرار والاستعداد للتضحية لتجسيد هذا الحق. والانتفاضة الباسلة ستكون حتمًا القابلة لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. والعالم يدرك اليوم وحكام أمريكا وإسرائيل انه لا يمكن بواسطة القوة العسكرية والمجازر الدموية إملاء حل على الشعب الفلسطيني ينتقص من ثوابت حقوقه الشرعية، وانه لا بديل للتسوية السلمية العادلة المبنية على الاقرار بثوابت الحقوق الوطنية الفلسطينية غير المنقوصة والمسنودة بقرارات الشرعية الدولية. ومهما حرضوا وشوهوا على النائب بركة وجماهيرنا وحقيقة مواقفنا وكفاحنا العادل فلن ينجحوا في تهبيط عزائمنا وحرفنا عن نهجنا الكفاحي في المعركة العادلة من أجل السلام العادل والمساواة التامة. وسلامات يا أبا ماهر، والله يصبرك على طلقات الأر. بي. جي من وجه ام ماهر «البشوش».

برهوم جرايسي

ساعات اضافية للمجتهد الياكيم روبنشطاين

* لم ينتظر المستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشطاين ثماني ساعات لينام فيها ويرتاح، ولينهض الى اسبوع عمل جديد من على مكتبه.... ولم ينتظر حتى انقضاء السبت بالتمام والكمال.... ولم يشأ الروبنشطاين هذا ان يرتاح من فرائض يوم السبت الدينية، خاصة وانه متدين يحافظ على اصول الدين اليهودي، فقد عرفناه نشيطا سريعا في عمله، لم يترك ملفًا إلاّ وعالجه بالسرعة ذاتها، فهو لم يميز بين العرب واليهود ابدا.... وهو من هذه الناحية نظيف، انظف من الثلج الذي يتساقط على صحراء النقب وفي عز الصيف.

في الليلة قبل الماضية كان روبنشتاين قد عاد لتوه من الكنيس حيث صلى صلاة خروج السبت، حين جلس امام التلفزيون الاسرائيلي لمشاهدة الاخبار.... وليعرف ما لم يعرفه طيلة ٢٥ ساعة من ساعات السبت اليهودي، وسمع في الحال تصريحات النائب الجبهوي محمد بركة في جامعة بيرزيت، بعد ان رتبها قسم الاخبار العبري بالشكل المريح لحملة التحريض الرسمية المنتهجة ضد الجماهير العربية وقياداتها، وكان هذا في الساعة الثامنة والربع مساء، وحتى الساعة العاشرة مساء من نفس الليلة كان روبنشطاين قد انجز عدة مهمات حيوية بالنسبة له ولسياسته، فقد قرر في الحال الايعاز للنيابة العامة بفحص تصريحات النائب بركة، وفحص امكانية فتح تحقيق بوليسي ثالث مع النائب بركة، وخلال ساعة ونصف الساعة كان روبنشطاين قد امر موظفي النيابة ان يناموا في مكاتبهم في تلك الليلة لفحص الامر، لانه لا يحتمل التأخير، وكذلك اجرى اتصالات بمبادرته الشخصية مع ما لا يقل عن اربع وسائل اعلام تلفزيونية واذاعية، وطبعا مع صحف اخرى ليزف لها قراره النزيه حول تصريحات النائب بركة.

لقد علمنا روبنشطاين الكثير عن نزاهته، فهو تعامل بنفس «السرعة» مع ملفات تحقيق الفساد لنواب الليكود بنيامين نتنياهو وتساحي هنغبي وليمور ليفنات ونواب يمين آخرين، ففي تلك الملفات احتاج الامر لاشهر وحتى لسنوات، وكم هي الاخبار التي سمعناها عنه انه غارق في حيرة، بشأن هذا الملف وذاك، حتى اصبحت الحيرة لديه مرضا عضالاً لا يشفيه منه الا نائب عربي يصب فيه المستشار كل احقاده.

لا يمكننا ان نصم آذاننا ونبقى مغمضي الاعين حتى لا نسمع ولا نرى في كل ساعة في وسائل الاعلام الرسمية والخاصة، حملة التحريض العنصرية المنتهجة ضد الجماهير العربية، ومنهم من يدعو علنا الى سفك دمائنا في كل يوم ويطالب بتعامل اقسى... اقسى من اسقاط ١٣ شهيدا خلال اربعة ايام... اقسى من السياسة الصهيونية العنصرية ضد العرب، وروبنشطاين هذا حتى ولو سمع، وبالتاكيد انه يسمع، فلا يعتبر هذا دعوة للقتل، لان هذا لا يتماشى مع ما يرغب.

شوارع القدس ملأى بالشعارات العنصرية، ومنها ما هو في محيط مباني الحكومة وابرزها «كهانا صدق»، ونشطاء حركة كهانا التي تعتبر مدرسة نازية جديدة ومرشدة للحركات النازية الجديدة في العالم، يسيبون في كل شوارع البلاد، ينظمون المظاهرات الارهابية ويوزعون المنشورات التي تدعو لقتل العرب، ولم نسمع روبنشطاين يدعو لفتح تحقيق حول كيفية نشاط هذه الحركة التي يحظرها القانون الاسرائيلي الذي يتذرع به روبنشطاين.... قانون رفع عتب.

الراب التقي عوفاديا يوسيف، نعق قبل فترة قصيرة بتصريحات سوبر عنصرية وفاشية ضد العرب، وهذا الامر لم يقض مضجع الياكيم روبنشطاين، ولم يشعر بمدى عنصريتها، لانه على ما يبدو تماثل معها، فامر باغلاق الملف ضد سيد التقوى وعفيف الذمة الراب يوسيف... الروسي المهاجر الجديد المدعو افيغدور ليبرمان دعا عبر الاذاعة الاسرائيلية، امس الاحد، الى طرد النواب العرب من وطنهم، ودعوة كهذه شاء ام ابى روبنشطاين واحباؤه من امثال دعاة الترانسفير هي دعوة للقتل، الا ان هذه الدعوة لم تهز روبنشطاين ولم يأمر بالتحقيق مع ليبرمان، ربما لانه ما زال نائما، لان النائب بركة جعله يسهر الليل بطوله.

خمسة ملفات تحقيق ضد النواب العرب فتحت في غضون شهرين وكلها بسبب تصريحات وابداء الرأي، ثلاثة ضد النائب بركة واثنان ضد النائب عزمي بشارة وواحد ضد النائب عبد المالك دهامشة.

ان ما قاله نائبنا بركة ليس بحاجة للتوضيح ولا التبرير، لان ما قاله هو الواقع القائم لدى الجماهير العربية في اسرائيل، وهو ما تمارسه طيلة عشرات السنوات، منذ أيام الحكم العسكري وحتى اليوم، وحين لم يكن في الساحة سوى الحزب الذي يمثله بركة، فما عدا عما بدا لينتفض الآن روبنشطاين ويفطن الى ان الجماهير العربية ليس فقط تناضل مع شعبها وانما هي مدرسة في النضال.

في الايام الاخيرة انطلقت دفعة واحدة كل قضايا التحقيق البوليسي، ففي الاسبوع الماضي اقرت النيابة تقديم لائحة اتهام ضد النائب بركة على خلفية مظاهرة المزارعين التي جرت قبل ١٦ شهرا، وقبل ثلاثة ايام تلقى ١٦ شابا شفاعمريا بلاغا بتقديم لوائح اتهام ضدهم على خلفية المظاهرة الشفاعمرية التي جرت قبل ٦ اشهر، وقبل اسبوع تم تبليغ النائب بشارة بفتح تحقيق بوليسي معه على خلفية تصريحاته حول حزب الله اللبناني والتي أطلقها هي ايضا، قبل ٦ أشهر. فهل الامر حملة تهونة تشهدها مكاتب النيابة العامة لتنظيف الرفوف، ام ان هناك قرارًا سياسيًا منظمًا ومدروسًا من أعلى مؤسسات الدولة السياسية والمخابراتية لضرب العرب بيد من حديد والعودة الى سياسة الحكم العسكري العالقة في ذهون ساسة اسرائيل حتى اليوم.

ضبط خمسة اطنان من المخدرات في منطقة ملقة الاسبانية

* ملقة (اسبانيا) - الوكالات - افادت الشرطة الاسبانية انها ضبطت خلال الاربعة والعشرين ساعة الماضية خمسة اطنان من الحشيش واوقفت ثمانية اشخاص في منطقة ملقة .

وضبط عناصر الشرطة خلال عملية نفذوها فجر اليوم السبت ١٣٠٠ كيلوغرام من الحشيشة واوقفوا اربعة اشخاص كانوا ينزلون المخدرات من زورق على ساحل أرويو غرانديو دي رينكون (جنوب) كما اوقفوا بعد ساعة من ذلك شاحنة صغيرة كانت تحمل ١٠٦٥ كليوغراما من الحشيش ولكن ركاب الشاحنة تمكنوا من الفرار.

وضبطت الشرطة في وقت سابق ثلاثة آلاف كيلوغرام من الحشيش ايضا واوقفت اربعة اشخاص في احد المنازل في ملقة.

الانتفاضة الفلسطينية تعيد فيلم الناصر صلاح الدين الى شاشات التلفزيون العربية

* القاهرة - و.ص.ف - ادى اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الى تهافت محطات التلفزيون العربية للحصول على حق عرض فيلم «الناصر صلاح الدين» الذي اخرجه يوسف شاهين في اوائل الستينات.

اكد غابي خوري شريك يوسف شاهين في الشركة العالمية للانتاج السينمائي لوكالة الصحافة ان غالبية المحطات التلفزيونية العربية «قامت بشراء حق عرض فيلم الناصر صلاح الدين الذي اخرجه يوسف شاهين في اوائل الستينيات بعد ان قام بشراء اصول الفيلم من منتجته السيدة آسيا داغر قبل وفاتها منذ عشر سنوات».

ويتناول الفيلم قصة انتصار القائد المملوكي صلاح الدين على الصليبيين وعودة القدس الى اصحابها في اطار اختلطت فيه الافكار والاخلاق والوطنية والانسانية والعلوم وصولا الى الانتصار للموقف العربي الاكثر انسانية وانفتاحا وبعدا عن التعصب والانغلاق.

ويعتبر هذا الفيلم اضخم انتاج عرفته السينما العربية حتى الان من حيث المجاميع التي شاركت فيه بالاضافة الى الديكورات التي قام بتصميمها المخرج الراحل شادي عبد السلام بالاضافة الى قيام حشد من كبار نجوم السينما في الستينيات بتقديم شخصيات الفيلم الاساسية وفي مقدمتهم احمد مظهر الذي قام بدور صلاح الدين ومحمود المليجي وصلاح ذو الفقار وحمدي غيث والفنانات نادية لطفي وليلى فوزي وليلى طاهر وغيرهم.





• يوسف شاهين •

تجدر الاشارة الى ان التلفزيونات العربية قامت بعرض العديد من الافلام التي تتناول مواقف وطنية منذ اندلاع انتفاضة الاقصى ومن بينها «الرصاصة لا تزال في جيبي».

الجمعية المغربية لحقوق الانسان تشجب طرد مدير وكالة الصحافة الفرنسية من الرباط

* الرباط - و.ص.ف - شجبت الجمعية المغربية لحقوق الانسان (مستقلة) امس الاحد قرار السلطات المغربية الجمعة سحب بطاقة اعتماد مدير مكتب وكالة الصحافة الفرنسية في الرباط كلود جوفينال وطرده من البلاد.

وقالت الجمعية في بيان لها ان «هذه الاجراءات تشكل مساسا خطيرا بحقوق الاعلام وحرية الرأي والصحافة» مؤكدة انها «تتناقض مع الاعلان العالمي لحقوق الانسان والميثاق الدولي المتعلق بالحقوق المدنية والسياسية التي صادق عليها المغرب».

واعربت الجمعية عن «تضامنها مع كلود جوفينال ومن خلاله مع كل الصحافيين الذين يقومون بمهمة الاعلام النبيلة المتعلقة بوضع الحقوق الانسانية والتنديد بالمساس بها».

وكانت السلطات المغربية سحبت الجمعة بطاقة اعتماد مدير وكالة الصحافة الفرنسية في الرباط وابلغته بوجوب رحيله عن المغرب قبل مساء الاثنين.

فحص للحمض الريبي النووي قادر على تحديد الانتماء الاتني

* برلين - و.ص.ف - تفيد مجلة «دير شبيغل» الاسبوعية في عددها الصادر اليوم الاثنين ان مجموعة من علماء الاحياء الالمان توصلوا الى طريقة لفحص الحمض الريبي النووي المنقوص الاوكسجين (دي ان ايه) قادرة على تحديد الانتماء الاتني لصاحب العينة التي اجريت عليها التحاليل ولون بشرته وعينيه.

واضافت المجلة ان العلماء من جامعة «هامبولت» في برلين توصلوا الى ذلك انطلاقا من اخذ عينة من دم الشخص المعني او سائله المنوي او شعره، مما يشكل تقدما كبيرا بالنسبة الى التحقيقات الجنائية.

وتابعت ان المختبرات الجنائية كانت تلجأ حتى الان الى فحوصات الحمض الريبي النووي للمشتبه فيهم فقط لمقارنتها بالعينات التي يعثر عليها في مكان الجريمة.

وقال بيرند برينكمان من جامعة مونستر ان «هذه الطريقة ستتيح لنا الفصل بين الآسيويين والاوروبيين والافارقة».

واشارت الصحيفة الى ان العلماء اصحاب الفكرة اعطوا معلومات الى الشرطة حول الاصل الاتني لاحد المجرمين.

ملايين من تجار المخدرات في روسيا

* موسكو - و.ص.ف - اصبحت تجارة المخدرات من الأنشطة المزدهرة في روسيا وتزايد عدد المتورطين فيها إلي الحد الذي قال معه المدعي العام الروسي أخيرا إن عدد تجار المخدرات الروس وصل إلى اربعة ملايين شخص نصفهم تقريبا من المدمنين، وقال المدعي العام الروسي: إن حرس الحدود تمكنوا أخيرا من ضبط ٢,٥ طن من المخدرات منها ٥٠٠ كغم هيروين على الحدود الروسية مع طاجيكستان وأفغانستان.

الانتفاضة الفلس… افتتاح مهرجان القاه…



• محمد عبد الحليم • • ميرفت أمين • • ك…

* القاهرة - الوكالات - يفتتح مهرجان القاهرة السينمائي الدولي أبوابه يوم غد الثلاثاء، حيث تسيطر أحداث الانتفاضة الفلسطينية على أجوائه وسيقدم في بداية الاحتفال عرض سينمائي مسرحي قصير عن شهداء الانتفاضة وإصرار أبناء المقاومة على زراعة أشجارالزيتون أمام ترسانة القوات الإسرائيلية . ويفتتح المهرجان وزير الثقافة المصري فاروق حسنى بحضور مجموعة كبيرة من نجوم السينما المصرية والعربية والعالمية بينهم الممثلة الإيطالية صوفيا لورين التي يكرمها المهرجان مع المخرج الإيراني عباس كياروستامي والنجم الأمريكي جون مالكوفيتش ورئيس لجنة التحكيم المخرج الانجليزى رولاند جوفى. وتحت عنوان الرومانسية يقام مهرجان هذا العام الذى يهدي دورته الى رمز الرومانسية فى السينما المصرية المطرب الراحل عبدالحليم حافظ ويتم تكريم رموز أخرى للرومانسية

البحرية الروسية متأ… اصطدام بين «كورسك» …

* موسكو- افادت وكالة «انترفاكس»، امس الاحد، نقلا عن مصدر في قيادة الاسطول الروسي ان البحرية الروسية متأكدة من ان الغواصة النووية «كورسك» غرقت اثر اصطدامها بغواصة تابعة لحلف شمال الاطلسي لكن بدون التمكن بعد من تحديد هوية البلد المصدر.

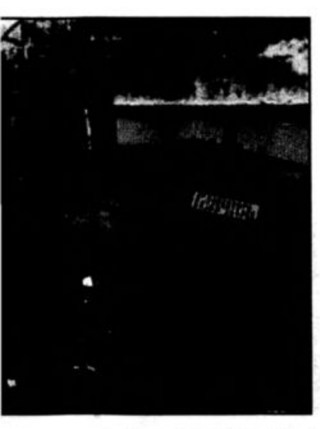
وقالت المصادر نفسها ان «قيادة البحرية الروسية اصبحت متأكدة من ان سبب غرق كورسك كان الاصطدام مع غواصة اجنبية».

واضاف المسؤول «ليس هناك سوى مشكلة واحدة وهي التأكد بنسبة ١٠٠٪ لاي من البلدين العضوين في حلف شمال الاطلسي هي تابعة».

واكد انه «نظرا لخطورة الاتهامات التي ستوجه الى الدولة المسؤولة فان الجانب الروسي يقوم حاليا بعمل دقيق جدا لتحديد هوية الغواصة».

وقد غرقت الغواصة في ١٢ آب الماضي على بعد ١٥٠ كلم من الشواطئ الروسية لاسباب لم تتضح بعد وعلى متنها ١١٨ شخصا.

واعلنت روسيا في وقت سابق ان غواصتين، امريكية وبريطانية، كانتا في بحر بارنتس حين غرقت كورسك بسبب انفجارين وقعا على متنها .



ونفت لندن بشدة وجود اي غواصة بريطانية في شعاع بحري يبلغ الف… ميل بحري في محيط «كورسك». …

ومن جهتها نفت الولايات المتحدة… نفيا قاطعا اي معلومات تشير الى… ان غواصاتها التي رصدت الانفجارات

ندوة شعرية في الطيبة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع - بدعوة من رابطة انصار الثقافة في مدينة الطيبة أقيمت، مساء يوم الجمعة الاخير أمسية شعرية في نادي الجبهة على اسم عثمان ابو راس، حضرها جمهور غفير من الطلاب والطالبات والاكاديميون من مختلف الفئات الاجتماعية والأجيال. افتتح الحفل المربي محمد ياسين، الذي رحب باسم رابطة انصار الثقافة بشعراء المثلث الذين لبوا الدعوة.

وحيا د. احمد عراقي باسم الحزب والجبهة الحضور وقال هذه قوة قتالية في معركة الشعر والادب، وتطرق الى انتفاضة شعبنا الفلسطيني في وجه المحتلين، وتلاه الطالب اسعد مصاروة، رئيس مجلس الطلاب في كلية عمال التكنولوجية في الطيبة الذي أثنى على دور الشعراء ورحب بهم أيضًا والقى قصيدة زجلية من نظمه.

وجاء دور الشعراء فكان اولهم الشاعر عبد الرازق ابو راس من (قلنسوة) فالقى قصيدتين «يا قادة العرب» و«اذكروا الرقم ١٣».

وتلاه الشاعر عبد الرحيم الشيخ يوسف، وقدم قصيدتين «بين اليأس والرجاء» و«القدس» وتلاه المحامي الشاعر سامح خاسكية والقى قصيدتين «عزيزتي غزلية»، و«قوافل الشهداء مرحى».

وتلاه الشاعر مسلم مصطفى محاميد (ام الفحم) والقى أيضًا قصيدتين «عيناك بوصلة الشتات» و«يا تاركي وطني سيعرفني الوطن».

وألقت الطالبة نداء حسين ابو راس، (الثاني عشر في مدرسة قلنسوة الثانوية) قصيدة «لو تسامحنا».

والقت الشاعرة غادة ادريس - الطيبة قصيدة بعنوان رحلة بشر الى القمر.

وكان آخر الشعراء الشاعر المخضرم محمود دسوقي، الذي القى قصيدتين «الشهيد» و«لملم جراحك وانهض أيها العربُ».

واكتشفت الندوة موهبة شعرية جديدة من مدينة باقة الغربية - علا بيادسة القت قصيدة بعنوان «القدس».

وقدم الحضور عشرات الاسئلة التي رد عليها الشعراء والتي تتعلق بموضوع الشعر كيفية قوله.

هذا وشارك الكاتب سليم أشقر بمداخلة ادبية أيضًا.

تمديد اعتقال خمسة من «رحوبوت» و«ريشون لتسيون» حاولوا السرقة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في «رحوبوت»، أمس الاحد، تمديد اعتقال خمسة تتراوح أعمارهم بين الثالثة عشرة والسادسة عشرة، ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق معهم في التهم الموجهة اليهم وهي السرقة ومحاولة السرقة.

وتبين من ملف التحقيق ان اثنين من «ريشون لتسيون» حاولا سرقة شرطي كان بملابس مدنية، فقد أنزلاه من سيارته وضرباه بقضيب حديدي على رأسه وحاولا سرقته، الا انه نجح في استدعاء أفراد شرطة، حضروا الى المكان واعتقلوا الشابين.

واعتقل شابان من «رحوبوت» اقتحما حانوتًا، ضربا صاحبها وسرقا الا ان الشرطة نجحت في اعتقالهما.

وأطلق سراح فتى في الرابعة عشرة وفرض عليه الاعتقال المنزلي، اعتدى على شاب وسرق منه مجوهرات واعترف بالتهمة.

ارتفاع عمليات قتل النمور في الهند



* نيودلهي الوكالات - ذكرت التقارير الصحفية الصادرة في الهند امس أن ما يقارب ١٠٠ نمر قتلت في الهند خلال الستة أشهر الاولى من هذا العام. ونقلت صحيفة «هندستن تايمز» عن مدير مشروع المحافظة على النمور بي.كي سن قوله انه قتل ما يزيد عن ١٠٠ نمر خلال الستة أشهر الاولى من الألفية الجديدة خلافا عن تلك التى لم يتم تسجيلها. وأضاف ان النمور بدأت تنقرض في الهند على نحو سريع مشيرا الى ان الأموال المخصصة للمحافظة على النمور ليست كافية وان الحكومة هي المسئول الأول عن التفريط في هذه الثروة الحيوانية النادرة. وأعرب سن عن تأييده لفصل وزارة البيئة والغابات الهندية الى وزارتين ليتم ايلاء عناية افضل بالغابات والحياة البرية. وأشار الى انه ينبغي اتخاذ خطوات فورية لحل هذه المشكلة والا فان النمور الهندية ستنقرض.

انتحار محتجز الرهائن اليابانيين في اليونان

* اثينا - وكالات الانباء - افاد مصدر في الشرطة اليونانية، امس الاحد، ان اليوناني الذي سلم نفسه، امس الاول السبت، بعد احتجاز ٣٣ سائحا يابانيا، انتحر صباح امس الاحد بقفزه من الطابق السابع لمديرية الشرطة في اثينا.

وافلت خريستوس كينتيراس (٤٨ سنة) من انتباه رجال الشرطة الذين كانوا يحرسونه وفتح النافذة ورمى بنفسه فقتل على الفور كما اوضحت الشرطة.

وكان رجال الشرطة يقتادون الرجل الى مكتب المدعي العام بعد اخذ بصماته.

وقتل كينتيراس حماته وصديقا له لخلافات عائلية في منطقة غلاتاس (شرق البيلوبونيز) قبل ان يحتجز ٣٥ شخصا من بينهم ٣٣ يابانيا في حافلة بين اثينا وكورنثيا. وسلم نفسه مساء السبت امام مقر محطة «الفا» التلفزيونية الخاصة.

وامر بانيوتيس افتراسياديس الامين العام لوزارة الامن العام بفتح تحقيق اداري لتحديد مسؤولية رجال الشرطة المحتملة في الحادث.

غرق ١٤ شخصا في حادث سقوط حافلتين في قناة في صعيد مصر

* المنيا (مصر) - الوكالات - أعلن مصدر في الشرطة انتشال ١٤ جثة من قناة بالقرب من المنيا (جنوب) سقطت فيها حافلة تابعة للنقل العام واخرى صغيرة فيما يتوقع رجال الانقاذ ارتفاع عدد القتلى.

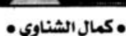
وسقطت الحافلتان في قناة الابراهيمية التي تغذيها مياه النيل فيما كانتا تسيران على طريق ريفية شمال مدينة ابو قرقاص (٢٦٠ كيلومترا جنوب القاهرة).

واوضحت الشرطة ان اسباب الحادث لم تعرف بعد.

لفلسطينية في ... القاهرة السينمائي



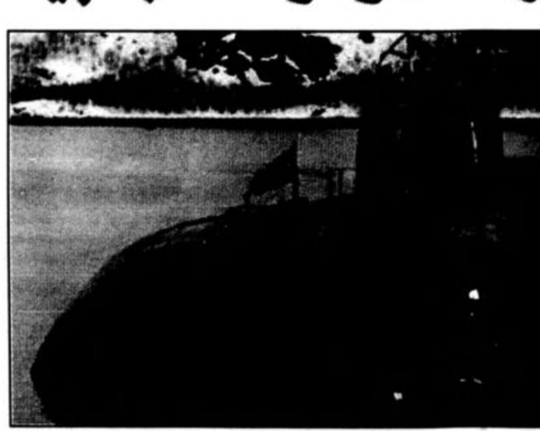




• صوفيا لورين • • كمال الشناوي • • ن

...بينهم كمال الشناوي ومحمود ياسين ونور الشريف ومريم فخر الدين وماجدة ولبنى عبد العزيز ونجلاء فتحى وميرفت امين. ومن المقرر عرض الفيلم الدرامي الدانمارك «راقصة في الظلام» في حفل افتتاح المهرجان للمخرج لاوس تفون ترابر الذي يعد واحدا من ابرز صانعي السينما الدنماركية وقد نال شهرة عالمية لتفرده في إبراز الرؤية الثورية وتشارك في بطولة الفيلم الممثلة الفرنسية الشهيرة كاترين دينوف وقد حصل الفيلم على جائزة السفينة الذهبية في مهرجان كان السينمائي الأخير. ويعرض في المهرجان الذي يستمر أسبوعين ١٢٤ فيلما يمثلون ٤٤ دولة منها ١٨ فيلما تشارك في المسابقة الرسمية والباقي في مسابقات أخرى على هامش المهرجان فيما يشارك فيلمان عربيان فقط في المسابقة الرسمية هما المصري العاصفة والمغربي العطش.

...ية متأكدة من حصول ...رسك» وغواصة اجنبية



داخل كورسك قد اصطدمت بالغواصة الروسية.

وكانت وكالة «ايتار تاس» نقلت امس الاول السبت عن القائد الاعلى للبحرية الروسية الاميرال فلاديمير كوربيدوف قوله ان البحرية الروسية متاكدة بنسبة ٨٠٪ من ان غرق الغواصة النووية الروسية كورسك نجم عن اصطدامها بغواصة اجنبية.

وقال الاميرال ان «هذه القناعة ليست قناعتي فقط وانما هي ايضا قناعة اللجنة الحكومية التي تحقق في اسباب غرق غواصتنا». واضاف «ليس سرا بالنسبة لنا ان غواصات تراقب تحركات اسطولنا في بحر بارنتس».

وكانت «انترفاكس» نقلت عن كوروييف الجمعة الماضي قوله «لدي وقائع ولا ينقصني سوى الاثباتات. وهذا ليس سوى مسألة وقت».

المواطنة الاسرائيلية - ماهي حقيقة ذلك؟

• بقلم: يوسيف برنياع •

* لا يعتبر تدريس موضوع المدنيات في اسرائيل موضوعًا دراسيًا على جانب من الأهمية القصوى يتوجب ان يتعلمه الطلاب. ويتميز التدريس عادة بالتعليم حول المؤسسات السياسية وسن القوانين على الوجه القائم من دون نقد المجال الذي يجري دراسته. هذا النقد مطلوب عند الحديث عن مجال ذي قيمة وأهمية قصوى. ان تدريس المدنيات هو جزء مركزي من عملية اخضاع الفتيان للمجتمع والدولة في اسرائيل، الا ان تدريس هذا الموضوع منقوص، وعملية الاخضاع هذه في المجتمع تتم، ايضًا، بفضل حركات الشبيبة والتنظيمات السياسية ووسائل الإعلام وغيرها.

وتنبع أهمية مسألة تدريس المدنيات من أهمية مصطلح المواطنة. ان هذا المصطلح مركزي بالنسبة لقضية الدمقراطية. فالدمقراطية تتحول على المواطنين. وقد عرفها الرئيس لينكولن على انها «حكم الشعب بواسطة الشعب ومن أجل الشعب»، فالشعب هو جمهور المواطنين. والمواطنون يشكلون القومية في دولة ما. الدولة هي سلطة اقليمية على مجموعة سكانية مدنية. وبكلمات أخرى، ان الفكر السياسي الغربي النمطي يرى في الدولة - المواطنين - القومية على أنها ثلاثة اضلع مرتبط الواحد بالآخر بصورة حتمية. من هنا يفهم ان مقولة «دولة جميع مواطنيها» بمثابة قول مفهوم من تلقاء نفسه. ومن هنا فإن المقولة «اسرائيل هي دولة جميع مواطنيها» هي قول لا حاجة لتفسيره بتاتًا. ومقابل ذلك فان القول «اسرائيل كدولة يهودية - دمقراطية هي دولة جميع مواطنيها» هو قول يتضمن تناقضًا ذاتيًا.

ان التناقض الذاتي موجود في المصطلحين اللذين من غير الممكن ان يتواجدا معًا. فاسرائيل لا يمكن ان تكون «دولة دمقراطية» عصرية غربية، وايضا ان تكون «دولة يهودية». صحيح ان غالبية مواطني اسرائيل من ناحية الأصل العرقي الديني هم يهود. ومن الناحية ذاتها ايضا غالبية السويديين هم مسيحيون، وهكذا ايضا، غالبية الفرنسيين وغالبية الأمريكيين هم مسيحيون.

ولكن عندما نتحدث عن «دولة يهودية - دمقراطية» وخلال ذلك ابراز المصطلح «يهودية» فهذا يعني ان اسرائيل هي قبل كل شيء دولة «الشعب اليهودي»، وهذا قول تترتب عليه اشكالية من أساسه. اذ يوجد يهود لديهم أفكار مختلفة من ناحية سياسية في يهوديتهم. فهناك مجموعات غير صهيونية تعارض مجرد اقامة دولة صهيونية - يهودية من صنع الانسان، الأمر الذي تعتبره إرجاء «نهاية الخلاص» اليهودي - الديني. ثمة منظمات وجاليات يهودية في الدول الغربية ترى في نفسها على انها فرنسية او أمريكية وما شابه، في كل شيء. فهنري كيسنجر مثل مادلين اولبرايت هما يهوديان. هل هما مشمولان في إطار «دولة الشعب اليهودي»؟ هل عليهما أن يهاجرا الى اسرائيل؟

مشكلة أخرى حول وجود ونشاط مؤسسات يهودية خارج الإطار الاقليمي وتخدم فقط اليهود. كهذه هي الوكالة اليهودية، والهستدروت الصهيونية وصناديق هامة مثل: «كيرن كييمت ليسرائيل» (التي تعمل على تخليص الأراضي لصالح «القومية اليهودية») و «كيرن هييسود».. الخ. ويوجد مكانة لمؤسسات كهذه من خلال القوانين في المواضيع المركزية من ناحية نشاط الدولة: الهجرة (القدوم) والاستيطان. هل يمكن ان يقبل العقل ان يكون الى جانبها دولة دمقراطية جهات تعمل الى جانب الدولة في قضايا مركزية كهذه؟ فجهات كهذه كان عليها ان تتفكك او على الأقل ان تخلي مكانها للدولة من أجل معالجة مجالات نشاطها لدى قيام الدولة! ان وجود ونشاط هذه المؤسسات هو عبارة عن مفارقة تاريخية من ناحية كون الدولة دولة دمقراطية متطورة. وهناك مشكلة أساسية نابعة من افراغ مصطلح المواطنة من فحواه، بسبب سواد الرأي في المصطلح المسمى في اسرائيل «قومية»، الذي هو عمليا ترجمة لمصطلح «ملة»، اي طائفة دينية. في فترة الحكم العثماني تم الاعتراف بالطوائف الدينية في البلاد وهكذا كان الأمر في فلسطين ابان الانتداب البريطاني. وهذا المصطلح غير مرادف للمصطلح الغربي «القومية». فالمصطلح الغربي يرى في جميع مواطني الدولة كقوميتها. من هنا ايضا تميز قوانين التجنس في الدول الدمقراطية المتطورة التي تستند على أساس المكوث (قانون الأرض) او الزواج (قانون الدم) التي تتعامل مع كافة المواطنين على حد سواء. ولكن في اسرائيل ثمة تمييز بين اليهود وغير اليهود، ولشدة التناقض - فان مواطنة اليهود من مواليد البلاد تمنح لهم من الإمكانية الكامنة لديهم بشملهم في اطار «قانون العودة». وبكلمات أخرى، فان لمواليد اسرائيل من اليهود، لا يتم منحهم المواطنة بسبب قانون الأرض، بمعنى لكونهم من مواليد القومية. من هنا ينبع ان اسرائيل ليست بمثابة دولة دمقراطية متطورة ايضا من ناحية مواطنيها اليهود!

كيف بالإمكان اذًا «تطبيع» بموجب المصطلحات الثلاثة التي عرضت في المقال؟ (دولة، قومية، مواطنين). بالإمكان القيام بذلك اذا اصبحت دولة اسرائيل، الدولة الدمقراطية لجميع مواطنيها التي من هذه الناحية (القومية - المدنية) تشكل قوميتها. ولأن القومية الفرنسية لا تتعارض مع الدمقراطية الفرنسية (وفرنسا هي وطن الدمقراطية العصرية كما هي وطن القومية العصرية)، فهكذا ايضا يجب ان لا تتناقض القومية الاسرائيلية مع كون اسرائيل دولة دمقراطية لجميع مواطنيها. ومقابل ذلك فالادعاء بأن اسرائيل هي «دولة يهودية - دمقراطية) هو ادعاء يتضمن تناقضًا ذاتيًا.

(الكاتب محاضر وباحث)

قاموس «غوبلز» المعادي لليهود في الصحافة الاسرائيلية باللغة الروسية

• بقلم: عفيف سالم •

* قبل أيام قرأت خبراً في صحيفة «الاتحاد» مفاده ان مجموعة من اعلاميي الصحف الصادرة في اللغة العربية التقت بمجموعة من العاملين في الصحف الاسرائيلية الصادرة باللغة الروسية، وذلك بمبادرة من الدكتور عادل مناع. الخبر، بحد ذاته، يتحدث عن امكانية لقاء، او تعارف، ما بين اعلاميين بكلتا اللغتين لطرح الحقائق الموجودة على الساحة. والسؤال هو هل تم في ذلك اللقاء فعل ذلك؟! واذا ما تم او لم يتم فلماذا؟! هل طرح احد هذا السؤال على نفسه ومن كلا الجانبين أو أكثر؟! اسئلة تثير لدى كل منا الآلاف من الاسئلة. خاصة وان احدا منا لا يفهم لغة الآخر، بل يستعمل لغة وسطية ثالثة، ولا تشكل هذه اللغة الوسطية الثالثة، ولا تكون اللغة القومية لأي منهما.

رغم معرفتي بهذا الواقع المؤلم، ورغم طرحي العديد من الاسئلة على بعض المشاركين العرب في هذا اللقاء، رغبت في استمرار مثله، ولكن بشرط ان يتسلح الطرف العربي بالعديد من المعلومات عن تلك الصحافة، واولئك الصحفيين، العاملين بالصحف الصادرة باللغة الروسية. ولو كان ذلك من باب «العلم بالشيء ولا الجهل به».

الا انه، وقبل الحديث عن الإعلاميين الاسرائيليين العاملين في الصحف وأجهزة الإعلام الأخرى الناطقة باللغة الروسية، لا بد لي من الحديث عن أمر آخر. ولعل هذا الأمر الآخر يوضح أموراً أساسية لا يفكر اي منا في طرحها. وما على القارئ في هذه الحالة الا الصبر.

يُحكى من بين ما يحكى من أحاديثنا الشعبية ان لجنة مسؤولة عن الأديرة جاءت لتبحث في وضع الأديرة القائمة في بلادنا. ولاحظت اللجنة المسؤولة ان الكهنة والرهبان يدخنون في اثناء ادائهم للصلاة. الأمر الذي أثار الكثير من التساؤلات والغضب. فاستدعت اللجنة المسؤول عن الدير قائلة: كيف يمكن للرهبان والكهنة ان يدخنوا في اثناء الصلاة؟! فأجابهم المسؤول عن الدير بقوله - لقد طرحنا السؤال على المطران المسؤول. فسألناه: هل يمكن التدخين في أثناء الصلاة؟! أجاب - لا.. وبعد عدة ايام سألناه - هل يمكن الصلاة في اثناء التدخين؟! فأجاب بنعم.

وكما ترى فان القضية تعتمد على طرح السؤال.

وهكذا كان. الا ان اغلبية الاسئلة، التي يطرحها الزملاء الروس في صحفهم، هي اسئلة استفزازية وعنصرية وحتى «فاشية» لا تأخذ بعين الاعتبار اي وجود للعرب او للفلسطينيين في هذه البلاد. وحتى لدى لقاء البعض «من عربنا» بهؤلاء فان ما يقولونه يبقى في الإطار العائم كعوم «الليرة في زمن اشكول حين كان وزيرا للمالية القائل «على مهلك عالدقة والنص متغير اكشينيك».

السؤال إذن، وبالمنهجية ذاتها، يقول: هل يحق للفلسطينيين العرب في اسرائيل استغلال الدمقراطية المتوفرة في اسرائيل للإعلان عن موقفهم السياسي، وبصورة مطلقة وفق أحكام الدمقراطية الاسرائيلية؟! ام ان عليهم البقاء والتصرف وفق ذاك الهامش الدمقراطي، الذي توفره لهم الدمقراطية الاسرائيلية وذلك بغض النظر عن ان الحكومة القائمة هي «عمالية» ام «حيروتية» او حكومة «وحدة وطنية عبرية يهودية»؟! الإجابة العقلانية والموضوعية عن هذين السؤالين هي التي تحدد موقف وموقع الفلسطينيين العرب الموجودين في هذه البلاد، والذين سيبقون فوقها.

فاذا ما اعتبرت السلطات الاسرائيلية ان من حق العرب الفلسطينيين في هذه البلاد الاستغلال المطلق لوجود الدمقراطية في اسرائيل وأحكامها فانه يصبح من المفهوم ان السلطات الاسرائيلية ليس بمقدورها قمع رأي هؤلاء العرب لدى ابداء موقفهم. لا بل عليها ان تدافع عن حقهم تماما كما تدافع عن حق اي يهودي او جمهرة يهودية في العالم باعلان تضامنها مع اسرائيل او مع اي يهودي يكون ضحية لاضطهاد ما. والا، في الحالة المغايرة او المعاكسة، تتحول تلك السلطة الاسرائيلية، وبصورة تتناقض كلية مع المبادئ المعلنة في «وثيقة استقلال اسرائيل»، الى سلطة عنصرية قمعية لا تقبل بوجود اي عربي فخور بعروبته في داخلها. وتعمل على ايجاد الاتباع والكويزلينغ فقط.

الأمر، شبه التام، الذي خرجت به من خلال قراءاتي للصحف الصادرة باللغة الروسية في اسرائيل، ومنذ العام ١٩٧٢، حين صدرت لأول مرة جريدة هزيلة باسم «ناشا سترانا» (اي بلادنا) وحتى اليوم، حين يمكن قراءة ثلاث صحف يومية بتلك اللغة، هو ان تلك الصحف تستغل ما يسمى بـ «الدمقراطية الاسرائيلية» لدرجة الدعوة لإبادة شعب، هو الشعب العربي الفلسطيني في هذه الحالة، داخل وعبر ما يسمى بـ «الخط الأخضر»، وذلك بدون رقيب او حسيب، وهي تلك «الدمقراطية الاسرائيلية» المعهودة لدى قمع كل صوت عربي فلسطيني يطالب بحقوقه.



لن الجأ في هذه العجالة الى طرح المواقف والتحريض العنصري ضد الجماهير العربية الفلسطينية، بل سأكتفي بانتقاء بعض الصفات المطلقة تجاه هذه الجماهير، والتي لا تعتبرها السلطات الاسرائيلية لا تحريضية ولا عنصرية، بل من باب «الحرية في التعبير عن الرأي».

لقد كتب العديد منهم، ولن أذكر اية صحيفة معينة، لأن هذا العديد هو ظاهرة يومية في الصحف الاسرائيلية، الصادرة باللغة الروسية، ان العرب هم «آكلة لحوم البشر». وانهم «أناس دون مستوى الانسان» وانهم «يشكلون طابوراً خامسًا في دولتنا). وانهم «وحوش لا يرتقون الى مستوى الحيوانات المفترسة». وانه «لا بد من وضعهم في أقفاص ليست فقط مربعة الجوانب، بل سداسية، اي من اسفل ومن فوق».. ولعل الطف وصف تصادفه في الصحف الصادرة باللغة الروسية هو اننا نشكل «طابوراً خامسًا» (لا بد لنا ان نلاحظ في هذه الأيام، ونحن كعرب نحيي ذكرى مجزرة كفرقاسم الـ ٤٤ ان هذا الوصف قاد الى تلك المجزرة).

هنا لا بد لي من التساؤل: حسنا ان ذهب زملاؤنا الى مثل ذلك اللقاء. ولكن هل كانوا يعلمون ويعون الى أين هم ذاهبون؟! وهل بدون معرفة الحقائق بإمكان اي منهم ان يوافق على إجراء لقاء؟! ومن المعروف ان اي لقاء يجب ان يتم على قاعدة محددة. اسئلة كثيرة، نابعة من إننا لا نعرف حقيقة ان القاموس، الذي تستند اليه الصحف الصادرة بالروسية، هو، باختصار شديد، قاموس غوبلز الهتلري المعادي لليهود بوصفهم يهود.. ويا للمفارقة..

•• تونس..

التعذيب ممارسة منهجية تنطبق على الرجال والنساء على حد سواء في تونس

* الصفع واللكم والركل والتعليق والحرق والصدمات الكهربائية والخنق والاغتصاب.. ممارسات شبه يومية في مراكز الشرطة والسجون التونسية، حسبما روى أربعة طلاب تونسيين تعرضوا لمثل تلك المعاملة.

وأوضحت ايمان درويش، طالبة العلوم الاقتصادية ان «التعذيب ممارسة منهجية تنطبق على الرجال والنساء على حد سواء، في النهار كما في الليل، وهي منتشرة في ادارة الأمن الوطني والعاصمة وكل انحاء البلاد ومراكز الشرطة والسجون».

وأدلت درويش بتصريحها خلال مؤتمر صحفي للجنة الدفاع عن الحريات وحقوق الإنسان في تونس وجمعيات الدفاع عن حقوق الانسان في المقر التونسي للبرلمان الأوروبي.

وروت درويش وزملاؤها زهير عيساوي ونور الدين بنتيشا ونزار شعري «استقبال» الموقوفين في مقر ادارة الأمن الوطني حيث كل طابق مجهز بتقنيات خاصة وعاملين مختصين».



• تظاهرة تضامن مع السجناء السياسيين في تونس (و.ص.ف.) •

وأوضحت درويش، التي اوقفت في الرابع من آذار ١٩٩٨ لمشاركتها في اضراب مرخص له للجامعة حول مطالب طلابية «ان كل الموقوفين يعرفون أسماء او القاب الجلادين فهناك علي منصور وبوكاسا وهلاس..».

كما تحدثت عن «معاناتها» في المقر القذر والجدران الملطخة بالدماء «ولا مبالاة الطبيب الذي تقتصر مهمته على الحرص بعدم وفاتها تحت وطأة التعذيب».

وتعرضت بعد الضرب وسيل الإهانات والبصق وفقدانها لوعيها، للإغتصاب وهو إجراء يطال عادة النساء، كما الرجال.

واضافت درويش «انه يتم احيانًا ضرب النساء امام أطفالهن، اما الحوامل فيتعرضن احيانًا للضرب حتى إسقاط الحمل»، مشيرة الى ان الهدف عادة من الاغتصاب الذي يصوره رجال الشرطة على الفيديو هو تحطيم سمعة النساء في المجتمع التونسي.

وأشار الضحايا الآخرون، على غرار عيساوي، الذي اوقف اربع مرات منذ ١٩٨٣، الى التعذيب بواسطة الصدمات الكهربائية والفلق وكسر الأصابع بالضغط عليها او انتزاع الأظافر او حتى «الفروج المشوي». وتقوم هذه الوسيلة على تعليق الضحية لساعات عدة وحرق أجزاء من جسمه بالنار. وقال شعري ان الجلادين يبثون في بعض الأحيان الغاز تحت أبواب بعض الزنزانات لخنق المعتقلين.

ورافق هذه الشهادات تقرير بعنوان «التعذيب في تونس» بين ١٩٨٧ و ٢٠٠٠ ونشرته لجنة الدفاع عن الحريات وحقوق الانسان في تونس. ويتألف التقرير من مئتي صفحة ويضم شهادات عديدة أخرى بالاضافة الى تفاصيل كل عمليات التعذيب واللائحة «غير المكتملة» لـ ٣٤٤ ضحية من بينهم ٣١ متوفى وعشرات الجلادين المعروفين.

وذكر رئيس اللجنة كامل جندوبي، الذي احاط به ممثلون عن الاتحاد الدولي لرابطات حقوق الانسان ومنظمة العفو الدولية وغيرها من المنظمات الحقوقية بأن تونس ابرمت المعاهدة الدولية لمكافحة التعذيب. وطلب من الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، ان يوافق على ارسال بعثة تحقيق الى تونس واحالة «أكثر من ١٣٠ جلادا حددت هوياتهم» بالاضافة الى أماكن ارتكابهم لجرائمهم الى القضاء.

وأعلنت ممثلة عن الاتحاد الدولي لرابطات الدفاع عن حقوق الانسان ان لجنة الدفاع عن حقوق الانسان الدولية «تنتظر منذ أكثر من عام الحصول على تقرير من الحكومة التونسية حول التعذيب».

•• مصر..

محاولات جدية لإنقاذ الكنوز الأثرية في دلتا النيل من الإندثار

* وجهت السلطات المصرية نداء الى علماء المصريات دعتهم فيه الى تركيز عمليات التنقيب في دلتا النيل التي تختفي تحتها كنوز اثرية مهددة بالاندثار بسبب ارتفاع مستوى المياه وتوسع المناطق العمرانية.

واعتبر زاهي حواس، المسؤول عن اهرامات الجيزة، «ان عمليات التنقيب في الدلتا باتت ضرورية». وطالب بتعليق عمليات التنقيب في صعيد مصر لعشر سنوات والتفرغ خلال هذه الفترة للتنقيب في المناطق «المهملة» في شمال البلاد.

وتركز فرق التنقيب القادمة من الخارج عادة أعمالها في المناطق الصحراوية حيث الاهرامات ومقبرة توت عنخ آمون في وادي الملوك في الأقصر خصوصًا لأن درجة الرطوبة في المناطق الصحراوية تكون عادة متدنية ما يسهل حفظ المواقع الأثرية.

ويعتبر ويليام كيلي سيبمسون من جامعة يال في ولاية كونكتيكت الأمريكية، ان الاكتشاف الأخير لإحدى المقابر في الجيزة على أهميته لا يبرر تركيز اعمال التنقيب في هذه المنطقة وحدها.

وأضاف «انها مقبرة رائعة الا ان بإمكانها ان تنتظر جيلاً اضافيًا، بعكس منطقة الدلتا التي لا تستطيع الانتظار».

وقال الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار المصرية، جاب الله علي جاب الله، «نريد من زملائنا ان يركزوا جهودهم على عمليات تنقيب جديدة في الدلتا بسبب المخاطر التي تهدد المواقع الأثرية هناك».

ورغم نداء مماثل وجه قبل ١٥ سنة الى علماء المصريات لتركيز اعمالهم في مناطق الدلتا فان شيئًا من هذا لم يحصل ويخشى الخبراء اندثار العديد من المواقع الأثرية المهمة في الدلتا بسبب ارتفاع منسوب المياه او بسبب اتساع المناطق العمرانية.

وأقر علماء مصريات بهذا الواقع وقالوا بأنهم يفضلون العمل في صعيد مصر لأن المناخ في هذه المنطقة جاف بينما هو رطب في الدلتا والأرض موحلة.

وروت دينا فالتينغز من مؤسسة الآثار الألمانية والتي عملت في الدلتا ما بين عامي ١٩٩٣ و ١٩٩٨. واتاحت اعمالها اكتشاف تاريخ الهجرات من فلسطين الى مصر في القرن الرابع قبل الميلاد «ان الحياة صعبة للغاية هناك، فالمطر لا يتوقف قبل ايار والمناخ رطب جداً ويتواجد الذباب والناموس بكثرة».

من جهتها، قالت سليمة اكرام، العالمة المساعدة في الجامعة الأمريكية في القاهرة، «ان العمل في الدلتا قاس ولا يكسب شهرة الا ان النتائج يمكن ان تكون عظيمة». وقالت ان منطقة الدلتا قد تكشف معلومات مهمة عن الأسر الفرعونية وهجمات الهكسوس والعلاقات بين مصر وبقية الدول المتوسطية. الا ان على علماء المصريات الاسراع في أعمالهم لكشف خبايا الماضي في المثلث الواقع بين القاهرة والساحل المتوسطي لأن سكان الدلتا يفضلون البناء في المواقع الأثرية بدلاً من البناء في المناطق الزراعية التي يحتاجونها.

•• الإمارات..

التقاليد واحتكار الاتصالات في وجه التجارة عبر الانترنيت في الخليج

* تقف التقاليد واحتكار قطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية في الدول الخليجية عائقًا امام ازدهار التجارة عبر الانترنت والإفادة منها كما يجب، حسبما أفاد خبراء ورجال أعمال.

وأعلن سعيد المنتفق مسؤول العمليات في شركة «دبي انترنت سيتي» (مدينة دبي للانترنت) «نحن لم نطلب من العالم ان يأتي ليدق ابوابنا ولا يمكننا ان نتحول الى جزيرة صغيرة في بحر التحولات». وان لا خيار امام دول المنطقة سوى التكيف مع التجارة عبر الانترنت، مشيراً الى ان «دبي انترنت سيتي» ستساهم من خلال اقتراح عدد من مؤمني مواقع الانترنت على مشتركيها.

من المفترض ان تضم «دبي انترنت سيتي»، أول منطقة تبادل حر على الانترنت في العالم عددا من الشركات المتعددة الجنسيات المتخصصة في التجارة المباشرة بالإضافة الى خدمات المالتيميديا (الوسائط المتعددة) والبرامجيات.

من جهته، شدد أنيس الجلاف، مدير «بنك الإمارات الدولي»، الوحيد في الإمارات الذي يؤمن خدمات مصرفية عبر الانترنت، على ضرورة فك الاحتكار الذي تفرضه شركة «اتصالات» الوطنية على الاتصالات نظراً لكونها المزود الوحيد بالانترنت.

ويذكر ان قطاع الاتصالات خاضع لسيطرة الحكومة في كل الدول الخليجية.

ويختلط الحماس، الذي أثاره الإعلان عن افتتاح «دبي انترنت سيتي» بالشكوك في اوساط الشركات الصغيرة في الإمارات لجهة التأثير الفعلي للانترنت كوسيلة تجارية.

وتكمن المشكلة الكبرى في الشرق الأوسط في وقوف التقاليد بوجه التجارة المباشرة مما يؤدي الى تأخر الاتصالات والاجتماعات لأشهر عدة أحيانًا».

•• المغرب..

الشواطئ المغربية تحولت رهانًا سياسيًا بين الأصوليين والسلطات في المغرب

* رأى عدد من المراقبين في الرباط ان الشواطئ تحولت هذا الصيف رهانًا سياسيًا حقيقيًا بالنسبة الى الأصوليين الذين يدافعون عن اسلوب حياة شديد المحافظة وبين السلطات، التي تعارض اي «ممارسات فئوية».

وبعدما منعوا من اقامة مخيماتهم الخاصة، غزا الأصوليون في مجموعات من الرجال الملتحين والنساء، الشواطئ العامة، التي يتقاسمونها مع جمهور كبير من المصطافين المغربيين الذين يرتادون البحر على الطريقة الغربية.

وكان وزير الداخلية احمد الميداوي، قال ان «الدولة لن تسمح بأي ممارسة فئوية تنثر بذور الانقسام في المجتمع المغربي». وأضاف «لا أحب المخيم الاسلامي على الشاطئ لأن مساحات الترفيه يجب أن تكون مفتوحة أمام جميع المغربيين وجميع السياح الذين يزورون المملكة».

اما المتحدث باسم جمعية «العدل والإحسان» الأصولية، فتح الله ارسلان، فأكد ان «المشكلة الحقيقية ليست المخيمات على الشاطئ، بل موقف الحكومة من جمعيتنا».

مبادئ علم الهندسة المستوية



* للأستاذ حنا عويْد (عبلين) صدر، حديثا، كتاب تدريسي في موضوع الرياضيات حول مبادئ علم الهندسة المستوية. وهو مخصص لجميع الصفوف الإعدادية والصفوف الثانوية (٤ . ٥ وحدات تعليمية) وحاصل على موافقة وزارة المعارف والثقافة.

ويوضح المؤلف في المقدمة أن هذا الكتاب (٤٢٨ صفحة من القطع الكبير + ملحق يضم دروس بحث في الهندسة المستوية بواسطة برنامج المخمّن (الهندسي) يضم طبعة جديدة ومنقحة من كتاب «الهندسة المستوية»، وقد «عملت جاهداً من أجل شحنها بالمزيد من الدقة والكثير من الخبرة كي تؤتي ثمارها المرجوة». وأضاف: «هذه المادة وضعت في الأصل لكي توفر على المعلمين والطلاب الجهد الكبير في البحث عنها في بطون الكتب، ولكي تكون للمعلمين عونًا على إداء رسالتهم الشاقة والسامية ونافذة يطلون منها على خبرة زميل لهم أمضى أكثر من ربع قرن في تدريس الموضوع».

«القرامطة في العراق والبحرين وسوريا»



* صدر، مؤخراً، عن مطبعة جامعة سانت بطرسبورغ في روسيا كتاب «القرامطة في العراق والبحرين وسوريا» من تأليف الدكتور عبد الكريم محمد خديجة.

ويضم الكتاب (٢٧٤ صفحة من القطع المتوسط) أطروحة الدكتوراة التي قدمها المؤلف بإرشاد البروفيسور نيقولاي دياكوف. وهي مقسمة الى (٤) فصول تتناول نشأة الحركة القرمطية ودعوتها ومنهاج الحياة الاقتصادي والاجتماعي والثقافي لدى القرامطة وتوسعاتها ونهايتها.

ويقول المؤلف إنه حاول، في الكتاب، ابراز مركبات الحركة القرمطية دون حساسية أو تشويه معتمداً بذلك على المصادر التاريخية القيمة والموثوق بها دون تحيّز ومعتمداً أيضًا على الوقائع والحقائق التي اثبتت علميًا من خلال مؤلفات عديدة اجتهدت في الكشف عن هذه الحركة التي ستظل مدار الجدال والنقاش والتعقيب والطعن.

في كتاب «خارج المكان»

إدوارد سعيد اقتلع من مكانه وبقي ضميراً للفلسطينيين في العالم

• بقلم: سمير ناصيف •

• الكتاب: «خارج المكان»
• المؤلف: ادوارد سعيد (بالانكليزية).
• المترجم: فواز طرابلسي.
• الناشر: دار الآداب - بيروت، ٢٠٠٠.

* أهم ما في كتاب ادوارد سعيد السيري «خارج المكان» (out of place) الذي صدر أخيراً بالعربية بترجمة فواز طرابلسي الممتازة، انه عرض بصدق ووجدانية الصعوبة التي يلاقيها الانسان الفلسطيني الذي يفتش عن هويته، فهو يتنقل من مكان لأخر، ويظن انه انشأ جذوراً ووجد حيزاً لنفسه، ولكونه يقتلع من مكانه مرة تلو الأخرى.. لأنه في الأساس مقتلع من مكانه الحقيقي ومسلوب الهوية.

ليس المهم ما حاول بعض الكتاب المعادين لسعيد والعرب في أمريكا التركيز عليه بالنسبة الى عدم صدق الكاتب ازاء اصله الفلسطيني. ربما ولد سعيد في فلسطين صدفة، ولكن الأهم ان روحه فلسطينية وأمه وأباه وعمته ومعظم من أحاط به منذ طفولته وشبابه فلسطينيون هوية وروحًا وقلبًا وعيشًا.

وكان سعيد شفافيًا الى اقصى الدرجات في وصف نفسه وحسناتها وسيئاتها، ورأى كثيرون انه عرى نفسه من دون اي تردد في الكتاب الذي لربما كان الأقرب اليه بين مؤلفاته العديدة والذي قرر البدء فيه عندما علم انه اصيب بسرطان الدم (اللوكيميا) وان سنوات حياته اصبحت معدودة.

ومن عايش ادوارد سعيد وعائلته في المناطق المذكورة في الكتاب يعلم بأن هذه المذكرات رائعة في وصفها، قيمة في مادتها التاريخية والانثروبولوجية، ومرتفعة المستوى في ابداعها الأدبي الصادر عن انسان خلوق يصور نفسه بتواضع ورقة ويصف أسرته المكافحة وقوة شخصية والديه والتناقض في قيمهما.

ولعل الوالدين عاشا ازمة هوية شبيهة بالأزمة التي عاشها الكاتب ودفعته الى كتابة هذه المذكرات عن ولادته في فلسطين ونشأته في مصر ثم دراسته في الولايات المتحدة الأمريكية، التي أصبح احد كبار الأساتذة في احدى أهم جامعاتها (كولومبيا يونيفرسيتي في نيويورك).

ربما اختار سعيد كتابة مذكراته بنفسه حتى لا يسردها آخر عنه وتأتي محرفة أو ناقصة. وباعتقاد البعض ان الكاتب يرتقي في هذه المذكرات الى مستوى لم يصله في كتاباته الأخرى، اذ يخلع ثوبا فرضته عليه حياته في الخارج ويبدو عاريا وحقيقيا كطفل ولد لتوه. كالطفل في مفهوم الفيلسوف الألماني فردريك نيتشه.

• القضايا العربية •

القضايا العربية عموما والقضية الفلسطينية، هذه كلها ليست محور الكتاب الأساسي. فقد عالجها سعيد بجدارة في كتبه الأخرى. وهو يتحدث في هذه المذكرات عن مصير الانسانية وخياراته ككائن بشري ويتطرق الى مواجهة الإنسان للموت والعنصرية التي ما زالت متفشية على جميع الصعد. وكل ذلك يخرج بشكل غير مباشر من خلال اختباراته كشاب ناشئ وكإنسان ناضج يتعاطى مع الآخرين. وتبرز في هذه المذكرات قدرة سعيد على الكتابة المسرحية الدرامية والفكاهية معًا. فبعض المشاهد مؤثر والبعض الآخر مضحك الى اقصى الدرجات ويذكر بأفلام المخرج الأمريكي وودي آلان وخصوصًا عندما يتحدث عن فترة المراهقة وعلاقته بوالديه.

وفي المذكرات حب وكره تجاه عدد كبير من الأشخاص المقربين من الكاتب وازاء قيم وقضايا. وهنا ايضا نشعر بأن سعيد يطبق (ولو ربما دون قصد) مبدأ نيتشه القائل بأنك اذا احببت شيئًا (أو شخصًا) فعليك ان تكرهه عندما لا يكون في المثالية التي تتوقعها منه.

ويهزأ مثلا باتجاهات والده «للأمركة» على حساب العروبة، وقراره تسميته ادوارد وتسمية نفسه «بيل» او «ويليام» بدلاً من وديع (اسمه الحقيقي).

ومع انه يتذكر والدته بكثير من المحبة والحنان ويؤكد تعلقه الشديد بها، فهو لا يتردد في انتقاد مواقفها المتقلبة، ومحاولتها الهيمنة المعنوية عليه وعلى اخواته. ويوضح ان جذورها الفلسطينية أثرت فيه بشكل كبير، كما تأثر بنشاطات عمته نبيهة التي ساعدت الكثير من اللاجئين الفلسطينيين الذين وفدوا الى مصر بعد استيلاء اليهود على فلسطين عام ١٩٤٨.

وسعيد لا يتبجح أبداً بأنه ولد في فلسطين، ولا ينكر ان ولادته كانت ربما ظرفية وفي مناسبة زيارة والدته لأقربائها غير ان بعد والدته ووالده عن القدس وعن فلسطين فرضته الظروف، وبقاء العائلة في الخارج فرضته الحروب، وتنوع امكنة السكن وتبدل الجذور، كل ذلك لم يتم اختياراً، اذا فتشوش الهوية والبقاء «خارج المكان» كان نتيجة فرضت على هذه العائلة الفلسطينية بالتحديد وغيرها من العائلات الفلسطينية الأخرى التي تشتت على جميع الصعد خلال عيشها في الشتات»، ووضع ادوارد سعيد في ذلك شبيه بوضع الملايين من الفلسطينيين الذين ابعدوا عن بلادهم ولكنهم صمدوا وبقوا فلسطينيين في قلوبهم وانتجوا الكثير الكثير في شتى الحقول.



• ادوارد سعيد •

ويظهر الكاتب كره سعيد لعنصرية اساتذته الانكليز والأمريكيين والأجانب الآخرين في المعاهد التي جلس على مقاعدها في دراسته الثانوية والجامعية.

ولم ينس سعيد شيئًا في هذا الكتاب من ذكريات طفولته وسني مراهقته وايام دراسته الجامعية. ويتحدث عن دقائق الأمور في حياته العاطفية وفي علاقات الصداقة التي زرعها في قرية ضهور الشوير اللبنانية التي كان يزورها وأهله كل صيف.

والكتاب يشكل وثيقة تاريخية وصفية عن الأوضاع الاجتماعية في مصر في الثلاثينيات والأربعينيات وحتى منتصف الخمسينيات. كما يعتبر وصفه لبلده ضهور الشوير شديد الدقة ويترك سجلا نابضًا عنها للأجيال القادمة، وكأنه شاء رد الجميل لأهلها لما أعطته من متعة وانتماء.

ولا يتردد سعيد في التأكيد على ان والدته كانت ملهمته. ويذكر بتفصيل كيف كانا يقرآن مسرحيات شكسبير سويًا، ويذهبان لحضور هذه المسرحيات معًا حتى آخر أيامها.

ويعرض الكاتب تفاصيل دقيقة عن حياته دون أي خوف او خجل. ويعرض نفسه على حقيقته ولا يهمه تصنيف الآخرين له، فهو يصنف نفسه ككاتب فلسطيني وعربي عالمي وإنسان قبل كل شيء يسعى الى اكتشاف هويته ويتصارع مع اوضاع فرضت عليه. ولعله في رأي الكثيرين واحد من القليلين الذين تمكنوا من قهر هذه الأوضاع وإعادة الأمل الى قلوب الفلسطينيين والعرب في العالم وأصبح أشبه بضمير لهم يحكي باسمهم ويعبر عن معاناتهم، وهو على حق في الا يخشى ان يصنف فلسطينيا او مصريا او غير ذلك فهو كل ذلك وأكثر.

في كثير من المواقع يبدو سعيد كالإبن المعترف بالجميل للتضحيات التي قدمها والداه له بحيث لم يشعراه ابدا بالحاجة المادية. وقد أحب والده ووالدته وعائلته ولكنه سخر في كثير من الأحيان من بعض عاداتهم وتقاليدهم. وعلاقته بوطنه كانت علاقة حب ونقد في الوقت عينه وظلت كذلك.

ادوارد سعيد رسم الشخصيات التي أثرت في حياته بموضوعية ونقد والتزام في آن وعاملها بطريقة تعامله مع القضايا القومية والانسانية التي تعني له الكثير. ولم يكن ايديولوجيا او متغاضيًا عن الاعوجاج. وكتاب «خارج المكان» ممتع في اسلوبه وفحواه ويشكل مدرسة في النقد الذاتي والكتابة الأدبية المسرحية الموضوعة في قالب مذكرات.

(لندن)

هشام شرابي في «النقد الحضاري لواقع المجتمع العربي المعاصر»

مفاتيح ما بعد الحداثة في يد حذرة

• بقلم: جميل قاسم •

• الكتاب: «النقد الحضاري لواقع المجتمع العربي المعاصر».
• المؤلف: د. هشام شرابي.
• الناشر: دار نلسون - بيروت، ٢٠٠٠.

* قد يعتبر كتاب «النقد الحضاري لواقع المجتمع العربي المعاصر» (الصادر عن دار نلسون بيروت) هو الحلقة الضائعة بين موقف المفكر هشام شرابي الوضعي القديم القائم على منطق التضاد الثنائي، وموقفه الجديد القائم على منطق الاختلاف التعددي. اذ نشهد في هذا الكتاب تطوراً ايجابيًا في قراءات الدكتور شرابي، تشمل خطابات ما بعد الحداثة الأنوارية الجديدة، والتناص الأدبي، السيميائي، والمقاربة التفكيكية النقدية للموضوعات.

ويدل الرؤية القديمة القائمة على ثنائية وضعي ميتافيزيقي وايماني عقلي، نجده في هذا الكتاب ينطلق من رؤية تعددية في قراءة النص، ويرجع الفكر الى منطق العصر بالدعوة الى الحوارات الأفقية بين فئات وجماعات ومؤسسات المجتمع المدني، ولا تعود النزعة العلمانية في هذا الفكر تعني اللادينية او نفي الإيمان والقيم الدينية (التي تغذي حياة قطاعات واسعة من الجماهير الشعبية) بل ترمي الى فصل ما هو اجتماعي وسياسي ومحسوس عما هو روحي وسماوي ومجرد.

ومع ذلك لا يزال شرابي يحتفظ بلوحة مقولاته الشهيرة حول التعارضات ما بين النظام البطركي، الأبوي والرعوي، ونظام الحداثة، وفيه تتعارض المعرفة القائمة على العقل والمعرفة القائمة على الفكر الأسطوري، والتضاد بين الحقيقة العلمية والحقيقة الدينية، والتعارض بين اللغة التحليلية واللغة الخطابية، هذا مع العلم بأن فلسفة ما بعد الحداثة لا تقوم على التعارض والتضاد والتناقض، والصدقية العقلية، وانما على الاختلاف والفوارق، والغيرية، والمعرفة العملية، الاشارية والدلالية المعاشة. ونحن نجد في البنيوية مثلاً، اعادة اعتبار للفكر الكلي، الاسطوري (الميثي) من خلال إعادة التأكيد على القيمة الرمزية المحددة للقيمة العقلية التمركزية (اللوغوقراطية)، من خلال النصاب والسياق والبنية والراموز CODE المحددة للمعرفة، وهي معرفة عقلانية لا تمركزية، تذهب الى الأشياء «مباشرة» بحثا عن المعنى والمغزى في «المعاش» الظواهري، والرمزي، والدلالي.

كما نجد التحليل النفسي يعود الى الأسطورة، الأصلية، لمعرفة الأبعاد السحيقة اللاواعية للنفس الانسانية، حيث يمتزج المعقول باللامعقول، والعقلي بالميثي (الأسطوري). كما ان اللغة بمنظور ما بعد الحداثة، اصبحت ترى الى الوجود ليس فقط باعتبار اللغة «لغة الكينونة» بل باعتبار الكينونة، هي نفسها «كينونة لغوية» كما يرى غادامير، وبهذا يصبح البحث عن الدلالة والمعنى في حلٍ من مركزية العقل وشموليته. والمفارقة ان الدكتور شرابي يخالف، هو نفسه، هذه النظرة الثنائية، الواردة في «لوحة المقولات» فيقول في مقدمة كتابه ان النظرة الدينية للوجود لا تختلف عن النظرة العقلية، وان لكل منهما لغته الخاصة واطاره الفكري الخاص، وان الفارق بينهما هو كالفارق بين الشعر والحساب (ص ٢٢٥). وهو يقول في مكان آخر ان قراءة النص تضاهي في أهميتها كتابة النص، ويدعو الى لغة نقدية جديدة بنيوية وسيميولوجية وتفكيكية. وينقد اللغة التقليدية (البطركية) التي تقدم الكلمة على المعنى، والدال على المدلول، بالتعبير اللساني الحديث (ص ٤٥) وهو يرفض الخطابات المطلقة، ويدعو الى استنباط فكر مبدع يجمع في جدلية متنورة الفكر الديني والفكر التفكيكي والفكر العلمي التجريبي على حد سواء، يرتكز على الحداثة والتعددية والدمقراطية (ص ٥١).

ماذا عن علاقة الذات بالآخر؟

يرفض الدكتور شرابي الاتجاهين الغربوي والأصولي في الفكر العربي ويدعو الى اقامة موقف نقدي مستقل. وهو في محاجاته مع المستغربين يرفض مقولاتهم المركزية الغربية، التي تنطلق من دونية الآخر (العربي) وفوقية الذات الأوروبية. ويستعرض د. شرابي، في المقابل، اطوحات الحركة النقدية العربية التي تقوم (بنظره) على أطروحة رئيسية مفادها ان المعرفة المنقولة او «المستوردة» لا يمكن ان تحرر الفكر وان تطلق قوى الخلق والابداع، لكن استعراض الدكتور شرابي لهذه الأطروحات واصحابها (من أدونيس الى عبد الله العروي، فأركون، فالجابري، فحسين مروة، فهشام جعيط فالخطيبي وحتى الطيب تيزيني) يظل خارجيًا ولا يبين تمفصلات واختلافات هذه الأطروحات والأفكار من وجهة معرفية وابستمولوجية.

وموقف الدكتور شرابي من المدرسة النسوية (نوال السعداوي، وفاطمة المرنيسي، وخالدة السعيد وكتاباتهن) حماسي ويعوزه ايضا تبيان الفوارق والاختلافات الخطابية. ورغم الاتفاق معه بصدد مشكلة الاغتراب المزدوج الذي تعاني منه المرأة في المجتمع العربي، بتعبير الدكتورة خالدة السعيد «المرأة تعاني اغترابين: اغتراب طبقي واغتراب على صعيد البنية التحتية في نطاق الأسرة: فهي عبدة العبد»، فإننا نرى بأن القراءة التفكيكية ينبغي ان لا تهادن تمركزية الخطاب النسوي ايضا، لا سيما في كتابات الدكتورة نوال السعداوي، التي تقوم على موقف نسوي تمركزي (امرأة رجل) تكون فيه المرأة هي الأصل، والرجل هو الأدنى، في رؤية جندرية تقوم على التضاد بين الذكورة والأنوثة.

ويطرح الدكتور شرابي مشكلة العدالة بين الرجل والمرأة من زاوية الاستقلال الذاتي، وليس من زاوية «المساواة» وفي هذا مقاربة نقدية جديدة، تؤكد او هكذا يجب ان تكون الفوارق الفردية وليس النوعية بين الرجل والمرأة. وفي هذا الموقف الأخير انسجام مع الدعوة لانبثاق خطابات مستقلة ترفض كل أشكال الهيمنة والتمركز العقلي، والايديولوجي، وترحب بالاختلاف والتعدد الفكري.

واطلاع الدكتور شرابي على نظريات ما بعد الحداثة صار واضحًا أكثر فأكثر، لا سيما في استعماله للتعابير القاموسية حول مركزية العقل لجاك دريدا، او «عالم الحياة» او «دنيا العيش» حسب الترجمة Libens welt عند هابرمس، او مفهوم اللاوعي السياسي عند جيمسون الخ.

خطاب ما بعد الحداثة يتميز عن الحداثة (العقلية والأنسية) باعتبار الحداثة تتحدد بذاتية الحداثة، في جدة الخلق والابتكار والابداع الذي يقوم عليه الموقف الحداثوي. لكنه (شرابي) يجد أن خطاب ما بعد الحداثة يقوم على «اللعب والحوار» ويعتمد في تعريفه هذا على المفكر المصري ايهاب حسان الذي يعرف هذا الخطاب أنه خطاب يدعو في رفضه الى القيم الأزلية الى التهكم والتوجه الفردي والعودة الى الذات، في فكر لا يجد امامه منفذاً الا في الفكاهة والهزل واللعب، ورفض روح الجد وفي تجذير الوعي الذاتي.. الخ. وفي رأينا ان هذا التوصيف لفكر ما بعد الحداثة يعبر عن رأي كاتبه لأن خطابات ما بعد الحداثة عند كتاب آخرين كجان فرنسوا ليوتار، وجياني فاتيمو، وهابرماس



تدعو الى حداثة جديدة تجدد المعنى والقيمة على أساس دلالي وليس على أساس عباري (كلامي وهزلي ولغوي سفسطائي) وشتان ما بين تجديد المعنى ورفض روح الجد، والهزل. اما «اللعب» بالمفهوم النيتشوي، رائد لغة الاختلاف ما بعد الحداثوية، فيعني تجاوز كل تطابق لغوي مركزي، وأسلوبي، وتطابقي. يقول نيتشه (اسلوبي يشبه اللعبة، التي تلعب بكل المتناظرات وتزدريها» وهذا يعني التأكيد على المختلف.

يرى الدكتور شرابي انه اذا كان بوسع الكتاب الغربيين امثال دريدا وليوتار ودغولوز، ان يضعوا فكرة الالتزام السياسي، ويركزوا على الحوار النظري وقضايا الابستمولوجيا فان المثقفين والكتاب العرب لا يسعهم السير في هذا الاتجاه اذا هم تمسكوا بمسؤوليتهم الوجودية والتاريخية، والتزموا بقضايا شعبهم ومجتمعهم. والحقيقة ان نظريات ما بعد الحداثة التي تقوم على تجديد الفكر، والبحث عن اللامفكر فيه، بمنطق الاختلاف والمعنى والقيمة لا تتعارض مع خطاب الالتزام السياسي والاجتماعي بقضايا الانسان والمجتمع والشعوب، في تحريرها للفكر السياسي من الدوغماطية والأدلجة والأصولية (العقلية والنقلية) بل هي قمينة وكفيلة بتجديد الخطاب السياسي في الحياة اليومية العملية والفعلية المعاشة.

(عن «السفير»)

«التابو في الأدب النسوي العربي»

* «التابو في الأدب النسوي العربي» عنوان الأطروحة التي ناقشتها الدكتورة مي سبع في جامعة بوردو (فرنسا)، وتصلح لأن تكون كتابا مرجعًا في متناول الجميع لقيمتها البحثية والأدبية.

تضم الأطروحة (اربعمئة صفحة) ثلاثة أقسام وخاتمة تحليلية استنتاجية، وتشكل نهجًا جديداً في دراسة الآثار الأدبية ذات القضايا الساخنة التي كانت في ابعادها المجتمعية والعقيدية من «المحرمات»، خاصة لدى الأقلام النسوية التي اخضعتها القيود المجتمعية الموروثة لشروط قاسية، فضلا عن عوامل العزل والتهميش.

عملت الدكتورة سبع على هذا الموضوع خمسة أعوام، تفميشا وبحثا ودراسة اجتماعية تحليلية مقارنة. وخلصت في فصل أول الى معالجة المشكلة الذكورية في المجتمع العربي عامة، على المستويين الأفقي والعمودي، متناولة النظرة النسوية ومعاناة المرأة وقضية العلاقة الذكورية - الأنثوية في المجتمع المحافظ، وكيفية تصدي الكاتبات العربيات لهذه المشكلة في تكونها الفكري والموروثات الحضارية التراكمية التي أثقلت المجتمع العربي بتركيباته الفسيفسائية. وفي مدخل تقديمي للأطروحة ومعالجاتها الأساسية، ركزت الباحثة على نموذجين من الكتابات النسوية اللامعة بمواقفها وآرائها، فتناولت بالتحليل العلمي المبني على قواعد علم الاجتماع النفسي والتحليل الفكري والثقافي انتاجات نوال السعداوي وغادة السمان، بكونهما مثلين نافذين في منظومة الكتابة النسوية الملتزمة قضية المرأة والمجتمع.

وخصصت الفصل الثاني لدراسة انتاجات نوال السعداوي. فانطلاقًا من بيوغرافية واسعة اعادت الدكتورة سبع ترتيب علاماتها الفارقة، ودرست أفكارها ومواقفها وكتاباتها، مع تحليل معمق لموقفها من المجتمع الذكوري ورفضها لسلطوية الرجل، وعدم التسليم بفوقيته وتفوقه، مع تسليط للأنوار على مطالبتها بالنضال المشترك والثنائي بين الرجال والنساء للتخلص من المحرمات (التابو) المجتمعية التي من شأنها ان تعود بالمجتمعات العربية الى التخلف والجمود الفكري.

في موازاة ذلك، تناولت سبع في الفصل الثالث انتاجات الاديبة غادة السمان وانطلاقة حريتها وفلسفتها الخاصة بالتحرر، عاملة على الربط بين التحرر الذكوري والتحرر النسوي من (التابو)، واهمية ذلك في انضاج الوعي القومي العربي، من خلال فكر غادة السمان ونظرتها الى الأمور، وكيفية توظيفها الأدب لخدمة قضية المرأة التي جهدت لإبرازها وتقديمها الى الناس من خلال الفنون الأدبية الراقية والكتابة الجريئة الحاملة هموم المجتمع وقضاياه.

وفي خاتمة تحليلية، زاوجت بين العرض المسهب والطرح الواضح فتناولت الباحثة في دراسة بانورامية واسعة المساهمة النسوية في القوانين وتحديثها انطلاقا من التجربتين الحاصلتين في لبنان وتونس، مستعينة بفيض من المراجع والمصادر والمقابلات التي اخذت البحث وجعلته رائداً في حقله ومجاله، وخاصة ان هذه الاطروحة بما تحمله من قيم علمية وبحثية جديدة ودالة هي من أولى الأطروحات التي تناقش في قسم «الثقافة والمجتمع» في جامعة بوردو - ميشال مونتان.

ويذكر ان الدكتورة مي مارون سبع نالت درجة مشرف جداً على أطروحة الدكتوراة التي ناقشتها في جامعة بوردو - ميشال مونتان، في ايلول الفائت، امام لجنة مؤلفة من خمسة اساتذة بينهم اللبنانية الدكتورة صفية سعادة، واللبناني الدكتور سماحة الخوري. وبعد ثلاث ساعات من المناقشة والدفاع منحت اللجنة السيدة سبع الدكتوراة في اختصاص «الثقافة والمجتمع» بدرجة مشرف جداً، مع التمني بطبع الأطروحة، نظراً الى ما تحويه من طروحات وتجديد في النظرة الى القضايا التي تناولتها المرأة في كتاباتها ادبًا وشعراً ومعالجات فكرية.



• نوال السعداوي •



• غادة السمان •

(عن «النهار»)

نتائج مباريات الدوري في نهاية الأسبوع

الدرجة الأولى - المنطقة الشمالية

الأسبوع الثاني

هبوعيل شباب نحف - مكابي عيروني طيرة الكرمل	٤:صفر
هبوعيل حرفيش - مكابي طمرة	صفر:١
هبوعيل مجدال هعيمق - هبوعيل الخضيرة	١:١
مكابي الخضيرة - هبوعيل كفرسميع	٢:٣
مكابي ابناء شفاعمرو - مكابي عسفيا	٣:١
هبوعيل كريات شمونة - هبوعيل كفركنا	١:٣

المنطقة الجنوبية

هبوعيل هرتسليا - هبوعيل ديمونا	١:٣
مكابي رمات عميدار - نحلات يهودا	١:١
هبوعيل كفارشليم - نس تسيونا	٣:صفر
هبوعيل مرمورك - اتحاد شباب يافا	صفر:صفر
مكابي يفنه - هبوعيل اللد	٣:صفر
رمات الباهو - هبوعيل كريات اونو	١:٢
مكابي القدس - مفسيرت تسيون	٣:صفر

الدرجة الثانية - المنطقة الشمالية «أ»

الأسبوع الأول

رموت مناشيه - مكابي معلوت	٢:٤
هبوعيل عرابة - هبوعيل صفد	صفر:٢ (اداري)
هبوعيل سخنين - عيروني نهريا	صفر:صفر
هبوعيل كفرباسيف - هبوعيل ديرحنا	صفر:٤
بلدي عبلين - هبوعيل طوبا	صفر:١
هبوعيل شباب الناصرة - هبوعيل المكر	٢:١
عيروني شلومي - هبوعيل كوكب	٢:صفر
هبوعيل كفرمندا - هبوعيل المغار	١:٢

المنطقة الشمالية «ب»

هبوعيل تل حنان - مكابي تسور شالوم	٣:١
هبوعيل يافة الناصرة - هبوعيل الجليل الأسفل	صفر:صفر
اسي چلبوع - هبوعيل بئر المكـ	٦:صفر
هبوعيل دالية الكرمل - هبوعيـ حم	١:٢

بقية المباريات تأجلت

المنطقـ ـنوبية «أ»

بيتار حولون - هبوعيل اور يهو	٢:صفر (اداري)
شمشون الطيبة - هبوعيل ازور	صفر:صفر
نس طبرق - هبوعيل هود هشارون	٢:٢
چفعات شموئيل - مكابي ابناء الطيرة	١:٢
مكابي كفرقاسم - هبوعيل كفرقاسم	صفر:صفر
هبوعيل الطيرة - محني يهودا	١:١
مكابي يهود - بيتار رمات غان	صفر:صفر

المنطقة الجنوبية «ب»

مكابي بئر السبع - هبوعيل مشوش	صفر:١
هبوعيل بني لخيش - شباب راهط	١:٣
هبوعيل اوفاكيم - هبوعيل شباب اللد	٢:٧
هبوعيل بروحام - عليا كفارسابا	٣:صفر
سديه عوزيا - كريات عكرون	١:١
بن تسفي - بيتار بات يام	٢:١
مكابي اللد - مرحاڤيم	٢:صفر
بيتار كريات چات - هبوعيل راهط	١:٢

الدرجة الثالثة - الجليل الأعلى

هبوعيل الريحانية - دير الأسد	٤:١
مكابي المغار - مكابي مجد الكروم	٢:١
هبوعيل ساجور - هبوعيل الجش	٣:٢
مكابي بيت جن - هبوعيل يانوح	٧:٣
شباب يركا - هبوعيل البقيعة	٢:صفر

الجليل الغربي

هبوعيل ترشيحا - هبوعيل شباب المزرعة	صفر:١٢
هبوعيل كابول - مكابي البعنة	١:٦
مكابي كفرسميع - أبناء جولس	٢:٣
مكابي شعب - بيتار عكا	٣:١
هبوعيل نهريا - هبوعيل كسرى	صفر:٣
هبوعيل جت الجليل - بيتار معلوت	٢:٤

المضراتس

هبوعيل الكعبية - عرب الهيب	١:٣
شباب كسرى - الاتحاد شفاعمرو	صفر:٣
هبوعيل الجديدة - وادي سلامة	٢:٢

هبوعيل شفاعمرو - خلة الشريف طمرة	صفر:١
هبوعيل الشيخ دنون - مكابي كريات بياليك	٣:صفر

يزراعيل

هبوعيل كفركما - هبوعيل الناعورة	٤:٥
هبوعيل صندلة - بيتار العفولة	٤:٢
هبوعيل دبورية - مكابي بيسان	١:٢

حيفا

سبارتاك حيفا - بيتار حيفا	٣:١
مكابي دالية الكرمل - مكابي الكعبية	٢:٢
شباب الكبابير - بيتار العمل	٤:٤
مكابي نيشر - هبوعيل ابوسنان	٥:٢
بسمة طبعون - مكابي نڤيه شأنان	(توقفت)
مكابي كشافة حيفا - بيتار عتليت	صفر:٤

شومرون

مكابي الفريديس - مكابي بلدي كفرقرع	٢:١

الشارون

مكابي كفاريونا - هبوعيل قلنسوة	٢:صفر
بردسيا - بلدي كفاريونا	٢:١

دان

بيت دچون - بيتار اورانيت	١:صفر
مكابي قلنسوة - بيتار عيمق هيردين	٤:صفر
معوف - رأس العين	٢:٣

تل أبيب

بيتار يافا - مكابي بات يام	١:صفر
نادي سبورت حولون - مكابي مونتفيوري	٥:٢
بار ايلان - كريات شالوم	٣:صفر
رمات يسرائيل - بيتار يهود	٣:٥
الكشافة الاورثوذكسي يافا - عوتسما حولون	صفر:٥

الجنوب

نتيڤوت - بني شمعون	٢:٤
عراد - هبوعيل الهزيل	٤:صفر

لائحة الدرجة الأولى - المنطقة الشمالية

بعد الأسبوع الثاني

١. هبوعيل شباب نحف	٦ - ١	٦
٢. مكابي الخضيرة	٦ - ٣	٦
٣. هبوعيل كريات شمونة	٥ - ٣	٤
٤. هبوعيل كفرسميع	٥ - ٥	٣
٥. مكابي عسفيا	٤ - ٤	٣
٦. مكابي طمرة	٢ - ٢	٣
٧. هبوعيل كفركنا	٤ - ٥	٣
٨. مكابي طيرة الكرمل	١ - ٤	٣
٩ - مكابي طرعان(*)	٢ - ٢	١
١٠. هبوعيل مجدال هعيمق	٣ - ٤	١
١١. هبوعيل حرفيش	١ - ٢	١
١٢. هبوعيل الخضيرة	١ - ٢	١
١٣. هبوعيل اكسال(*)	صفر - ١	صفر
١٤. مكابي ابناء شفاعمرو	٣ - ٦	صفر

(*) مباراة ناقصة.

لائحة المنطقة الجنوبية

١. هبوعيل كفارشليم	٥ - صفر	٦
٢. مكابي يفنه	٥ - صفر	٦
٣. هبوعيل هرتسليا	٥ - ٢	٦
٤. هبوعيل مرمورك	٤ - ١	٤
٥. رمات عميدار	٣ - ١	٤
٦. معليه ادوميم/ القدس	٤ - ٢	٣
٧. مفسيرت تسيون	٢ - ٣	٣
٨. رمات الباهو	٢ - ٣	٣
٩. نحلات يهودا	١ - ١	٢
١٠. هبوعيل ديمونا	١ - ٣	١
١١. اتحاد شباب يافا	صفر - ٢	١
١٢. كريات اونو	١ - ٤	صفر
١٣. نس تسيونا	صفر - ٥	صفر
١٤. هبوعيل اللد	١ - ٧	صفر

كأس الكؤوس العربية: الريان القطري بدلا من الوصل الاماراتي

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - أصدر الاتحاد العربي لكرة القدم بيانًا رسميًا أكد فيه مشاركة الريان القطري مكان الوصل الاماراتي في مسابقة كأس الكؤوس العربية التي يستضيفها نادي الهلال في الرياض من ٨ إلى ٢١ الحالي.

وجاء في البيان ان الاتحاد العربي «اختار الريان بعد ان تلقى اعتذار نادي الوصل عن عدم المشاركة وذلك لحلوله ثانيًا في تصفيات المجموعة الأولى التي اقيمت في دبي».

وتشارك في المسابقة ١٠ فرق وزعت على مجموعتين بحيث وضع الاتحاد القطري حامل اللقب على رأس المجموعة الأولى، والهلال السعودي المنظم على رأس الثانية.

وتضم المجموعة الاولى الاتحاد القطري والنصر السعودي والريان القطري وشباب المحمدية المغربي والوحدات الاردني، والثانية الهلال السعودي والمريخ السوداني والعربي الكويتي واتحاد عنابة الجزائري وجبلة السوري.

بطولة فرنسا: نتائج المرحلة الرابعة عشرة

* باريس - «و.ص.ف.» - في ما يلي نتائج مباريات المرحلة الرابعة عشرة من الدوري الفرنسي لكرة القدم:

موناكو - ليون	صفر - ٢
اوكسير - باريس سان جرمان	١ - صفر
مرسيليا - رين	صفر - ١
بوردو - ليل	١ - صفر
غانغان - سيدان	صفر - ٣
لنس - باستيا	٤ - صفر
نانت - متز	٢ - صفر
سانت اتيان - تروا	٤ - ١
تولوز - ستراسبورغ	صفر - صفر

اللوري الأمريكي للمحترفين: نتائج مباريات أمس الأول السبت

* واشنطن - «و.ص.ف.» - في ما يلي نتائج المباريات التي أقيمت مساء أمس الأول السبت ضمن دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين:

فانكوفر غريزليز - لوس انجليس ليكرز	٨٩ - ٩٨
تورونتو رابتورز - واشنطن ويزاردز	١٠٣ - ٩٦
انديانا بيسرز - شيكاغو بولز	٩٤ - ٨١
كليفلاند كافالييرز - بوسطن سلتيكس	٩١ - ٨٩
اتلانتا هوكس - اورلاندو ماجيك	١٠٤ - ١٠٧
ميامي هيت - فيلادلفيا سفنتي سيكسرز	٨٢ - ٨٤
نيوجيرزي نتس - تشارلوت هورنتس	٨٧ - ٩٨
مينيسوتا تمبروولفز - ساكرامنتو كينغز	٩٩ - ٩١
دالاس مافريكس - يوتا جاز	١٠٦ - ١١٢
ميلووكي باكس - ديترويت بيستونز	٩٧ - ٨٨
دنفر ناغتس - فينيكيس صنز	٩٩ - ١٠٢
سياتل سوبر سونيكس - بورتلاند ترايل بلايزرز	٩٠ - ٩٧
غولدن ستايت ووريرز - سان انطونيو سبيرز	١٠٥ - ١١٧
لوس انجليس كليبرز - هيوستن روكتس	٧٧ - ٧٤

برنامج الاثنين

تقام اليوم الاثنين ٦ مباريات على النحو الآتي:

اورلاندو ماجيك - سياتل سوبر سونيكس
دنفر ناغتس - دالاس مافريكس
يوتا جاز - مينيسوتا تمبروولفز
فانكوفر غريزليز - اتلانتا هوكس
ساكرامنتو كينغز - بورتلاند ترايل بلايزرز

موسم الانتقالات يتجدد في مكابي الاخاء

أسماء تطرح وأخرى يتم التفاوض معها والهدف: انقاذ السفينة قبل ان تغرق

* الهزائم المتتالية، التي مني بها فريق مكابي الاخاء الناصرة مؤخراً والتي شملت أيضًا تغيير المدير الفني، ما زالت تهز أركان هذا النادي العريق!!

وضمن المحاولات التي يبذلها المسؤولون (الجهاز الاداري والجهاز الفني) لانقاذ الموقف تمثلت بمفاوضات مكثفة ومتشعبة يجريها المدير الفني نفسه ايلي محفود والمدير الاداري باسم سليمان مع سلسلة من اللاعبين.

أثناء التدريب المسائي بالأمس تواجد في الملعب لاعب مكابي كفركنا وسيم عباس، الذي تم التوجه اليه ليعود إلى الفريق النصراوي بعد ان حرر منه في بداية الموسم، لعدم الاتفاق على المقابل المادي. وقدم للاعب اقتراح مادي وعد بدراسته والرد عليه اليوم. من ناحية أخرى يجري المدير الفني ايلي محفود سلسلة من المفاوضات مع ايرز بيالا من مكابي بيتح تكفا ودودو بيتران من حولون وكذلك ساهر مزراحي، الذي ترك بني يهودا وتدرب بالأمس مع نتسيرت عيليت.

• وسيم عباس - هل يعود إلى هذا الزي في الاخاء •

أما شارون اڤيتان فقد اعتذر عن عدم حضوره، لأنه على ما يبدو يتعرض لضغط عائلي بعدم اللعب في منطقة الناصرة!!

كذلك يفاوض محفود مهاجم هكواح اللتواني ايمانتس فودريس الذي حرر من الفريق، ومن المفروض ان يكون قد اجتمع بالأمس مع مدير فريق هكواح.

وتدرب بالأمس مع الفريق المهاجم الأجنبي ڤيتالي كرمنيتسكي ابن التاسعة عشرة والذي لعب سابقًا في مكابي عكا وتتبع بطاقته لهبوعيل بيتح تكفا. أما المهاجم المولداڤي ڤلاديمير دوڤچا والذي تدرب قبل شهرين مع الفريق فمن المتوقع وصوله خلال هذا الأسبوع لمفاوضته من جديد.

بالأمس نشب خلاف مع قلب الدفاع فوسيني داودا الذي أصيب في المباراة أمام كفارسابا وسيتغيب عن الملاعب لمدة شهر على الأقل، حيث طالبته الادارة بفض الاتفاق معه، نظراً لعدم رضا المدير الفني منه ولكثرة تعرضه للاصابة. إلا أن اللاعب رفض الفكرة وطالب بمستحقاته حتى نهاية الموسم. ادارة الفريق توجهت لوكيل اللاعب ليئور روزنتال وطلبت منه التدخل لحل هذه المشكلة.

• ايلي محفود - يساعد الادارة في المفاوضات •

وعلى صعيد آخر فان المدرب معاد نصر الدين لم يحضر إلى تدريب الأمس، ويبدو ان ذلك استمرار لاستيائه من الوضع القائم، حيث أعلن أكثر من مرة انه يفضل الرحيل على البقاء في ظل الظروف الموجودة. وكنا قد أشرنا في أعداد سابقة من الاتحاد الرياضي إلى إمكانية تعاقده مع مكابي كفركنا ليعمل إلى جانب هشام الزعبي.

هذا وسيجري الفريق صباح اليوم تدريبه الأخير استعداداً للمباراة المعادة مع بيتار بئر السبع والتي من المفروض ان تقام غداً، الساعة الثانية والنصف على استاد الناصرة عيلوط ان لم تحدث مفاجآت غير متوقعة قبل ذلك.

(عبد أبو ليل)

• فوسيني داوودا - أصبح لاعبًا غير مرغوب فيه •

المباراة المؤجلة لاتحاد ابناء سخنين مع هبوعيل رمات غان غدا الثلاثاء



• توم بنادو - لم يعد له مكان في سخنين •

وغداً أيضًا: مكابي الاخاء - بيتار بئر السبع

* حدد اتحاد كرة القدم، غداً الثلاثاء، موعداً لإقامة المباراة المؤجلة بين هبوعيل رمات غان واتحاد أبناء سخنين من الأسبوع الثامن للدوري، وستجرى على ملعب المختيش (الجرن) في رمات غان الساعة الثانية والنصف. وستكون فرصة لجهاز التدريب واللاعبين للمحافظة على سير المباريات. بعد تأجيل المباراة من أمس الأول السبت أمام هبوعيل بئر السبع. اليوم صباحًا سيجري الفريق تدريبه الختامي على الملعب الفرعي في عيلوط كي توضع اللمسات الأخيرة للتركيب الذي سيخوض المباراة.

على صعيد آخر من المفروض أيضًا أن تقام غداً وفي نفس الوقت المباراة المؤجلة لمكابي الاخاء الناصرة مع بيتار بئر السبع على استاد الناصرة عيلوط، بعد ان أعلن المتحدث باسم شرطة المروج بالأمس انه لا مانع لدى الشرطة إطلاقًا باجراء المباراة.

وأكد لنا بالأمس رئيس الادارة مازن غنايم صحة الخبر الذي نشرناه بالأمس في «الأسبوع الرياضي» عن قيام المدافع توم بنادو بالتدريب في الأسبوع الماضي فريق هبوعيل كفارسابا، حيث يجري اختبارات قبل ضمه.

وعن سؤالنا عن السبب أكد مازن انه بعد ضم نير سوحير أصبح من الصعب على بنادو ان يجد له مكانًا في التركيب الأول.

(عادل طربيه وعبد أبو ليل)

التعادل ضاع في الدقيقة الأخيرة

مكابي الخضيرة - هبوعيل كفرسميع ٣:٢

تقرير: عماد فلاح

* خسر فريق هبوعيل كفرسميع مباراته الثانية في الدوري وبنفس النتيجة التي فاز بها في الأسبوع الماضي على مجدال هعيمق، وبثلاثة أهداف مقابل هدفين، أمام فريق مكابي الخضيرة. ورغم ذلك كان من المفروض ان يخرج فريق كفرسميع متعادلاً، لو أحسن موشيكو حين استغلال الفرصة الكبيرة التي سنحت له، عندما تخطى الحارس ولعب الكرة في المرمى الخالي، لكن مدافع الخضيرة أبعدها في الوقت المناسب.

الهدف الأول في المباراة سجله آڤي زربيڤ في الدقيقة الخامسة، ثم أضاف ايهود تشوڤا الهدف الثاني بعد ست دقائق. المدافع ليونيد بوشتاين قلص بهدف لكفرسميع في الدقيقة ٤٧، ثم عاد تشوڤا وسجل الهدف الثالث لمكابي الخضيرة في الدقيقة ٥٣. المهاجم حمودي بريق تمكن من تسجيل الهدف الثاني في الدقيقة الحادية والسبعين، إلا انه لم يكن كافيًا لتغيير النتيجة.

مثل كفرسميع في المباراة:

مارون بركات، زاهر فلاح، نيسيم اسولين، أيمن فلاح، ليئونيد بوشتاين، ركاد فلاح، بهجت خطيب، آڤي عياش، ايلي عياش، نير اشكنازي وحمودي ابريق.

وشارك كبدلاء: موشيكو حين، شاي ديان ووائل فلاح.

حكم المباراة زيڤ ادلر أمام مائة وخمسين متفرجًا على ملعب مكابي الخضيرة.

نقطة خارجية ثمينة

هبوعيل مرمورك - اتحاد شباب يافا صفر:صفر

تقرير: مراسل خاص

* يبدو ان العمل الجيد الذي يقوم به المدير الفني والاداري لاتحاد شباب يافا رفعت ترك بمساعدة المدرب منير نحمياس بدأ يؤتي ثماره. فبعد الخسارة البيتية الأولى الأسبوع الماضي أمام هبوعيل كفارشليم بهدفين مقابل لا شيء، تمكن الفريق اليافاوي من العودة من مباراته الخارجية أمام الصاعد الجديد هبوعيل مرمورك بنقطة غالية، بعد تعادلهما بدون أهداف.

وقدم الفريق اليافاوي مباراة جيدة، غير ان فترة الاعداد غير الكافية التي كانت من نصيبه، بسبب المشاكل المادية والادارية والتي دفعت بالمدرب القدير رفعت ترك إلى أخذ زمام الأمور ومعالجة الموقف.

سوريا: انحياز واشنطن يمنع نجاح مبادرة كلينتون حول الشرق الاوسط

* دمشق – الوكالات – شككت صحيفة «سيريا تايمز» امس الاحد بفرص نجاح مبادرة الرئيس الامريكي بيل كلينتون القاضية بلقاء رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود براك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كل على حدة في البيت الابيض الاسبوع المقبل.

وكتبت الصحيفة في افتتاحيتها ان «دعوة عرفات وبراك الى البيت الابيض هي خطوة مكتوب لها الفشل اذا استمرت الادارة الامريكية في دعم اسرائيل حتى لدى قيامها بقتل فلسطينيين ابرياء، واستخدام صواريخ ودبابات ضدهم».

واضافت الصحيفة السورية ان «القادة الامريكيين يجب ان يكونوا اكثر حزما» ازاء اسرائيل، ودعت واشنطن الى التحرك سريعا وعدم انتظار الانتخابات «لان الفلسطينيين ما زالوا يقتلون في كل انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة».

الجامعة العربية تؤكد عقد اجتماع لجنة المتابعة للقمة العربية في الدوحة

* القاهرة – و.ص.ف – اكد الامين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، امس الاحد، ان لجنة المتابعة للقمة العربية الاستثنائية التي خصصت لدعم الفلسطينيين ستجتمع الاربعاء في الدوحة (قطر) على هامش قمة منظمة المؤتمر الاسلامي.

وقال عبد المجيد امام الصحافة ان اجتماع وزراء الخارجية هذا «ستترأسه مصر وسيجمع الاردن وسوريا ولبنان والسلطة الفلسطينية وتونس والسعودية والمغرب».

واضاف ان لجنة المتابعة ستبحث «ازمة المنطقة الناجمة عن استمرار التصعيد العسكري الاسرائيلي وسبل مواصلة الدعم العربي للشعب الفلسطيني».

وكان من المفترض عقد هذا الاجتماع اساسا في القاهرة التي استضافت القمة العربية في ٢١ و ٢٢ تشرين الاول الماضي.

العراق يرفض طلبا امريكيا للابلاغ عن مواعيد رحلاته الداخلية

* بغداد – و.ص.ف – رفض وزير النقل العراقي،، احمد مرتضى احمد، امس الاحد، طلبا امريكيا يتعلق بالابلاغ عن مواعيد الرحلات الداخلية في العراق التي استؤنفت بعد توقف دام عشرة اعوام.

وقال مرتضى للصحافيين قبيل اقلاع الطائرتين من بغداد الى البصرة (جنوب) والموصل (شمال) «نحن احرار في ارضنا واجوائنا ولا يوجد قرار دولي يمنع الطيران» فوق العراق.

وكان الوزيرالعراقي يرد على سؤال عن طلب من جانب الولايات المتحدة بالابلاغ عن مواعيد الرحلات الداخلية العراقية التي لم تعتبرها الامم المتحدة مخالفة للحظر الجوي المفروض على العراق منذ ١٩٩٠.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن مرتضى قوله ان «الرحلات الداخلية ستستمر يوميا وبواقع رحلة واحدة الى كل من البصرة والموصل لتسهيل سفر المواطنين».

واكد مجددا ان العراق «لا يعترف بما يسمى منطقتي حظر الطيران لانهما فرضتا عليه من قبل الادارة الامريكية وتابعتها بريطانيا».



• مطار بغداد الدولي •

وردا على سؤال عن تأخر استئناف الرحلات الداخلية عشر سنوات، اكد مرتضى ان «هذا التأخير جاء نتيجة للاضرار التي الحقتها طائرات العدوان بالمطارات وعدم توفر السلامة الجوية للطائرات».

واكد ان العراق «استكمل الآن اعادة تأهيل المطارات التي اصبحت جاهزة لاستقبال الطائرات».

السعودية تحول ثلاثين مليون دولار الى السلطة الفلسطينية

* الرياض – و.ص.ف – صرح مصدر دبلوماسي فلسطيني امس الاحد ان المملكة العربية السعودية قامت بتحويل مساعدة عاجلة تبلغ ثلاثين مليون دولار الى السلطة الفلسطينية.

وقال المصدر نفسه لوكالة الصحافة الفرنسية ان السعودية حولت هذا المبلغ الى السلطة الفلسطينية «لمساعدتها على مواجهة الظروف الصعبة الناجمة عن استمرار الحصار الاقتصادي الاسرائيلي وفي ظل الظروف والاعباء التي فرضتها الانتفاضة».

وكانت القمة العربية الطارئة التي عقدت في القاهرة الشهر الماضي اقرت قتراحا سعوديا بانشاء صندوقين احدهما للقدس برأسمال قدره ٨٠٠ مليون دولار والاخر للانتفاضة بمبلغ مئتي مليون دولار.

واعلن ولي العهد السعودي الامير عبد الله حينذاك تبرع بلاده ب ٢٥٠ مليون دولار لهذين الصندوقين.

مع أيمن عودة!

* ينشر رئيس بلدية حيفا (الجنرال احتياط) عمرام متسناع، اليوم، في صحيفة «الاتحاد» إعلانًا من نوع خاص جداً جداً.. فهو إعلان مدفوع الأجر، بحجم غير عادي، مجمله هجوم منفلت على عضو بلدية حيفا الجبهوي، الرفيق أيمن عودة. وذلك، لأن هذا الأيمن يملك من «الوقاحة» أكثر مما تتحمله الأحاسيس العسكرية لحضرة الجنرال المتقاعد.

فيما يلي بعض الأوصاف الاستعلائية التي يطلقها السيد متسناع على المحامي عودة: «تنقصه التجربة الحياتية»، «لا يفهم التاريخ»، «متعطش للشهرة الإعلامية»، تصرفه «صبياني أهوج عديم المسؤولية» وغيرها من هذا المستوى المرموق (جداً جداً!).

خلفية هذا الإنفلات، أن المحامي عودة رفض المشاركة في حفل عشاء تقيمة رابطة الاصدقاء العرب لصندوق حيفا، إلى جانب وزير الوصاية على العرب متان ڤلنائي (جنرال احتياط أيضًا). وبغضّ النظر عن أهداف وأعمال وربما حتى انجازات هذه الرابطة، والتي لم يتعرض لها المحامي عودة بالمرة، ولا نظنه يفعل، فلا يزال وسيبقى من حقه وضع الأمور في النصاب الذي يراه ملائمًا، حسب مبادئه، مفاهيمه وطروحاته – وهي بالطبع لا تمثله وحده، بل تمثل آلاف الشباب، شبان وصبايا، عرب في حيفا وخارجها.. وبالطبع فمن حق ڤلنائي ان لا يوافق معه، ومن حق متسناع كذلك ان يعارضه.. ولكن ليس من حقك يا متسناع بالمرة أن تهين المحامي عودة الذي يمثّل الآلاف، بوصفه منتخبًا عنهم ومنهم.

فعندما يطلق متسناع أوصافه الاستعلائية أعلاه، وبعنف كلامي مستهجن، فهو يقوم عمليًا باهانة كل من انتخب المحامي عودة، كممثل لحزب سياسي له امتداده القطري. ولا يمكن ان نكتفي بحصر كلماته عند المحامي عودة فقط! والذي يظهر، بالمناسبة، في الإعلام بفعل نشاطه وفعله، وليس لكونه «عارض أزياء». ويبدو ان عودة نجح فعلاً في ارباك رئيس البلدية، وفي أكثر قضية، حتى ردّ الأخير بهذا التهور..

وعندما يتحدث كمن يملك صلاحية البت الأخلاقي بامتياز، فهو يثبت انه عندما كتب ما كتب، كان في حالة نوبة عسكرتارية، أخرجته من المتعارف عليه كسياسي.. سياسي يجدر به تقبّل آراء الغير، حتى ولو لم تعجبه. وإذا أراد فليناقشها، ولكنه سيصبح مثيراً للسخرية إذا اخذ لنفسه صفة المعلم «العارف بالتاريخ».. فنحن نذكر تاريخه جيداً!! ثم انه ما دخل عمر المحامي عودة في مواقفه. ما هذا السخف. ألم ير متسناع حكومة الغباء السياسي بقيادة براك، وكلهم «مش صغار»؟!

وعندما يختار صرف أموال الجمهور حتى يهاجم أحد خصومه على خلفية سياسية، فمن اللائق أن يعيد فحص حساباته، وحسابات البلدية، للتأكد مما إذا كان قد استعمل أموال الجمهور بشكل غير لائق – على أقل تعديل!

وحتى تكون الأمور جلية: فالوزير ڤلنائي لم يحترم حتى هذه اللحظة، مثلاً، مطلب الجماهير العربية بوجوب اقامة لجنة تحقيق رسمية في جرائم شرطة إسرائيل التي قتلت (١٣) من اخوتنا، وجرحت المئات.. ولم تتقيّد حتى بالأوامر المعطاة لها، والتي تمنع استعمال الرصاص الحي القاتل. وكذلك: لم ننسَ بعد كيف خرج متسناع مدافعًا بكل قوة عن سياسة براك، التي قتلت ولا تزال، وقصفت ودمّرت حياة آلاف العائلات الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة، وعرّضت حياتنا جميعًا لخطر الحرب. ونذكر كيف انه عمل، ولا يزال، إلى جانب براك كأحد الدعائيين رقم (١) حتى يبرر للرأي العام خطوات رئيس الحكومة المجنونة.. أبعد كل هذا، يملك متسناع من الجرأة بحيث يهاجم ممثلي الجماهير العربية، بطريقة مشابهة جداً للهجمة السلطوية – البوليسية التي يعزف عليها واحد (نعم) اسمه اليك رون إياه؟!

في المرة القادمة، اقترح على السيد متسناع ان يشرب كأسًا من الماء ويتروّى، قبل أن يقدم على خطوة كهذه.. لئلا يصبح مصيره مثل مصير براك، الذي فقد أية امكانية للاستناد إلى الجماهير العربية حتى يعود إلى الحكم!!

(بقلم: رفيق)



بلدية حيفا

سلامًا وتحية للمواطنين العرب في حيفا

لقد قرأت بأسف شديد ترجمة ما نُشر في جريدة «الاتحاد» بتاريخ ٣١/١٠/٢٠٠٠ تحت عنوان «ثلنائي وبلدية حيفا ينظمان عشاء صلحة مع العرب». يؤسفني ان عضو مجلس بلدي، في مقتبل العمر، تنقصه التجربة الحياتية ولا يفهم نسيج العلاقات بين اليهود والعرب في حيفا، يدعو الى مقاطعة لقاء مع الوزير متان ڤلنائي، لقاء كان قد عُيّن قبل أكثر من شهرين.

ان المنطق السليم لا يحتمل ابدًا اي خلط او ترابط بين العلاقات اليهودية العربية في حيفا وبين الحدث الرهيب في كفرقاسم حيث قُتل ٤٩ مواطنًا، ان هذا الخلط او الربط لا يدل فقط على عدم فهم التاريخ، انما يشكل مقولة مهينة تنبع من غباء وتسعى الى هدف وحيد هو تعكير العلاقات بين اليهود والعرب في حيفا.

اليكم ايها القراء الكرام بعض الحقائق:

* رابطة الأصدقاء العرب لصندوق حيفا تأسست منذ ست سنوات وأهم نشاطاتها هو تجنيد تبرعات تُقدّم كمنح تعليمية للطلاب العرب الحيفاويين المحتاجين ماديا.

* مجموع قيمة المنح التعليمية التي وزعتها الرابطة حتى الآن، بلغ نحو مليون شيكل. نصف هذا المبلغ تبرع به أعضاء الرابطة، اما النصف الآخر فهو تبرعات جندها رئيس البلدية (غالبًا من متبرعين يهود من خارج البلاد).

* الرابطة تقيم سنويًا لقاء اجتماعيًا يُدعى اليه اعضاء الرابطة، والزوجات/الأزواج وشخصيات مرموقة. في هذه السنة، قررت الرابطة قبل أكثر من شهرين، ان تدعو ايضا الوزير متان ڤلنائي بصفته وزيرًا للعلوم والثقافة والرياضة ورئيسًا للجنة الوزارية لشؤون المواطنين العرب.

هذا اللقاء السنوي هو بالأساس لقاء تكريمي يستحقه اعضاء الرابطة الذين يدعمون مشروعًا إنسانيًا خيّرًا فيتبرعون بوقتهم وبأموالهم لمصلحة الطلاب العرب. وبالتالي، فان الادعاء بأن هذا اللقاء هو صلحة، هو حديث فارغ وإشاعة مختلقة كاذبة.

لقد قلتُ سابقًا بأن كل مقاطعة هي عنف بعينه، مما جعلني أعمل كل ما بوسعي وأبذل قصارى جهدي في سبيل وضع حد لمقاطعة اليهود للمطاعم وللمصالح الاقتصادية الأخرى التي يملكها مواطنون عرب. في مثل هذه الأجواء الحساسة، يقوم شاب عربي متعلم ومتعطش للشهرة الاعلامية، فيدعو الى مقاطعة لقاء سنوي تقليدي تعقده رابطة الأصدقاء العرب لصندوق حيفا، انه لتصرف صبياني أهوج عديم المسؤولية.

ولي ملاحظة شخصية أخرى: لقد تميزتْ دائمًا قياداتُ الجماهير العربية في حيفا بحسها المرهف لمسؤولياتها وبإدراكها العميق لأهمية العلاقات المشتركة مع المواطنين اليهود. اما اليوم، فان عضو المجلس البلدي المحامي أيمن عودة، الذي يتباهى بكونه من «المثلين الوحيدين للمواطنين العرب» في حيفا، قد تفوه هذا «المثل الوحيد» في الأسابيع الأخيرة، بألفاظ صعبة تعكّر العلاقات بين اليهود والعرب في حيفا، وهذا مما يؤسفني جدًا.

هذا، وأرجو ان تعلموا ان اللقاء السنوي لرابطة الأصدقاء العرب لصندوق حيفا سيُعقد اليوم (الاثنين ٦/١١/٢٠٠٠) الساعة الخامسة والنصف مساء في فندق «هار هكرمل» - حيفا، باشتراكي وباشتراك وزير العلوم والثقافة والرياضة متان ڤلنائي.

بمودة واحترام

عمرام متسناع
رئيس بلدية حيفا

משרד הבריאות -מינהל תכנון , פיתוח ובינוי מוסדות רפואה
وزارة الصحة- مديرية تخطيط ، تطوير وبناء المؤسسات الطبية

يعلن بهذا عن قبول عروض لتنفيذ الاعمال المفصلة التالية:

١. مناقصة رقم ١٦/٠٠ - اضافة مكاتب وترميمات عامة
شعبة الطوارئ تل ابيب
فترة تنفيذ العمل: ٣ أشهر
التصنيف المطلوب: ١٣١ أ ١ ق * على الاقل

٢. مناقصة رقم ١٧/٠٠ - توريد وتركيب معدات تبريد مياه
مركز الصحة النفسية طيرة الكرمل
فترة تنفيذ العمل: ٥ أشهر
التصنيف المطلوب: ١٧٠ ب ١ ق * على الاقل

٣. مناقصة رقم ١٨/٠٠ - تحديث مقصورة ١١
مركز فربورغ لأمراض الشيخوخة - نتانيا
فترة تنفيذ العمل: ١٦-١٨ شهرا
التصنيف المطلوب: ١٠٠ ج ٣ * على الاقل

نماذج المناقصة بكافة ملاحقها يمكن الحصول عليها في مكاتب مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ تل ابيب يافا الطابق الاول ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٨:٣٠-١٣:٣٠ اعتبارا من ٧/١١/٢٠٠٠ مقابل مبلغ يدفع سلفا لحساب رقم ٩-٠٣٨٠٧-٠ في بنك البريد لأمر وزارة الصحة (مديرية التخطيط).

رقم المناقصة	المكان	العمل	رسوم الشراء بالشيكل الجديد	تصنيف المقاول مع نجمة	موعد جولة المقاولين	الملتقى
١٦/٠٠	شعبة الطوارئ تل ابيب	اضافة مكاتب وترميمات عامة	٤٠٠ شيكل جديد	١٣١ أ ١ ق على الاقل	٢١/١١/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠	غرفة الاجتماعات في شعبة الطوارئ
١٧/٠٠	مركز الصحة النفسية طيرة الكرمل	توريد وتركيب معدات تبريد مياه	٤٠٠ شيكل جديد	١٧٠ ب ١ ق على الاقل	٢٣/١١/٢٠٠٠ الساعة ١٣:٠٠	غرفة الاجتماعات في الطابق الاول في مبنى الادارة في المركز
١٨/٠٠	مركز أمراض الشيخوخة - نتانيا	تحديث مقصورة ١١	١٠٠٠ شيكل جديد	١٠٠ ج ٣ على الاقل	١٩/١١/٢٠٠٠ الساعة ١١:٠٠	مكتب المهندس الرئيسي في المركز

شروط أساسية/أولية للمشاركة في المناقصات ١٦/٠٠، ١٧/٠٠، ١٨/٠٠

أ. مقاول مسجل بموجب قانون تسجيل المقاولين للأعمال الهندسية الانشائية -١٩٦٩ الانظمة والأوامر والقواعد التي تستند اليه. ولديه مصادقة للعمل في الدوائر الحكومية «نجمة» بحجم وتصنيف يتلاءم والفروع والاعمال اللازمة لتنفيذ المشروع.

ب. مقاول ذو خبرة مثبتة في اقامة مشروعات مماثلة في مؤسسات عامة لا تقل مساحتها وبنيتها التكنولوجية وتكاليفها المالية عن المشروع موضوع المناقصة. الخبرة تتطرق الى الاعمال التي نفذت خلال السنوات الخمس الاخيرة.

ج. وجوب المشاركة في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط.

د. تقديم حوالة بنكية او كفالة بنكية ذاتية غير مشروطة لأمر وزارة الصحة بمبلغ يوازي ٥٪ من قيمة العرض المقترح مضافا اليه ضريبة القيمة المضافة المحددة في القانون. تكون الحوالة/ الكفالة سارية المفعول من الموعد الاخير لتقديم العروض وحتى تاريخ ٨/٢/٢٠٠١. يجب ان تكون الكفالة لمقدم العرض (لا تقبل كفالة طرف ثالث ايا كان) وبالنص المماثل للنص المرفق في كراسة المناقصة. يحق لطالب العمل مصادرة الكفالة/ صرف الحوالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/أو لم ينفذه و/أو لأي سبب آخر يراه صاحب العمل مناسبا.

هـ. ينبغي ان يكون بحوزة مقدم العرض كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) -١٩٧٦.

و. شراء مستندات المناقصة.

ز. الشروط هي شروط تراكمية . العرض الذي لا يستوفي احد الشروط يرفض.

آخر موعد لتقديم العروض الى صندوق المناقصات ١٠/١٢/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠

توضع العروض للمشاركة في المناقصة في صندوق مناقصات وزارة الصحة، مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسة الطبية، الطابق الاول، شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ ص.ب ٢٧١٦٣ يافا ٦١٢٧١.

لا تلتزم وزارة الصحة بقبول ارخص العروض ويحق لها قبول جزء من العرض و/أو عدم قبول أي عرض، ويحق لها توسيع أو تقليص حجم المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية و/أو أسباب تنظيمية و/أو ادارية. يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض كان حجم رصيد أعماله عند اتخاذ اللجنة قرارها في وزارة الصحة او المؤسسات العامة التي تمولها وزارة الصحة يزيد على ٣٠٪ من حجم اعمال هذه المناقصة.

في حالة وجود تناقض بين نص الاعلان في الجريدة وبين فحوى مستندات المناقصة، تعطى الافضلية لما ورد في مستندات المناقصة

على الشاشة الصغيرة

• الاثنين ٦/١١ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - اللغة الفرنسية.
٨.٣٠ - محطة الخيال.
٩.٠٠ - عشرون خطوة لإدارة جيدة.
٩.٣٠ - انا وأنت والأولاد.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - ببساطة قالوا لي.
١٠.٣٠ - جابا. جل وجبلي.
١٠.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٠.٥٠ - بدون أسرار.
١١.٠٠ - في صلب الموضوع.
١١.٣٠ - رياضيات.
١٢.٠٠ - يوميات ايدي.
١٣.٠٠ - في غرفة حاني.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص السحري.
١٣.١٠ - ترفيه.
١٣.١٥ - قصص موش.
١٣.٣٥ - في سلة الدمى.
١٤.٠٥ - في غرفة حاني.
١٥.٣٠ - ديجمون.
١٦.٠٠ - جينجي.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٧.٠٠ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - الملتقى.
١٨.٠٠ - ايلي وليلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مجلة الرياضة بالعربية.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٨.٢٥ - توم فلفل وزيت.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - لدى ميني.
٢٢.٣٠ - فيلم وثائقي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - الأخبار واختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - برنامج ترفيهي.
١٠.٠٠ - روسليندا.
١١.٠٠ - اول ساينتس.
١٢.٠٠ - ليفي وبورشطاين برقصان.
١٣.٠٠ - وقت الوالدين.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - يوسي سياس.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع جادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - بالقراءة الأولى.
١٨.٠٥ - محاكمة ايمي.
١٩.٠٥ - عبلة ونص.
١٩.٣٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - كول بوتيك.
٢١.١٠ - مسلسل أجنبي.
٢٣.٤٥ - ناش بريدجز.
٠٠.٠٠ - موجز الاخبار.
٠٠.١٠ - برنامج ترفيهي.

حدث في مثل هذا اليوم

(١١/٦)

١٩١٧ - بداية الثورة الروسية.

١٩٥٦ - العدوان الثلاثي على مصر: فرنسا وبريطانيا واسرائيل توافق على وقف عدوانها العسكري على مصر.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب «اللوطو» الذي جرى أمس الاول السبت، فيما فاز ثلاثة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٤٤٢٧٧) شيكلا.

ويحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (١٨٩٨) شيكلاً، وبالجائزة الرابعة على مبلغ (١٢٣) شيكلاً، وبالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٤) شيكلا، وبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الخمس (٥٩٨٠٥) أشخاص ومجموع المبالغ التي فازوا بها (٢٠٢٠٥١٢) شيكلا.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الاولى في سحب السوبربول فيما فاز شخصان بالجائزة الثانية ويحصل كل واحد منهما على مبلغ (٢٠) ألف شيكل.

وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في سحب اللوطو القادم (٥.٥) مليون شيكل وفي السوبربول (٤) ملايين شيكل.

حل اللغز السابق

أفقيا:
١ - الجيزار التيبتي، أمد.
٢ - نور الدين ابا، انغولا.
٣ - اميل زولا، دسام، وبار.
٤ - تور، لاوتسو، موزار.
٥ - ون، غير، كع، اسرع، آلي.
٦ - لوار، دف، أشست، رف، ان.
٧ - فسل، بغداد، برعو، رب.
٨ - رونسار، جمل، دير دغيا.
٩ - أفرح، يا، حالات، ادشن.
١٠ - لغدهم، يمانعه.
١١ - سفينة، رودان، نقب، نبّ.
١٢ - انت الحب، يوسي، وهبي.
١٣ - عز، أتمّ، روينس، دانوب.

عموديا:
١ - اناتول فرانس.
٢ - لومونو سوف، فاز.
٣ - جرير، الترديں.
٤ - بال، غزّ، سخّ، تتأ.
٥ - زلزلي، با، لثأت.
٦ - ادوارد، غريغ، لم.
٧ - ريلو، قد، ادرح.
٨ - اناتك، أج، هوبر.
٩ - لا، سعاد محمد.
١٠ - تبدو، لا، أتب.
١١ - يأس، آسي، لبنون.
١٢ - امستردام، س س.
١٣ - تأمور، عيناني.
١٤ - ين، زعرور، نقّ.
١٥ - غوا، داعبوا.
١٦ - أوبرا، رغدة، هن.
١٧ - ملأ، لابيش، نبوّ.
١٨ - داروين، أنابيب.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤): توددك لأحد الأشخاص يلفت الانظار اليك.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥): تحظى باهتمام المحيطين بك مما يثير غيرة زميل لك.

الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦): تبدو متعباً هذه الأيام نتيجة الضغط الذي تتعرض له.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧): عيناك فيهما الكثير من الكلام.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨): الوقت يمر بسرعة وعليك الاستفادة منه.

العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩): حاول الاعتماد على حدسك وعدم التفكير بالأمور قبل القيام بها.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠): تستمتع بأذية الآخرين وهذا يسيء اليك.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١): عليك السعي لتحقيق هدف رسمته منذ فترة.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢): احلامك في طريقها للتحقيق اذا عرفت اقتناص الفرص.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١): لماذا تتغاضى عن مسؤولياتك تجاه شخص مقرب منك.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢): سعادتك رهن برضى الحبيب عنك فلا تحاول اثارة غضبه.

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣): تتحلى بروح النكتة وهذا يجعلك محبوبا من قبل المحيطين بك.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاثنين، غائماً جزئياً ولا يطرأ تغيير على درجات الحرارة ويستمر أيضاً غداً وبعد غد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٤° * تل أبيب وضواحيها ٢٦° * حيفا وضواحيها ٢٦° * إيلات ٢٩° * جبال الجليل ٢٣° * المروج الشمالية ٢٧° * جبال المركز والجنوب ٢٤° * السهل الداخلي ٢٥° * السهل الساحلي ٢٧° * النقب الشمالي ٢٦° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٨° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٨°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة والمياه هادئة حتى مائجة.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شرقية معتدلة والمياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٦/١١/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.١١٣٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٤٥٨٣ ش.ج
* مارك الماني	١.٨١٤٢ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٣١٦ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٤٠٩ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨١١٥ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٥٥٠ ش.ج
* «أسود»	٤.١١ - ٤.١٤ ش.ج

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١ - من مؤلفات ليو تولستوي - يوافق بين شيئين.
٢ - عملة عربية - اسم يعرف به مرض الطاعون.
٣ - شمل - الجوانب - نتعالك (مبعثرة).
٤ - اقصد المكان - تقال على الهاتف - اصبع - تلي فلاناً.
٥ - أكل الطعام - أنجال - العملاق.
٦ - دولة أمريكية - اخلاص - سنور (معكوسة).
٧ - نخاصم بشدة - مقياس ارضي - يلثمنا.
٨ - غاب النجم - رجاء - العواصف البحرية.
٩ - عزمتما على الأمر - صياح وهتاف - ألح في المسألة - فك.
١٠ - بحيرة في امريكا - عائلة ملحن مصري.
١١ - نصف كيلر - إقترب - نعم بالفرنسية.
١٢ - فقدتُ الحياة - ثغور - للتفسير - لقب تونسي.
١٣ - اول اللبن في النتاج - الأمر من خال - اصابعي - للنهي.
١٤ - شاعر جاهلي - عادتنا.
١٥ - شتم - الشأن - تكاتبهما.
١٦ - مطرب لبناني - اترك استعمال الشيء - أرشد.
١٧ - ممثلة مصرية معتزلة - نعم بالروسية - هضبة في سورية.

عموديًا:
١ - اسم يطلق على مصر - من الطيور.
٢ - مرفأ في قبرص - هلاك - اسم مذكر أجنبي.
٣ - نصف حالف - نقيض نهاية - فقد الحياة - حرف موسيقي (معكوسة).
٤ - قبيلة عربية - متشابهان - خرقة المصباح - تحركا واضطرابا.
٥ - عطش - الخداع - من القريبات.
٦ - ممثل مصري - متشابهان - القبور.
٧ - العطاء - حرف أبجدي - دارا حول المكان.
٨ - اختلس النظر - وثقا بفلان - سوء عاقبتي.
٩ - وهم - خاصته - قارب - نصف قابل.
١٠ - دفعنا بقوة - آخر الشيء.
١١ - للنفي - قصاص - انتشر.
١٢ - احصل على (معكوسة) - للإستدراك - ولاية أمريكية.
١٣ - ماركة مفاتيح - ممثلة مصرية - أفقأ العين.
١٤ - لدغتم - ننتسب - يرطبا.
١٥ - اغنى اقاليم كندا - نصف نهر.
١٦ - عاصمة اسكتلندا - أزور المكان - السفينة المشحونة.
١٧ - تحصى - دولة آسيوية - سلسلة جبال أوروبية.

رغم ذلك.. عشتار في الميدان!

* اليوم، يواجه الشارع الفلسطيني الأحداث المأساوية.. من قصف مستمر وقتل متعمد.. وإغلاق محكم.. وتعتيم وتزوير للأحداث النضالية التي يخوضها شعبنا. كل ذلك تكاثف ليترك اثراً سلبيًا على أطفالنا وطلابنا وأصبحوا عرضة للقتل والقصف المباشر وان حالفهم الحظ ولم تقع عليهم تلك الممارسات بشكل مباشر فهم مضطرون للتعايش معها بشكل يومي ومستمر عبر متابعتها على شاشات التلفزيون. وحرموا من أبسط حقوقهم من أن يشاهدوا أفلام الكرتون حتى في منازلهم لأن الكبار يتابعون الأخبار في كل ثانية لأن كل ثانية تحمل ما هو مفاجئ.

وإيمانًا منا نحن في مسرح عشتار.. ان هذه الفئة العمرية من المجتمع هي التي تتلقى الصدمة الأكبر.. وهي ايضا الفئة الأصعب لاستيعاب كل ما يجري لذلك قررنا ان نتوجه لأطفالنا وطلابنا في المدارس بعروض مسرحية.. هادفة.. تربوية.. وترفيهية في نفس الوقت، وتناولنا عرضين لفئتين عمريتين مختلفتين.

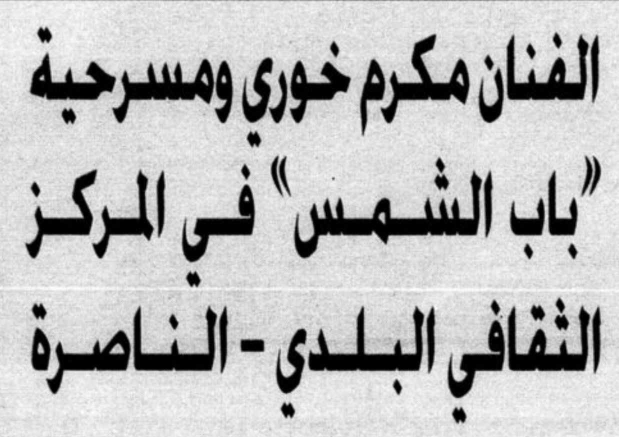
العرض الأول، «أرض وسما»، وهو عرض موجه للفئة العمرية ما بين ٦ - ١٢ سنة، ويتحدث عن البيئة ومشاكل البيئة التي نواجهها في المجتمع، وبعد العرض نفتح آفاقًا مع الطلاب لاقتراحات تساهم في حل تلك المشاكل.

العرض الثاني.. «أبو شاكر ٢٠٠٠»، وهو عرض مسرحي يطرح مجموعة من المشاكل، وينتمي لمسرح المنبر، حيث يشارك الجمهور في اللعبة المسرحية بتقديم اقتراحات وحلول لتلك المشاكل من وجهة نظره.. وهذا العمل موجه للفئة العمرية من ١٤ سنة وما فوق وللجمهور العادي.

ونضيف نحن العشتاريين.. اننا في مسرح عشتار نؤمن بأن رسالتنا مقدسة ومهمة ويجب العمل على استمرار الحياة الثقافية والفنية بالرغم من قسوة الظروف التي تحاصرنا منذ أكثر من شهر، حيث اضطرتنا هذه الظروف الى الغاء أكثر من «٣١» عرضًا في مدن وقرى فلسطينية لم نستطع الوصول اليها بسبب الحصار والإغلاق.

واليوم ونحن في رام الله، نصر على التواصل مع أطفالنا وطلابنا وجمهورنا مضطرين آسفين ان تقتصر عروضنا على منطقة رام الله، حيث أنه لا مجال ولا خيار لنا في ان نكون في مواقع أخرى.

من الجدير بالذكر، اننا القائمين على العمل في عشتار لم يقتصر عملنا على العروض المسرحية فقط، بل قمنا بإعداد برنامج خاص بالمرحلة التي نعيشها مع مجموعة من المدربين للقيام بورش عمل تستخدم فيها الدراما لحث الأطفال لتفريغ كلما يجول بداخلهم، من أجل ان نصل بهم ومعهم لتفريغ هذه الشحنات المتراكمة بسبب قسوة الأحداث التي نعيشها.



الفنان مكرم خوري ومسرحية "باب الشمس" في المركز الثقافي البلدي - الناصرة



* الناصرة - لمراسلنا - يستضيف المركز الثقافي البلدي في الناصرة الفنان مكرم خوري في مسرحية «باب الشمس» عن رائعة الكاتب اللبناني الياس خوري، يوم الجمعة ٢٠٠٠/١١/١٠، الساعة ٨.٠٠ مساء.

«باب الشمس».. هي روايتنا التي تحكي عن اللاجئ الفلسطيني اينما كان، وأين يكون، كيف جاء، وكيف سيكون غداً. هي الرواية التي كانت كي لا ننسى.

باب الشمس.. قصة خليل، الذي يلجأ الى غرفة بمستشفى الجليل في مخيم شاتيلا، خوفًا على حياته من عائلة شمس، التي تسعى الى الانتقام من قاتلها. وبالغرفة يوجد يونس مصلوبًا على سريره، فاقد الوعي، من جراء جلطة في الدماغ وحالته ميؤوس منها، ولا يفيد معها العلاج، ولأن الطب عاجز، فإن خليل يقرر أن يجرب معه «علاج الكلام» حتى لا يركه «يتعفن حيًا»، فهو على يقين بأن قوة الحكي ستجعل الحياة تدب من جديد في جسم يونس الذي اصبح يتقزم يومًا بعد يوم.

مسرحية باب الشمس من اعداد المغربي نجيب غلال وجورج ابراهيم، موسيقى بشارة الخل وإخراج نجيب غلال.

عازف البيانو ميغيل انخيل استريبا سيشكل اوركسترا مؤلفة من شبان عرب واسرائيليين

* بوينوس ايريس - اعلن عازف البيانو الأرجنتيني ميغيل انخيل استريبا، الذي قلدته الأمم المتحدة وسامًا لعمله من أجل اللاجئين، انه سيشكل «أوركسترا من اجل السلام» مع شبان عرب واسرائيليين تحيي حفلة في تموز ٢٠٠١.

واكد استريبا (٦٠ عامًا) في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية من منزله في أحد احياء بوينوس آيريس، ان هذه الفكرة ولدت قبل سنوات عديدة ولكن المجال لم يفسح الا خلال السنة الجارية. وقال انه سيتوجه الى اسرائيل في الأسابيع المقبلة لاختيار الشبان الذين سينضمون الى الأوركسترا.

ويمضي ميغيل انخيل استرادا، الذي اضطهده الحكم العسكري في الارجنتين حتى اضطر الى الرحيل الى المنفى في باريس، اوقاته بين فرنسا والأرجنتين، وسيتسلم قريبا من المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة «وسام نانسين» لعمله من أجل اللاجئين.

وأقر الموسيقي بأن فكرة تشكيل «أوركسترا من أجل السلام» نصفها شباب اسرائيليون والنصف الآخر شباب عرب» ترتدي «أهمية رمزية خاصة في الوقت الراهن» نظراً للأزمة في الشرق الأوسط.

وقال استريبا ان الأوركسترا قد تبدأ في احياء حفلات في تموز ٢٠٠١ في مدينة ستراسبورغ (شرق) الفرنسية او بروكسل البلجيكية مضيفا ان «الشروط لم تتوفر بعد» لإقامة الحفلة في الشرق الاوسط.

واكد عازف البيانو على انه يعتمد على دعم وزارة الخارجية الفرنسية وعدة جامعات لتحقيق مشروعه.

عودة «العكش»!



• عدنان طرابشة •

* يجري طاقم مسرحيدية «العكش» للفنان عدنان طرابشة، المراجعات من جديد، لتقديمها بحلة جديدة، بعد ان ادخل عليها طرابشة بعض التعديلات في النص وفي الرواية المسرحية لها.

صعدت المسرحيدية لأول مرة على خشبة المسرح قبل (٨) سنوات تقريبًا، في إطار مهرجان «مسرحيد» الأول، وقد أثارت في حينه ردود فعل صحفية وجماهيرية مثيرة.. وها هو اليوم، يعود طرابشة لتقديمها مع نفس المخرج (رياض مصاروة)، وموسيقى بشارة الخل.

تحكي المسرحية قصة حفار القبور وتداعياته على زبائنه (الموتى)، وأيضًا فلسفته المستوحاة من «حياة» القبور!

«دبسي وموسم الزيتون» مسرحية جديدة للغربال

* قطف الزيتون، ما بين الماضي والحاضر، طرق القطف، تقاليد موسم الزيتون وأشياء أخرى تعرض بطريقة فكاهية مسلية الى جانب الأغاني والرقصات في عرض مسرحي جديد بعنوان «دبسي وموسم الزيتون».

يعتمد العرض على شخصيات البرنامج التلفزيوني المعروف «طليطابيز» ويستعين بشخصية «دبسي»، الذي يغني للزيتون قائلاً:

غنوا يا أولاد الحارة/ للزيتون والعصارة
موسم خير علينا عاد/ يللا غنوا يا اولاد

كما تطرح المسرحية موضوع النظافة والبيئة، وتوجه الأطفال نحو المحافظة على الطبيعة.

المسرحية من انتاج مؤسسة الغربال، اخراج علاء سريس، كلمات احمد صوالحة، الحان وائل نعوم، تمثيل: علا نصر الله، بيان عنتير ونعمة خازن.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٦ تشرين الثاني ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

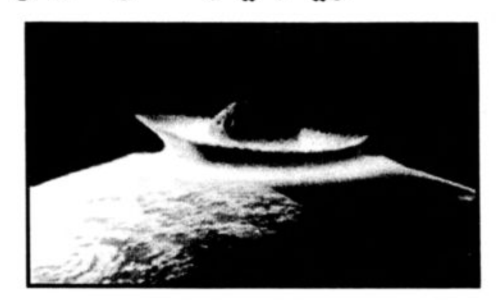
ادوارد سعيد اقتلع من مكانه وبقي ضميراً للفلسطينيين في العالم

«مكتبة الاتحاد» ص (١٦، ١٧)

المباراة المؤجلة لاتحاد ابناء سخنين مع هبوعيل رمات غان غداً الثلاثاء

«الاتحاد الرياضي» ص (١٩)

اكتشاف كويكب يتجه نحو الأرض





* واشنطن – الوكالات – أعلن علماء وكالة الفضاء الأمريكية ناسا، أن كويكبا يبلغ قطره سبعين مترا يسير في الفضاء صوب كوكب الأرض، وأن هذا الكويكب قد يرتطم بالأرض بعد ثلاثين عاما.

وتشير حسابات علماء وكالة الفضاء الأمريكية إلى أن احتمال ارتطام الكويكب بالأرض تبلغ واحد في الخمسمئة، وهو احتمال مرتفع إذا ما قورن بتهديدات الكويكبات المماثلة للأرض في السابق.

ويقول العلماء، إنه لو حدث الارتطام فإنه سيعادل في شدته انفجارا نوويا ضخما.

فقد أوضحت الحسابات أن سقوط كويكب يتراوح قطره ما بين خمسين مترا ومئة متر فوق إحدى المدن الكبيرة يمكن أن يؤدي إلى قتل عشرات الملايين من البشر.

ويذكر أن كويكبا لم يتعد قطره ستة أمتار انفجر فوق منطقة تونجشكا غير المأهولة بالسكان في سيبيريا في عام ألف وتسعمئة وثمانية.

وعادلت قوة انفجاره ستمئة ضعف قوة القنبلة الذرية التي ألقيت على مدينة هيروشيما اليابانية، وتسببت في تدمير دائرة من الغابات قطرها أربعين كيلومترا.

وتتكرر حوادث ارتطام الكويكبات بالأرض على فترات تتراوح ما بين مئة عام وثلاثمئة عام

ناسا تقلل من المخاوف.

وصرح دونالد يومانز مدير برنامج مراقبة الكويكبات القريبة من الأرض في وكالة الفضاء الأمريكية بأن الوقت لا يزال مبكرا للنظر بعين القلق إلى الكويكب المكتشف.

وقد اكتشف الكويكب يوم التاسع والعشرين من شهر أيلول الماضي في أحد مراصد جزر هاواي.

وتشير الحسابات الفلكية إلى أن الكويكب سيبلغ أقرب نقطة له من كوكب الأرض في عام ألفين وثلاثين، وأنه أقرب مسافة بينه وبين الأرض ستكون ستة ملايين كيلومتر، أي ما يعادل خمسة عشر ضعف المسافة بين الأرض والقمر..

لكن الحسابات الفلكية قد لا تتحقق في سماء الواقع، الأمر الذي يعني أن الارتطام هو احتمال وارد ..

ويقول العلماء، إن طبيعة مسار الكويكب لا تتفق مع طبيعة المسارات التقليدية للكويكبات

وقد دفع ذلك البعض إلى الاعتقاد بأنه ليس كويكبا، وإنما جزء من الهيكل الخارجي لأحد صواريخ أبولو التي أطلقتها وكالة الفضاء الأمريكية في السبعينيات.

وإذا صح هذا الاعتقاد فإن هذا الجسم سيحترق فور اختراقه للغلاف الجوي للأرض

وقد انتقد علماء بريطانيون تحذيرات علماء وكالة الفضاء الأمريكية، وقالوا إنه من السابق للأوان إطلاق مثل تلك التحذيرات، وأعربوا عن اعتقادهم بأنها تحذيرات مبالغ فيها تهدف إلى الإثارة والتهويل.

حشيش الكيف.. مصدر وحي شكسبير

* لندن– و.ص.ف – اعرب باحثون عن اعتقادهم بان الحشيش المخدر كان احد مصادر الوحي المحتملة للكاتب البريطاني الكبير وبليم شكسبير.

وكتبت صحيفة «انديبندنت اون صانداي» ان فريقا من الباحثين برئاسة الدكتور فرانسيس ثاكيراي رئيس دائرة علم الاحاثة في متحف ترانسفال في بريتوريا (جنوب افريقيا) يامل في تاكيد ذلك من خلال دراسة الغلايين الذي كان يستخدمها الكاتب.



ونقلت الصحيفة عن ثاكيراي قوله ان لجوء شكسبير المتكرر في نصوصه الى مشاهد غامضة وترحالات ذهنية طويلة يتفق الى حد كبير مع التخيلات والرؤى التي تصورها المخدرات.

وكتب ثاكيراي في مقالة لمؤسسة شكسبير في افريقيا الجنوبية بالتعاون مع احد زملائه البروفسور نيك فان دير ميروي انه «بعد اجراء قراءة دقيقة لقصائده ومقاطع اخرى تبين انه (شكسبير) يمكن ان يكون اختبر بنفسه (هذه الصور)».

وافادت الصحيفة بان غلايين شكسبير التي عثر عليها في منزله بستراتفورد ايون ايفون في وسط انكلترا الذي عاش فيه حتى وفاته في ١٦١٦ تخضع حاليا لفحص دقيق في مختبرات الشرطة في بريتوريا.

وبدأت زراعة الحشيش او القنب الهندي في انكلترا اعتبارا من القرن الخامس وراج استخدامه في القرنين السادس عشر والسابع عشر في تصنيع حبال واشرعة السفن.

كوكايين داخل حرم البرلمان البريطاني

* لندن – الوكالات – ذكرت صحيفة «صاندي تايمز» البريطانية امس الاحد انها تملك ادلة على انه تم استهلاك الكوكايين داخل حرم البرلمان البريطاني.

واكدت الصحيفة المعروفة بجديتها انه تم العثور على عينات من الكوكايين في مراحيض مجلسي العموم واللوردات.

وتقول الصحيفة انها المرة الاولى التي يعثر فيها على الكوكايين في هذا المبنى المحترم.

وتبلغ قيمة العينات التي عثر عليها ٥٨ دولارا.

واعرب معارضو استهلاك المخدرات لصحيفة «صاندي تايمز» عن قلقهم لهذا الاكتشاف علما بان الكوكايين تحول الى سلعة «رائجة» في بريطانيا بعدما اصبح ثمنها في متناول عدد كبير من الناس.

ولكن استهلاك المخدرات القوية كالكوكايين ما زال من المحرمات عند السياسيين البريطانيين رغم ان عددا من اعضاء البرلمان سواء من حزب العمال الحاكم او من حزب المحافظين، اعربوا عن تأييدهم لتشريع القنب الهندي.

واقر سبعة اعضاء في حكومة الظل للمحافظين انهم دخنوا القنب الهندي عندما كانوا في الجامعة.

عزل مورثة تسبب مرضا عصبيا ينتشر في شمال افريقيا

* باريس – و.ص.ف – اعلن باحثون فرنسيون انهم عزلوا مورثة (جينة) مسؤولة عن مرض عصبي وراثي نادر يصيب عددا من الاسر في شمال افريقيا ولا سيما في تونس والجزائر، وذلك في دراسة نشرت في عدد تشرين الثاني من مجلة «نيتشر جينيتيكس».

ويتمثل المرض الذي يمكن ان يؤدي الى الوفاة والمعروف باسم «عوارض تريبل أ» او «عوارض ألغروف» في قصور عمل الغدد الكظرية (فوق الكلية) وشلل في المريء يعيق المرضى عن تناول طعامهم بصورة طبيعية، وعدم افراز الدمع.

ويترافق المرض عموما مع تلف تدريجي في الجهاز العصبي يؤدي الى اصابة الاعصاب الحسية والى التخلف الذهني، والى نوبات تدني السكر في الدم، قد تؤدي الى الوفاة.

وحدد موقع المورثة المسببة للمرض على الصبغي (كروموزوم) ١٢. وهي مسؤولة عن انتاج بروتينة لم يعرف دورها بعد لكن باحثي المعهد الوطني للصحة والبحث الطبي الفرنسي يعتقدون انها تتدخل في عمل هرمون الكورتيزول الذي تفرزه الغدد الكظرية وتسبب في تلف الجهاز العصبي.

واكتشفت الطفرة الوراثية لدى دراسة المخزون الوراثي لعائلات مرضى من شمال افريقيا.

وقال الباحثون ان «المورثة عمرها اكثر من ٢٤٠٠ سنة وانتقلت عبر مئة الى ١١٠ اجيال متعاقبة».

انجز البحث الذي اشرف عليه الطبيبان ستانيسلا ليونيه وارنولد مونيخ بالتعاون مع اطباء جزائريين وتونسيين وحاز على دعم الجمعية الفرنسية لمكافحة ضمور العضلات.